العالمية

تصدر عن الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية

العدد 407

يناير 2025 م

رجب 1446 هـ

Khayriyanet

تدشين "خطى نحو التميز 2" بالأردن.. برنامج لبناء قدرات 20 مؤسسة خيرية

إطلاق مشروع تعزيز الاقتصاد الريفي في كوسوفا.. 1,113 أسرة مستفيدة

معالجة صعوبات التعلم..

نافذة أمل جديدة في حالات الطوارئ

9,214 مشروعًا لـ 6.4 مليون مستفيد بقيمة 73.5 مليون دولار.. حصاد عام من العطاء

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

سُبلِ الخيرِ

صدقتك تصرف في جميع أوجه الخير

آلاف المشاريع والمستفيدين

1808 300
www.iico.org

معالجة صعوبات التعلم.. نافذة أمل جديدة لتحسين واقع التعليم

من رحم المعاناة وُلد الأمل، وتحول الحلم إلى واقع ملموس، وظهر مشروع تعليمي استثنائي يعالج صعوبات التعلم في المواد الدراسية الأساسية، بالإضافة إلى مجالات الدعم النفسي والاجتماعي والهوية الوطنية، ويقدم فرصًا جديدة للأطفال في بيئات النزوح واللجوء. كما يمتد ليشمل جميع الدول والمناطق التي يواجه أطفالها تحديات تعليمية.

يستمد هذا المشروع تفرده وتميزه من الحلول التعليمية الشاملة التي يقدمها لصعوبات التعلم، من خلال مناهج تعويضية مدروسة تحد من ظاهرة التسرب المدرسي، وتساعد الأطفال على التحصيل الدراسي، وتعزز قدرتهم على مواصلة التعليم، وتسهم في إعداد المعلم وتأهيله.

يجسد هذا المشروع، الذي يعد الأول من نوعه على مستوى العالم العربي، منهجًا علميًا دقيقًا لتشخيص صعوبات التحصيل الدراسي ومعالجتها، بعد دراسات مستفيضة وورش عمل استغرقت أربع سنوات، وشملت مناهج التعليم في الأردن ولبنان وسوريا.

جاء هذا المشروع بمبادرة من البنك الإسلامي للتنمية، وشراكة استراتيجية مع صندوق التضامن الإسلامي للتنمية، والهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، وجمعية التميز الإنساني، و12 جامعة عربية، لمعالجة صعوبات التعلم لدى اللاجئين والنازحين السوريين، إلا أن نتائجه وتراثه الزاخر وأدلته العلمية تفتح أبواب الأمل أمام جميع الأطفال الذين يعانون صعوبات التعلم في مختلف البيئات.

ولا يعد هذا المشروع مجرد استجابة طارئة لأزمة التعليم، بل هو خطوة استراتيجية تهدف إلى تمكين الأطفال من تخطي الصعوبات التي قد تعيق مستقبلهم، عبر رؤية واضحة تعتمد على توفير أدوات وأساليب تعليمية مبتكرة لتحسين الواقع التعليمي وتقليل الفاقد التعليمي لديهم في المراحل الأساسية.

لقد وضع المشروع حلولًا إبداعية لمعالجة صعوبات التعلم وتقليص الفجوات التعليمية الناتجة عن الظروف النفسية والإنسانية والاجتماعية والاقتصادية التي قد يواجهها الأطفال في بيئاتهم. كما سعى بشكل رئيسي إلى بناء أساس تعليمي قوي يتيح لهم استعادة قدرتهم على التعلم، ويمكنهم من العودة إلى التعليم والمساهمة في بناء مجتمعاتهم.

مر المشروع عبر ست مراحل رئيسة، بدأت برصد الصعوبات وتحليلها، مرورًا بتصميم الأدلة المرجعية للمعالجة وبناء وحدات مركزية، وإعداد حقائب وبرامج تدريبية للمعلمين، وتطبيق البرامج التعويضية ميدانيًا على التلاميذ، وتقييم مردود المشروع على الفئات المستفيدة، وصولًا إلى التعميم. وقد شهدت تلك المراحل تطوير أدلة علمية شاملة استندت إلى خبرات 164 أكاديميًا من مختلف التخصصات والمؤسسات الأكاديمية العربية.

هذه الأدلة العلمية ليست مجرد أفكار نظرية، بل جاءت نتاجًا لتطبيقات عملية ميدانية على أرض الواقع، وبرامج تدريبية متخصصة وحلول عملية.

في مرحلة التعميم، تُوجت مخرجات المشروع في منصة إلكترونية متكاملة، ضمت مجموعة واسعة من الوثائق والمواد التعليمية، مثل الاختبارات المقننة والأنشطة العلاجية المبتكرة، التي يمكن لوزارات التربية والتعليم في الدول العربية والإسلامية الافادة منها في تطوير مناهجها وتحسين منظوماتها التعليمية.

بالإضافة إلى ذلك، صُممت هذه المنصة لتكون مرجعًا رئيسيًا للمعلمين والباحثين، إذ تتضمن نظامًا لإدارة المستخدمين، وبرامج علاج صعوبات التعلم، وأكاديمية التدريب، والمعلم الأون لاين، والمكتبة الرقمية، ومجتمع التعلم، والمدارس المنتسبة، ومراكز الدعم الطلابي، وغيرها من الأدوات التي تدعم العملية التعليمية وتساعد على معالجة مشكلات الطلبة.

لقد أحدث المشروع تحولًا كبيرًا في حياة آلاف الطلبة، حيث منحهم فرصًا جديدة لتجاوز التحديات التعليمية التي واجهوها، وفتح أمامهم أبواب المستقبل، كما تمكن من تدريب أكثر من 2000 معلم ومعلمة، وتقديم أدوات تشخيصية مبتكرة وبرامج علاجية متخصصة، مما ساعد في تحسين الأداء الأكاديمي للأطفال وتقليص الفجوة التعليمية التي خلفتها سنوات من النزوح والتهجير.

شواهد عديدة ذكرها الخبراء والاختصاصيون أكدت الأثر الملموس للمشروع في جميع المناطق التي انطلق فيها، وتطور عبر مراحله المختلفة، حيث انعكست نتائجه بشكل إيجابي على مستوى الأداء الأكاديمي للأطفال وزيادة الوعي العام بأهمية التعليم كأداة للتمكين والبناء والتغيير.

وقد أثبت المشروع أن إرادة الشركاء وإيمانهم بالفكرة، ودعمهم الاستثنائي له، واستعانتهم بأهل الخبرة وأصحاب الاختصاص، كانت عوامل مهمة في تحقيق النجاح، وبعث الأمل في أوساط الفئات المستفيدة.

يعد هذا المشروع مثالًا حيًا على الدور الفاعل للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية وشركائها في تقديم حلول مستدامة خلال الأزمات، وتبني المبادرات التي تساعد في بناء الإنسان وتأهيله نفسيًا وتربويًا.

والحال أن هذا المشروع، الذي بدأ فكرة، أصبح اليوم حقيقة تضيء مستقبل آلاف الأطفال المتعثرين دراسيًا، وتبشر بعهد جديد من الفرص التي تسهم في بناء الإنسان ثقافيًا وتعليميًا وتربويًا ونفسيًا، وتعده للإسهام الفاعل في مجتمعه وصناعة مستقبله.

نسأل الله تعالى أن يكون هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، وأن يكون نافذة أمل جديدة نحو تحسين واقع التعليم في البلاد العربية والإسلامية.

العالمية

ترأس مجلس الإدارة منذ إصدارها حتى 10 مايو 2010 م الموافق 26 جمادى الأولى 1431 هـ
يوسف جاسم الحجي

رئيس مجلس الإدارة
د. عبد الله معتوق المعتوق

رئيس التحرير
بدر سعود الصميط

مدير التحرير
رجب الدمنهوري

تصدر عن الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في أول كل شهر ميلادي

العدد (407)
يناير 2025 م - رجب 1446 هـ
السنة الخامسة والثلاثون

صورة الغلاف

المقالات والآراء المنشورة في المجلة تعبر عن وجهات نظر أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

04 الهيئة الخيرية تختتم مشروع "معالجة صعوبات التعلم" .. لتحسين واقع التعليم في حالات الطوارئ بالتعاون مع شركاء دوليين ومحليين

12 د. المعتوق يفتتح أعمال اجتماع مجلس الإدارة السبعين.. 110 ملايين و677 ألف دولار لدعم سوريا منذ 2011

14 الصميط: الهيئة الخيرية شهدت تطورًا ملحوظًا في أدائها الاستراتيجي ثقافيًا وتعليميًا وتمكينيًا في 2024

17 حصاد عام من العطاء: إنجاز 9,214 مشروعًا لـ 6.4 مليون مستفيد بتكلفة تفوق 73.5 مليون دولار

18 رئيس الهيئة في اجتماع إنساني بالقاهرة: حوكمة العمل الخيري الكويتي نقلة نوعية لترسيخ قيم الشفافية والنزاهة والمساءلة

"خطى نحو التميز 2".. برنامج طموح لبناء القدرات الداخلية لـ 20 مؤسسة غير ربحية
20

محافظ العاصمة يتسلم تقريرًا بتبرعات الشيخ سالم العلي للهيئة الخيرية ويشيد بجهودها في خدمة ملايين المحتاجين
23

تأهيل 240 متدربًا سوريًا في دورات مهنية على مدار 12 شهرًا لدخول سوق العمل
24

مشروع تدريب مهني واعد.. تخريج 400 شاب وفتاة في برنامج تكنولوجي بدولة باكستان
26

تدشين بئر ارتوازية بتقنيات حديثة لتوفير مياه صالحة للشرب لأكثر من 30 ألف يمني
27

إطلاق مشروع تعزيز الاقتصاد الريفي وفرص توليد الدخل بـ 6 بلديات في كوسوفا.. 1,113 أسرة مستفيدة
28

الاشتراكات

للأفراد:

الكويت ودول الخليج: 7 دنانير كويتية أو ما يعادلها
باقي أنحاء العالم: 35 دولارًا أمريكيًا

للمؤسسات والشركات:

الكويت: 15 دينارًا كويتيًا
باقي أنحاء العالم: 35 دولارًا أمريكيًا

ثمن النسخة

الكويت: 500 فلس
السعودية: 7 ريالات
الإمارات: 7 دراهم
عُمان: 700 بيسة
البحرين: 700 فلس

للتواصل

هاتف: 22274000
فاكس: 22274083

العنوان البريدي:
ص.ب 3434 الصفاة
الرمز البريدي 13035 الكويت

البريد الإلكتروني:
info@iico.org

الموقع الإلكتروني:
www.iico.org

Khayriyanet

تصميم وطباعة

شركة المطبعة الألمانية ش.م.ك.
للطباعة والتغليف

في حفل ختام المشروع بالشراكة مع البنك الإسلامي و"التضامن" و"التميز"

د. المعتوق: "معالجة صعوبات التعلم" خطوة متقدمة نحو تحسين واقع التعليم في حالات الطوارئ

في فعاليات الحفل الختامي لإنجاز «مشروع معالجة صعوبات التعلم للاجئين والنازحين السوريين»، الذي نظمته الهيئة الخيرية في 9 ديسمبر الماضي، أكد رئيس مجلس الإدارة د. عبدالله المعتوق أهمية الدور الرائد للهيئة في تعزيز الجهود الإنسانية والتعليمية في مواجهة أزمة اللاجئين السوريين على مدى أكثر من 13 عامًا، متطلعًا إلى عودة اللاجئين والنازحين السوريين إلى قراهم ومدنهم آمنين مطمئنين، في ظل ما تشهده سوريا راهنًا من تطورات جديدة.

■ جانب من أعضاء مجلس الإدارة وكبار الحضور خلال الحفل

حضر فعاليات الحفل لفيف من قادة العمل الخيري والإنساني وأعضاء مجلس إدارة الهيئة الخيرية، وممثلي البنك الإسلامي للتنمية، وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية، وجمعية التميز الإنساني، ونخبة من الأكاديميين والباحثين والخبراء وأعضاء فرق العمل واللجنة العليا المشرفة على المشروع.

وقال د. المعتوق إن الأزمة السورية خلّفت ثغرات جوهرية في المنظومة التعليمية، استوجبت تقديم حلول علمية ومدروسة للمشكلات، التي تواجه آلاف الطلبة والمعلمين في المؤسسات التعليمية الحاضنة لأبناء النازحين واللاجئين في سوريا.

وتابع: في هذا الإطار دشّنت الهيئة الخيرية اتفاقية شراكة مع البنك الإسلامي للتنمية؛ لدعم وتطبيق «مشروع معالجة صعوبات التعلم للاجئين والنازحين السوريين.. مسار المناهج والكتب وتجويد العملية التعليمية» في مناطق اللجوء والنزوح السوري بتمويل مشترك تجاوز مليوني دولار.

وأضاف: هذا المشروع يعد أحد المسارات التعليمية المهمة، التي تصدى لها البنك الإسلامي للتنمية ضمن مبادرته الرائدة لدعم برنامج تعليم اللاجئين والنازحين السوريين، تحت شعار « حتى لا يبقى طفلٌ سوريٌ محرومًا من التعليم».

وفي كلمته، أشاد رئيس مجلس الإدارة د. المعتوق بالشراكة الاستراتيجية للهيئة مع البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية وجمعية التميز ودورها في إنجاح مشروع معالجة صعوبات التعلم في مناهج اللاجئين السوريين، مؤكدًا أن المشروع يمثل جزءًا من سلسلة المبادرات الإنسانية، التي تواصل الهيئة الخيرية تنفيذها لدعم السوريين، وتقديم حلول تعليمية مبتكرة، تهدف إلى تلبية احتياجات المجتمعات المتضررة من النزوح واللجوء.

وأردف: وصلنا إلى ختام مشروع معالجة صعوبات التعلم، ليكون بمثابة خطوة مهمة وفعالة نحو تحسين واقع التعليم في مناطق اللجوء والنزوح، ومعالجة

أسمى آيات الشكر والعرفان للقيادة السياسية

رفع د. المعتوق أسمى آيات الشكر والعرفان والتقدير إلى القيادة السياسية لدورها الرائد في دعم مسيرة العمل الخيري والإنساني، وحرصها على تعزيز المكانة الإنسانية المرموقة لدولة الكويت على خريطة العمل الإنساني العالمي.

شكر وتقدير للشركاء وفرق العمل

أعرب د. المعتوق عن شكره للبنك الإسلامي للتنمية، وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية، وجمعية التميز الإنساني الذين لم يدخروا وسعًا في إدارة هذا المشروع، ودعمه والإشراف عليه في جميع مراحله.

كما وجه تحية شكر مستحقة إلى رؤساء وأعضاء فرق العمل من الأكاديميين والخبراء والمنسقين والمعلمين في كل من الكويت ومصر ولبنان والأردن وتركيا، لجهودهم البحثية والعلمية الكبيرة والاحترافية، في العمل على إنجاز هذا المشروع النوعي.

وشكر أيضًا جميع أعضاء اللجنة العليا المشرفة على المشروع برئاسة المدير العام للهيئة الخيرية م. بدر سعود الصميط، لمتابعتهم الحثيثة للمشروع في جميع مراحله، وزياراتهم الميدانية لمواقع العمل، وحسن توجيههم لفرق العمل.

■ د. المعتوق مرحبًا بالحضور ومؤكدًا استمرار الدور الإنساني والتنموي للهيئة

"الهيئة الخيرية تواصل دورها في دعم التعليم في مناطق النزوح وتطوير الحلول التعليمية المستدامة

■ ■ ■

الشراكة بين المؤسسات الإنسانية والتنموية جسدت مثالًا ناجحًا على التعاون في مواجهة التحديات الإنسانية"

الفجوات الكبيرة في النظام التعليمي بالدول المتأثرة بالأزمة السورية (الأردن، لبنان، تركيا)، من خلال توفير حلول علمية مدروسة للطلاب والمعلمين في مؤسسات التعليم التي تستقبل أبناء اللاجئين والنازحين السوريين.

وتناول أيضًا الأبعاد الاستراتيجية للمشروع الذي تم تنفيذه خلال أربع سنوات، موضحًا أن المشروع أسهم في بناء مناهج تعليمية نوعية، وتدريب المعلمين على تطبيق المناهج التعويضية، بالإضافة إلى تطوير بيئات تعليمية جاذبة.

وأضاف: «تسعى الهيئة الخيرية إلى بناء الإنسان ثقافيًا وتعليميًا، من خلال تقديم برامج تأهيلية للمؤسسات التعليمية والمعلمين، وذلك لتمكينهم من تحسين المخرجات التعليمية، وهو ما تجسد من خلال مشروع معالجة صعوبات التعلم الذي امتد ليشمل الدعم النفسي والاجتماعي للأطفال اللاجئين."

وأشار د. المعتوق إلى أن الهيئة الخيرية تواصل دورها في دعم التعليم في مناطق النزوح، وتطوير الحلول التعليمية المستدامة التي تلبي احتياجات المجتمعات المحلية، وتواكب متطلبات أسواق العمل في المستقبل، وستظل وفية لرسالتها الإنسانية، بالسعي إلى تعزيز العمل الخيري، وخاصة البرامج التعليمة في مناطق النزاع.

وثمّن التفاعل المتميز مع المبادرات التعليمية، داعيًا إلى استمرار التعاون بين جميع الأطراف المعنية لتطوير الأوضاع الإنسانية والتعليمية في المستقبل.

واختتم كلمته بالقول: إن الشراكة بين الهيئة الخيرية والبنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية وجمعية التميز الإنساني جسدت مثالًا ناجحًا على التعاون بين المؤسسات الإنسانية والتنموية في مواجهة التحديات التي يواجهها اللاجئون والنازحون السوريون، مشيرًا إلى أنه بموجب هذا المشروع سيتمكن الأطفال من الوصول إلى تعليم نوعي يساعدهم على بناء مستقبل أفضل.

تدخلات الهيئة في سوريا منذ اندلاع الأزمة

كشف د. المعتوق أن التدخلات الإنسانية للهيئة الخيرية وفرقها التطوعية في سوريا تجلت في تنفيذ آلاف المشروعات الإيوائية والإغاثية والتنموية والثقافية والاجتماعية منذ اندلاع الأزمة في عام 2011، بتكلفة إجمالية بلغت 110 ملايين و677 ألف دولار.

وأشار إلى أن الملف التعليمي ظل حاضرًا بقوة ضمن التدخلات الإنسانية النوعية للهيئة، مشيرًا إلى تعاظم دورها خلال السنوات السبع الأخيرة (2017-2024) في مجال كفالة الطلبة السوريين، وإنشاء المؤسسات التعليمية، وإطلاق البرامج التأهيلية بتكلفة تجاوزت 13 مليون دولار، انتفع بها نحو 80 ألف طالب ومعلم وإداري.

المشروع ينطلق من رؤية استراتيجية

أكد د. المعتوق أن مشروع معالجة صعوبات التعلم ينطلق من الرؤية الاستراتيجية للهيئة الخيرية، التي تسعى ضمن أحد نطاقات تركيزها إلى بناء الإنسان ثقافيًا وتعليميًا من خلال توفير فرص تعليمية وتأهيلية ذات مخرجات نوعية عبر ثلاثة مسارات:

أولًا: دعم بناء وتصميم مناهج تعليمية نوعية، تهدف إلى مساندة وتمكين المؤسسات والمبادرات التعليمية من أجل بناء شخصية المتعلم وتنمية أفكاره ومعارفه ووعيه وتطوير مهاراته، وهو الأمر المنشود من خلال مشروع معالجة صعوبات التعلم في مناهج اللاجئين السوريين.

ثانيًا: دعم البرامج التأهيلية لتزويد المعلمين بالمهارات والكفايات المعرفية والمهنية والفنية اللازمة لتحسين المخرجات التعليمية وصياغة بيئة تعليمية جاذبة للمتعلمين، ويخدّم مشروع معالجة صعوبات التعلم بامتياز هذا المسار، حيث يشمل في أحد مراحله تدريب المعلمين على استخدام المناهج التعويضية والتعامل مع الطلبة الذين يعانون من الصعوبات، ومن المبادرات الأخرى التي أنجزتها الهيئة الخيرية في هذا الشأن مشروع دبلوم تأهيل المعلمين في حالات الطوارئ الذي أطلقته الهيئة بالشراكة مع جمعية التميز الإنساني والجامعة العربية المفتوحة وعدد من المؤسسات الأكاديمية.

ثالثًا: توفير برامج ومنح دراسية، تلبي الاحتياجات، وتنمي القدرات، وتطور المناهج الدراسية وفق حاجة أسواق العمل، وتنشئ المؤسسات التعليمية المستدامة في المناطق الهشة.

مشروع تعليمي استثنائي وفريد من نوعه

قال د. المعتوق إن جهود الشراكة الناجحة أثمرت مشروعًا تعليميًا استثنائيًا وفريدًا من نوعه، لخدمة أبناء الأمة، وتأسيس بنية تحتية للمنظومة التعليمية في حالات الطوارئ، حيث قدم حلولًا تطبيقية وعملية للصعوبات التعليمية، تلك الحلول تصلح لتلبية احتياجات مجتمعات اللجوء والنزوح عبر المكان والزمان.

منصته الإلكترونية تعد مرجعًا وملاذًا لكل معلم وباحث

محمد الأمين: مخرجات مشروع «معالجة صعوبات التعلم» مناهج علاجية متكاملة تفتح نوافذ الأمل لدى المتعلمين

في كلمته بحفل اختتام مشروع معالجة صعوبات التعلم لدى اللاجئين والنازحين السوريين، قال ممثل البنك الإسلامي للتنمية محمد الأمين محمد الهادي: في مسيرة العطاء تتجلى أنبل المعاني، وفي دروب الإنسانية تتألق أسمى القيم، واليوم نقف على ضفاف إنجاز يفيض نورًا وأملًا، إنجاز تعانقت فيه أيادي الخير مع صرخات الحاجة، فأثمر غرسًا يانعًا في بستان المعرفة.

■ محمد الأمين متحدثًا خلال الحفل ممثلًا للبنك الإسلامي للتنمية

وأضاف: كان حلمًا يراود النفوس، وخاطرًا يداعب القلوب، ثم تحول بفضل الله وعونه إلى واقع ملموس، يلمس شغاف القلوب قبل أن تلمسه الأيدي. مشروعٌ تفرد في مساره، وتميّز في منهجه، كالنهر الذي يشق طريقه في الصخر، لا يعرف اليأس سبيلًا إلى قلبه.

وتابع محمد الأمين: إن مخرجات المشروع جاءت كنجوم متلألئة في سماء الإنجاز.. مخرجات تنبض بالحياة، وتفيض بالعطاء.. وإنه في كل صفحة من صفحاته، نجد أدوات تشخيصية مبتكرة، تفتح نوافذ الأمل في نفوس المتعلمين. وفي كل فصل من فصوله، نجد مناهج علاجية متكاملة، تعالج صعوبات القراءة والكتابة والحساب بأساليب علمية رصينة، شاهدناها في زياراتنا ورصدناها في متابعاتنا.

وأكمل: لقد أثمر المشروع أدلة علمية شاملة لمعالجة صعوبات التعلم، فهو يحمل في طياته خلاصة تجارب مائة وخمسة وستين أكاديميًا، كأنه بستان معرفي تتنوع فيه الأشجار وتختلف الثمار، وأنتج برامج تدريبية متخصصة، تمتد جذورها في عمق التجربة الميدانية، وتمتد أغصانها لتظلل آلاف المعلمين والمتعلمين.

وتساءل محمد الأمين: كيف نغفل عن تلك المنصة الإلكترونية المتكاملة، التي تعدُّ مرجعًا وملاذًا لكل معلم وباحث في مجال صعوبات التعلم؟! وأجاب: إنها منصة تجمع بين دفتيها آلاف الموارد التعليمية، وعشرات الاختبارات المقننة، والمئات من الأنشطة العلاجية المبتكرة.

■ جانب من حفل اختتام مشروع معالجة صعوبات التعلم

> " المشروع إنجاز تعانقت فيه أيادي الخير مع صرخات الحاجة فأثمر غرسًا يانعًا في بستان المعرفة
>
> ■ ■ ■
>
> من ثمار المشروع وحدات متخصصة في عدد من المدارس الخاصة باللاجئين في البلدان المستفيدة
>
> ■ ■ ■
>
> منصة المشروع تجمع بين دفتيها آلاف الموارد التعليمية وعشرات الاختبارات المقننة والمئات من الأنشطة العلاجية المبتكرة "

■ د. المعتوق متوسطًا ممثلي الشركاء وفرق العمل

"من رحم المعاناة ولدت الحلول ومن قلب التحدي انبثق الإبداع ومن عمق الأزمة تفتحت زهور الأمل

■ ■ ■

المشروع نموذج فريد للشراكة.. يجمع بين عطاء المانحين وعزم المنفذين وخبرة الأكاديميين وحماس الميدانيين"

وفصّل قائلًا: لقد أسس المشروع وحدات متخصصة في عدد من المدارس الخاصة باللاجئين والمختلطة في البلدان المستفيدة، واستفاد من مخرجاته الجامعات الأربع، وترفد الميدان التربوي بالدراسات والأبحاث.. وحدات أصبحت اليوم منارات علمية، تضيء الطريق لكل من يسعى إلى تذليل عقبات التعلم.

وأضاف: في قلب هذه المخرجات، نجد نموذجًا فريدًا للشراكة بين القطاعات، نموذجًا يجمع بين عطاء المانحين، وعزم المنفذين، وخبرة الأكاديميين، وحماس الميدانيين، بين عمق النظرية وواقعية التطبيق، نموذجًا يستحق أن يحتذى في كل مشروع تنموي يسعى إلى إحداث تغيير حقيقي في المجتمع.

وأردف محمد الأمين: هذه المخرجات لم تكن لتتحقق لولا تضافر الجهود، وتكامل الأدوار، وإخلاص النوايا. فمن رحم المعاناة ولدت الحلول، ومن قلب التحدي انبثق الإبداع، ومن عمق الأزمة تفتحت زهور الأمل.

وواصل: إننا نقف على عتبة نهاية هي في حقيقتها بداية جديدة، نهاية مرحلة وميلاد أخرى، كالشمس حين تغرب في مكان لتشرق في آخر.. فما أنشأناه من بنية تحتية، وما أسسناه من وحدات لصعوبات التعلم، سيظل منارًا يهتدي به كل من يسعى إلى تذليل العقبات أمام المتعلمين، لاجئين كانوا أو غير لاجئين.

وفي مقام الشكر والعرفان، قال محمد الأمين إن جمعية التميز للتنمية قد حملت الأمانة بكل صدق وإخلاص وأدّتها إلى أهلها، وسارت على درب الإتقان الذي حث عليه نبينا الكريم حين قال: «إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملًا أن يتقنه»، فكانت كالنحلة في دأبها، وكالنجمة في علوها، تبني وتؤسس، تغرس وتسقي، حتى آتى عملها أُكُله، وأينعت ثماره، فصار نموذجًا يُحتذى، ومثالًا يُقتدى.

كما رفع أكفّ الشكر إلى الإدارات العليا للبنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية، وإلى الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، الذين جعلوا هذا الإنجاز ممكنًا وواقعًا، فلهم جميعًا منا كل الشكر والتقدير، ومن الله عظيم الأجر والثواب.

واختتم كلمته بالقول: إن الحلم الذي كان خاطرًا فاحتمالًا، قد أضحى حقيقةً تنبض بالحياة، تبشر بمستقبل أكثر إشراقًا، وغد أكثر تفاؤلًا، موجهًا الشكر والتقدير للقائمين على هذا المشروع، وآملًا للمستفيدين كل التوفيق والنجاح.

د. الجمل: المشروع نموذج مستدام لمواجهة التحديات التعليمية في مناطق الأزمات

■ د. الجمل مؤكدًا أهمية المشروع في حالات الطوارئ

قال المدير التنفيذي للمشروع د. علي الجمل في كلمته إن مشروع معالجة صعوبات التعلم لدى اللاجئين السوريين في لبنان والأردن وتركيا، يشكل خطوة نوعية بمجال التعليم في حالات الطوارئ.

وتابع: المشروع جاء استجابة للواقع الصعب الذي يعانيه آلاف الأطفال السوريين جراء النزوح واللجوء، بهدف تقديم حلول علمية مستدامة للتحديات التي تواجه تحصيلهم الدراسي.

وأضاف د. الجمل: لقد تألف الفريق العلمي من 22 فريقًا أكاديميًا وفنيًا من 12 جامعة عربية عريقة، موضحًا أن الفريق أسهم في تصميم منهجية علمية واضحة لتشخيص صعوبات التعلم ومعالجتها.

ونوه إلى أن المشروع لم يقتصر على تقديم الأدوات العلمية فحسب، بل تضمن تدريب أكثر من 2000 معلم على كيفية التعامل مع هذه الصعوبات وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب.

وتابع: بفعل الشراكة المثمرة بين الهيئة الخيرية والبنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية، وجمعية التميز الإنساني، تمكن الفريق من إنفاذ هذا المشروع الطموح على أرض الواقع، وتحقيق نتائج ملموسة أسهمت في تحسين جودة التعليم للأطفال اللاجئين.

وأكد د. الجمل أن المشروع نموذج مستدام لمواجهة التحديات التعليمية في مناطق الأزمات، ونحن فخورون بما تحقق من إنجازات، ونتطلع إلى استمرار العمل مع شركائنا لتوسيع نطاق هذا المشروع لتلبية احتياجات الأطفال في حالات الطوارئ.

وصف الشراكة بالنموذج الفعّال لتنسيق الجهود الإنسانية والتعليمية

الصبيحي: حريصون على استدامة المشروع ووضع خطة عاجلة للإغاثة التعليمية في سوريا

قال رئيس جمعية التميز الإنساني د. خالد الصبيحي إننا في جمعية التميز نفخر بشراكتنا مع الهيئة الخيرية والبنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية في تنفيذ هذا المشروع النوعي الذي جاء استجابة لحاجة ملحة لدى الطلاب اللاجئين السوريين ومعلميهم.

وركز الصبيحي في كلمته خلال حفل ختام برنامج صعوبات التعلم، على كيفية استدامة هذا المشروع، داعيًا الشركاء إلى العمل على استدامته، واستمراره في تقديم المزيد من الخدمات للاجئين السوريين، لكونه مشروعًا حيويًا جديرًا بالتعميم على فئات أخرى كثيرة.

وذكر أن الشراكة تمثل نموذجًا فعالًا لتنسيق الجهود الإنسانية والتعليمية، لافتًا إلى أن المشروع ارتكز على جهود العمل الجماعي، الذي جمع بين الخبرات الأكاديمية والإدارية والميدانية، وكان له أثر إيجابي على الطلاب والمعلمين في الدول المستضيفة للاجئين.

وأشار الى أن جمعيته لمست تجاوبًا كبيرًا من الطلاب ذوي صعوبات التعلم، وأن المشروع بدأ يؤتي ثماره ونجح في معالجة عديد التحديات التعليمية.

وقال: إن التعليم يحظى بـ 5 % فقط من ميزانية الإغاثات العالمية، وهو الأمر الذي يوجب إعادة التفكير في الأولويات الإغاثية والإنسانية، لتعديل ميزان العمل الإنساني، بما يجعل التعليم من الأولويات الإغاثية، لاسيما التعليم في حالة الطوارئ.

ولفت الصبيحي إلى أنه يجري تجهيز الفريق العلمي لوضع خطة عاجلة للإغاثة التعليمية في سوريا في ظل التطورات الجديدة التي شهدتها.

وأوضح أن برنامج معالجة صعوبات التعلم من المبادرات الإنسانية المهمة التي تركز على تقديم الدعم والرعاية للأطفال، الذين يعانون من صعوبات في التعلم، مثمنًا نجاح في دعم المسيرة التعليمية للأطفال الذين يواجهون تحديات جمة خلال مسيرتهم.

■ د. الصبيحي مثمنًا جهود فرق العمل

وتابع قائلًا: إن الأطفال الذين يواجهون صعوبات في التعلم يستحقون فرصًا عادلة ومتكافئة، وأن الدعم المباشر والتوجيه السليم هو السبيل لتحفيزهم على النجاح وتجاوز التحديات، ولذلك، جاء هذا البرنامج لتحقيق أهداف كبيرة، أبرزها تحسين مهارات الأطفال، وتقديم الدعم النفسي والتعليمي لهم، ومنحهم الأدوات اللازمة لبناء مستقبل مشرق.

تكريم شركاء النجاح وفرق المشروع ومقطع مرئي لتوثيق مراحله

شهد حفل اختتام مشروع «معالجة صعوبات التعلم للاجئين السوريين» تكريم ممثلي شركاء النجاح ورؤساء وأعضاء اللجنة العليا وفرق العمل بالمشروع، تقديرًا لجهودهم المخلصة على مدى أربع سنوات من العمل والمتابعة والإشراف.

كما شهد عرضًا مرئيًا عن المراحل الست للمشروع، التي بدأت برصد شامل لصعوبات التعلم، مرورًا بتصميم الأدلة المرجعية، ثم تدريب المعلمين على معالجة تلك الصعوبات، ثم بناء أدوات لتقييم وقياس الأثر، وصولًا إلى المرحلة الأخيرة التي تضمنت تعميم المشروع عبر منصة تعليمية متكاملة.

وروى العرض المرئي الرحلة الإنسانية والعلمية للمشروع، الذي ولد من قلب المعاناة، وفي خضم حكايات الألم، حيث نبت الأمل وتحول الحلم إلى حقيقة، وبزغ مشروع استثنائي يلامس تطلعات طفولة بريئة، أرهقتها تبعات اللجوء والنزوح، ويَصُوغ حياة أبناء اللجوء وضحايا الأزمات في كل مكان وزمان.

وبالصوت والصورة والأرقام، تجلت عبر المقطع رحلةٌ طموحة وممتدة لأول مشروع عربي يضع منهجية علمية واضحة لتشخيص صعوبات التحصيل الدراسي ومعالجتها، قادتها جهود مخلصة، حتى وصلت إلى مرافئ الأمان ومراحل الإنجاز.

وأكد المقطع أن وراء تلك النجاحات المُبهرة، والإنجازات المميزة، شراكات نوعية ورائدة، تعاضدت فيها عراقة البنك الإسلامي للتنمية، وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية، وخبرة الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، ومهنية جمعية التميز الإنساني في التنفيذ.

كما شكّلت الشراكات العلمية والأكاديمية مع جامعات عريقة وخبراء وأكاديميين بارزين قيمة مضافة للمشروع؛ لما كرسوه من خبراتهم العلمية والتربوية والمنهجية في خدمة قضايا التعليم في حالات الطوارئ والأزمات.

وخلصت رواية المقطع المرئي إلى أن طريق النجاح والتفوق طريق شاق، ولكن نهايته مزهرة ونتائجه مثمرة، طريق يبني الإنسان ثقافيًا واجتماعيًا واقتصاديًا، ويمكنه من التأثير الإيجابي في محيطه المجتمعي، والتفاعل مع الحاضر، وصناعة المستقبل المشرق بإذن الله.

بوصف التعليم أحد البرامج الفعّالة في بناء رأس المال البشري

القزاح: صندوق التضامن يقود برامج تعليمية مبتكرة للحد من الفقر بالشراكة مع الجهات المانحة

في سياق الاحتفال باختتام مشروع معالجة صعوبات التعلّم للاجئين والنازحين السوريين، قدم ممثل صندوق التضامن الإسلامي للتنمية خميس القزاح تعريفًا بالصندوق بوصفه الذراع المالية الوقفية لمحاربة الفقر في الدول الأعضاء بالبنك الإسلامي للتنمية، مشيرًا إلى أنه يعمل منذ ما يقارب 20 عامًا على تطوير وتمويل مبادرات ومشاريع لمحاربة الفقر بأشكاله المتعددة وفي مختلف القطاعات.

■ خميس القزاح مقدمًا كلمة صندوق التضامن الإسلامي للتنمية

وفي رؤية الصندوق يعد الفقر ظاهرة متعددة الأبعاد لا تقتصر على الجانب المالي لمستوى دخل الفرد اليومي، وإنما تتعداه إلى القدرة على الوصول إلى الخدمات الأساسية كالصحّة والتعليم، وتوفير مياه صالحة للشرب وشبكات الصرف الصحي، إلى جانب القدرة على الاندماج في أنشطة اقتصادية مدرّة للدخل.

ولفت القزاح إلى أن الصندوق منذ إنشائه في 2007 م، وهو يدعم العديد من البرامج والمشاريع في مجال التعليم والتدريب والصحّة والتمكين الاقتصادي لخلق فرص العمل وتقوية البنى التحتية وتنمية المجتمع المدني ودعم أنظمة الصمود والمنعة.

ولفت إلى أن حجم المبالغ التي أسهم بها الصندوق في هذه المشاريع بلغ نحو 1,3 مليار دولار أمريكي يتركز 73% منها في الدول الأقل نموًا و17% منها في الدول ذات الدخل المنخفض.

وذكر القزاح أن الصندوق يعمل على تطوير هذه البرامج وإنفاذها بالتعاون مع شركاء النجاح من حكومات الدول الأعضاء، والممولين الاجتماعيين، ومنظمات الأمم المتحدة، ومنظمات المجتمع المدني، والمنظمات غير الحكومية، والمتبرعين والمحسنين، والتي كان لها أثر جلي في تخفيف حدة الفقر وخاصة في المجتمعات، التي يصعب الوصول إليها والفئات المهمّشة من النساء وذوي الاحتياجات الخاصة والشباب واللاجئين.

ونظرًا لأهمية التعليم كأحد البرامج الفعالة في بناء رأس المال البشري للتخفيف من حدة الفقر، شكّل هذا القطاع حيّزًا مهمًا من محفظة الصندوق حيث مثّل نسبة 20% من إجمالي موافقات الصندوق أو ما يقارب 260 مليون دولار، حسب تأكيدات القزاح.

وألمح إلى أن الصندوق وجه هذه الأموال لدعم برامج ومشاريع تهدف إلى معالجة مشاكل حقيقية يعانيها عديد الدول الإسلامية، مثل ظاهرة الأطفال خارج المدارس، ومحو الأمية المهنية وندرة المنح الدراسية للطلاب من الدول الأقل نموًا والتدريب التقني والمهني وتعليم اللغات.

وأردف القزاح قائلًا: إن الصندوق أسهم في برنامج تعليم الأطفال السوريين اللاجئين بمنحة تبلغ 7 ملايين دولار، مشيرًا إلى أنه أحد البرامج المميّزة والناجحة الذي تم تنفيذه على مراحل عدة بالتعاون مع شركاء مختلفين في الأردن ولبنان وتركيا.

وأعرب عن شكره للهيئة الخيرية وجمعية التميّز على الأداء المتميز وحكومات الدول الشقيقة والمستضيفة لإخواننا اللاجئين السوريين، لرعايتهم لمشاريع اللاجئين السوريين، دعمًا وتنفيذًا وعطاءً.

وأشار في كلمته إلى مبادرة الصندوق الإسلامي العالمي للاجئين، التي أطلقها صندوق التضامن الإسلامي للتنمية بالشراكة مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والبنك الإسلامي للتنمية.

وأضاف القزاح أن هذه المبادرة نتاج لبذور الخير التي نثرها عضو مجلس إدارة الهيئة الخيرية د. وليد الوهيب عندما كان على رأس صندوق التضامن، مشيرًا إلى أن هذه البذرة أثمرت صندوقًا وقفيًا بلغ رأسماله حاليًا 110 ملايين دولار.

وأوضح أن الصندوق يهدف إلى توفير موارد مالية مستدامة لدعم اللاجئين والنازحين والمجتمعات المضيفة، لتلبية متطلبات التمكين الإنساني والاقتصادي، مع التركيز بشكل خاص على برامج التعليم وخلق فرص للعمل، ودعم مشاريع الصحة، والمياه، والصرف الصحي والنظافة، والمأوى، والعمل المناخي، والاستجابة لحالات الطوارئ لتعزيز قدرتهم على الصمود وزيادة آفاق الحياة الطبيعية والكريمة عند العودة إلى بلدانهم الأصلية.

ودعا الشركاء إلى الإسهام في دعم أول مشروع في إطار الصندوق الإسلامي العالمي للاجئين، الذي يهدف إلى تقديم يد العون والمساعدة للاجئين السودانيين، الذين فروا من ديارهم بسبب الصراع الدائر.

ولفت إلى أن المبادرة تسعى ببعدها الإقليمي الواسع إلى تنفيذ مجموعة متكاملة من المشاريع من أجل تخفيف معاناة إخواننا السودانيين اللاجئين في تشاد وليبيا ومصر.

وأكد القزاح أن الطريق لا تزال طويلة في مسيرة مكافحة الفقر، وما يجعل الطريق أسهل وأقصر هو جهود الشراكة والإسهامات السخية لدعم مثل هذه المبادرات وتذليل العقبات المختلفة، من أجل الارتقاء بمستويات التعليم، ومنح فرص التعلم للجميع من دون استثناء وفي مختلف المستويات.

استعرض المشروع رصدًا وبناءً وتدريبًا وتطبيقًا وتقويمًا وتعميمًا

الصميط: البرامج التعويضية خطوة كبيرة لإحداث تغيير حقيقي بالتعليم في حالات الطوارئ

في إطار استعراضه لنتائج الشراكة الاستراتيجية الفريدة لمشروع «معالجة صعوبات التعلم للاجئين والنازحين السوريين»، أكد المدير العام للهيئة الخيرية، رئيس اللجنة العليا المشرفة على المشروع م. بدر الصميط أهمية الشراكة الاستراتيجية المميزة بين الهيئة الخيرية والبنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية وجمعية التميز الإنساني، والتي أسفرت عن تحقيق هذا الإنجاز الكبير.

■ جولة في المعرض المصاحب

وعلى إثر تحديات اللجوء والنزوح، التي دفع الثمن الأكبر فيها ملايين الأطفال السوريين، أوضح الصميط أن المشروع يسعى إلى معالجة الفاقد التعليمي الناتج عن ظروف اللجوء والنزوح، عبر بناء برامج تعويضية وإنتاج مواد تعليمية ومناهج دراسية لمعالجة مشكلات الطلبة، والحد من ظاهرة التسرب المدرسي، وتأهيل المعلمين، ودعم المؤسسات التعليمية في حالات الطوارئ.

واستعرض الصميط مخرجات المشروع ومراحل إعداده، رصدًا وبناءً وتدريبًا وتطبيقًا وتقويمًا وتعميمًا، كأول مشروع تعليمي في مجاله، يرتكز على خريطة تفصيلية واضحة المنهجية لتشخيص صعوبات التعلم وعلاجها بالمرحلة الابتدائية في حالات الطوارئ.

وأضاف: لقد عكف على إعداد المشروع وبنائه وتصميمه 22 فريقًا أكاديميًا وفنيًا وإداريًا، بإجمالي 164 أكاديميًا وخبيرًا من 12 جامعة عربية، عملوا على وضع حلول مستدامة لصعوبات يوجهها نحو 15 ألف طالب وطالبة، وأكثر من 2000 معلم ومعلمة، فضلًا عن العديد من المؤسسات التعليمية والكيانات الأكاديمية والبحثية.

وتابع الصميط: بخطى حثيثة ومشكورة مضت فرق العمل في صياغة هذا المشروع، وبدأت مرحلته الأولى (الرصد) في وضع أسسه وقواعده في منتصف عام 2021، ورسمت له مخططًا منهجيًا لإنجاز مراحله الست، من خلال 27 مجلدًا، ضمت بين دفتيها 420 دراسة عن صعوبات التعلم، و402 أداة ومقياس علمي.

ونوه إلى أن تلك المخرجات جات عبر تصميم 14 استبانة للمعلمين، جرى تطبيقُها على 1085 معلمًا، إلى جانب 33 اختبارًا تشخيصيًا للطلاب، تم تطبيقُها على 11,500 طالب، بالإضافة إلى 9 وثائقَ تمثلُ المرجعية الأساسية في تحديد صعوبات التعلم بالمواد الدراسية للمرحلة الابتدائية.

وأكمل الصميط: واصل فريق العمل جهوده بكل كفاءة خلال المرحلة الثانية التي تُوجت بتصميم 42 دليلًا مرجعيًا في مجالات صعوبات التعلم والدعم النفسي، والاجتماعي والهوية والانتماء، مشيرًا إلى أنه اضطلع بمسؤولية تحكيم هذه الأدلة علميًا وفنيًا مجموعةٌ من الأكاديميين والخبراء في كل من جامعة اليرموك بالأردن، والجامعة العربية المفتوحة في لبنان، وجامعة حلب في سوريا.

> "22 فريقًا أكاديميًا وفنيًا وإداريًا من 12 جامعة عربية عملوا على وضع حلول مستدامة لصعوبات التعلم
>
> ■ ■ ■
>
> من حصاد المشروع انتفاع 15 ألف طالب و2000 معلم ومؤسسات تعليمية عديدة بمخرجاته"

شكرًا.. للشركاء وفرق العمل

وجّه رئيس اللجنة العليا المشرفة على المشروع م. بدر الصميط خالص الشكر والتقدير إلى البنك الإسلامي للتنمية، وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية، وجمعية التميز الإنساني، لجهودهم المخلصة في دعم المشروع، وحسن إدارته، والإشراف عليه في جميع مراحله.

كما ثمّن جهود المدير الفني للمشروع د. علي الجمل ورؤساء وأعضاء فرق العمل من الأكاديميين والخبراء والمنسقين والمعلمين في كل من الكويت والأردن ومصر ولبنان وسوريا، لجهودهم المميزة في العمل على إنجاز هذا المشروع، وتعزيز استدامته.

■ الصميط مستعرضًا مراحل تطور المشروع

"الهيئة الخيرية وشركاؤها حريصون على تحسين استراتيجيات المشروع وتعزيز استدامته عبر منصة تعليمية متكاملة

■ ■ ■

تدريب المعلمين على استراتيجيات تدريس مبتكرة تساعدهم في التعامل مع صعوبات التعلم لدى الطلاب"

وذكر أنه هذه المرحلة توجت ببناء وحدات مركزية مجهزة بجميع الوسائل التعليمية ومصادر التعلم في الدول المستضيفة للاجئين لمعالجة صعوبات التعلم أكاديميًا ونفسيًا.

أما المرحلة الثالثة فقد عُنيت – كما استعرض الصميط - بتدريب 2000 معلم على المهارات والأدوات اللازمة لفهم ومعالجة التحديات، التي يواجهونها في تدريس الطلاب اللاجئين من خلال 80 ورشة تدريبية، وبناء وتصميم 18 حقيبة تدريبية، و18 مقياسًا تدريبيًا قبل التدريب وبعده، وشارك في أعمال هذه المرحلة 23 أكاديميًا و69 ميسرًا بنظام تدريب المدربين.

وأكد المدير العام للهيئة الخيرية أن المشروع حرص خلال مرحلته الرابعة على تطبيق المشروع وقياس أثره في تمكين الطلاب من تجاوز صعوبات التعلم، من خلال بناء أدوات التطبيق، كاستبانات التأمل الذاتي وبطاقة ملاحظة أداء المعلمين ومقياس الدعم النفسي، والتطبيق الميداني المباشر على 3 آلاف طالب بالدول المستضيفة للاجئين السوريين.

وفي عملية تقييم دقيقة خلال المحطة الخامسة للمشروع – كما أورد المدير العام – تجلت عملية قياس مردود المشروع على الفئات المستهدفة من خلال بناء 5 أدوات للتقييم، تشمل (استمارة الخبراء، استمارة المردود المؤسسي، استمارة المعلمين، استمارة أولياء الأمور، بطاقة مقابلة)، مبينًا أن عدد المشاركين في التقييم بلغوا 800 شخص من الخبراء والمعلمين والأكاديميين والطلبة وأولياء الأمور.

وفي إطار حرص الهيئة وشركائها على تحسين استراتيجيات المشروع وتعزيز استدامته، ذكر الصميط أن المرحلة السادسة والأخيرة للمشروع توجت بعملية تعميم المشروع، من خلال تصميم منصة تعليمية متكاملة، تحتوي على جميع مخرجاته، منوهًا إلى أنه ستكون متاحة - بإذن الله - لجميع الجهات والأفراد من أصحاب العلاقة للاستلهام والإفادة، وتطبيق تلك المخرجات في مناطق أخرى تعاني من تحديات مماثلة

شراكة فعّالة.. لأجل الفئات الأكثر تضررًا

عزا الصميط النجاح الكبير لهذا المشروع إلى ما وصفه بالشراكة الاستراتيجية الناجحة والفعّالة في خدمة الفئات الأكثر تضررًا.

وتابع: بالإضافة إلى الشركاء الرئيسيين في إشارة إلى البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية وجمعية التميز الإنساني والهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، جمع المشروع لفيفًا من الجامعات والمؤسسات الإنسانية العريقة في لبنان والأردن وتركيا، كلٌ قد علم دوره، وأجاد مسؤولياته.

وعدّد أسرار نجاح الشراكة في العمل بروح الفريق الواحد، وتوزيع الأدوار بين الشركاء بالشكل الذي يخدم أهداف المشروع، والتصدي للمشكلات والعقبات بروح التجرد والانفتاح.

ونوه إلى أن المشروع واجهته صعوبات وعقبات عديدة، غير أنه تخطاها بنجاح بفضل الله أولًا، ثم بفضل الشراكة الناجحة والجهود المخلصة، والعمل بروح من التعاون والانفتاح.

حقائب تدريبية وأنشطة إثرائية

أشار الصميط إلى أن البرنامج التدريبي اشتمل على حقائب تدريبية، احتوت على مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات والأنشطة الإثرائية لمعالجة صعوبات التعلم لدى الطلاب اللاجئين السوريين في المواد الدراسية المختلفة.

وأضاف: شملت قائمة المواد الدراسية اللغات العربية والإنجليزية والفرنسية والتركية والدراسات الاجتماعية والرياضيات والعلوم، ومجالي الدعم النفسي والاجتماعي والهوية الوطنية.

المشروع مثال حي على قوة الشراكة والتعاون

قال الصميط: إن هذا المشروع يعد مثالًا حيًا على قوة الشراكة والتعاون بين المؤسسات الإنسانية والتنموية والتعليمية لتحسين الظروف التعليمية للأطفال السوريين الذين يعانون من تحديات جمة في ظل ظروف اللجوء والنزوح.

وذكر أنه خلال هذا المشروع أنشأت فرق العمل برامج تعويضية لمساعدة الأطفال اللاجئين على تجاوز صعوبات التعلم الناتجة عن ظروف اللجوء والنزوح.

وأشار الصميط إلى أن المشروع لم يقتصر على توفير المواد التعليمية فحسب، بل شمل أيضًا تدريب المعلمين على استراتيجيات تدريس مبتكرة تساعدهم في التعامل مع صعوبات التعلم لدى الطلاب.

ولفت إلى أن ما أنجزته الهيئة وشركاؤها ليس مجرد نجاح في إدارة مشروع تعليمي، بل هو خطوة نحو إحداث تغيير حقيقي في حياة آلاف الأطفال من ضحايا النزوح واللجوء.

خلال افتتاح أعمال اجتماع مجلس الإدارة السبعين

د. المعتوق: 110 ملايين و677 ألف دولار.. قيمة تدخلاتنا الإنسانية في سوريا منذ اندلاع الأزمة في 2011

في إطار الجهود الرقابية والمتابعة للأداء المؤسسي والتنفيذي، عقدت الهيئة الخيرية الاجتماع السبعين لمجلس إدارتها، الذي أقر تقارير الأنشطة، والاستثمار، واللجان التعليمية والثقافية، والهيئة الشرعية لعام 2024م.

■ د. المعتوق مترئسًا اجتماع مجلس الإدارة

وفي ظل مناقشة عديد الملفات والتحديات الإنسانية، قال رئيس مجلس الإدارة د. عبدالله المعتوق في كلمته أمام أعضاء مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية خلال افتتاح أعمال الاجتماع: إن اجتماعنا ينعقد وسط تطورات جديدة ومتسارعة في المنطقة، وفي مقدمتها ما يجري في سوريا من أحداث جسام، تضعنا في هذه المؤسسة المباركة أمام تحديات جديدة.

وتابع: هذه التطورات تستوجب استمرار الدعم والمساعدة للشعب السوري، سائلًا الله تعالى أن تشهد سوريا صفحة جديدة، تتوحد فيها الصفوف، ويجتمع شعبها على كلمة سواء، وتتعزز لحمتها الوطنية، من أجل بناء وطن واحد، تسوده قيم السلام، والحرية، والعدالة، والبناء، والتنمية.

وحول دعم الهيئة المتواصل للأشقاء السوريين، قال المعتوق: إن الهيئة اختتمت مشروع معالجة صعوبات التعلم للاجئين السوريين، وهو واحد من آلاف المشروعات النوعية التي أنجزتها الهيئة منذ اندلاع الأزمة في عام 2011، بتكلفة إجمالية بلغت 110 ملايين و677 ألف دولار، مشددًا على استمرار الهيئة في دعم الشعب السوري، ما استطاعت إلى ذلك سبيلًا.

وفيما يتعلق بالوضع الفلسطيني، أعرب د. المعتوق عن تضامن الهيئة مع الشعب الفلسطيني في ظل العدوان الوحشي المتواصل على قطاع غزة، موضحًا أن الهيئة الخيرية أخذت على عاتقها وبالتعاون مع شركائها في الداخل والخارج

■ جانب من أعمال اجتماع المجلس

الكويت منارة للعمل الإنساني

في مستهل كلمته رفع د. المعتوق إلى القيادة السياسية أصدق عبارات الشكر والامتنان على الدعم المتواصل والمشرف للعمل الخيري، الذي جعل من الكويت منارة للعمل الإنساني في مختلف أنحاء العالم، وعزز دورها الرائد في دعم مسيرة التنمية المستدامة.

"نتطلع في الهيئة الخيرية إلى مواصلة مسيرة النجاح والإنجاز وفتح آفاق جديدة نحو مستقبل إنساني أفضل

■ ■ ■

سوريا تشهد صفحة جديدة ونأمل أن تتوحد فيها الصفوف من أجل بناء وطن واحد تسوده قيم البناء والتنمية

■ ■ ■

استهدفنا بـ 84 مشروعًا نوعيًا في غزة أكثر من مليوني مستفيد في مختلف أنحاء القطاع"

■ رئيس وأعضاء مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية في لقطة تذكارية

أن تستثمر كل الفرص الممكنة من جسور برية وبحرية وجوية للعمل على تخفيف معاناة أكثر من مليوني فلسطيني في قطاع غزة المحاصر منذ 18 عامًا.

وتابع: لقد تُوِّجت جهود الهيئة الخيرية على مدى عام من العمل الدؤوب والحثيث بإنفاذ 84 مشروعًا إنسانيًا نوعيًا في مجالات الإيواء، والغذاء، والتعليم، والصحة، والمياه الصالحة للشرب، ودعم المجتمع المحلي، بتكلفة زادت على 11 مليون دولار، مشيرًا إلى أنها استهدفت بهذه المشاريع أكثر من مليوني مستفيد في مختلف أنحاء القطاع.

كما تحدث د. المعتوق عن المبادرة الإنسانية «سند» التي أطلقتها الهيئة في مايو 2024، بالشراكة مع مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا)، بهدف تعزيز التدخلات الإنسانية والتعافي المبكر في قطاع غزة، وبناء تحالف إنساني عالمي لدعم وتعزيز التدخلات الإنسانية والتعافي المبكر في القطاع المدمر.

وأكد أهمية توحيد جهود القطاع الثالث تجاه هذه الكارثة غير المسبوقة، موضحًا أن إجمالي قيمة برامج المبادرة بلغت قرابة ملياري دولار، وأن الهيئة حققت نتائج ملموسة من خلالها.

ونوه إلى أنه رغم الحصار المطبق على قطاع غزة، نجحت الهيئة مؤخرًا في إدخال 6 شاحنات إغاثية إلى شمال غزة، بالتعاون مع الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية، وأنها مستمرة في تخفيف معاناة الأشقاء الفلسطينيين بكل إصرار وتفانٍ.

وذكر د. المعتوق أن هذا الاجتماع الدوري يُعد فرصة مهمة لتدارس المستجدات والتحديات التي تشهدها الأمة على الصعيد الإنساني، لتعزيز دور الهيئة في خدمة قضاياها الإنسانية، والتفكير في أفضل السبل لتحقيق الأثر المستدام والإيجابي في حياة المستفيدين.

وشدد على أن الهيئة الخيرية ستظل على العهد في تقديم العون والمساعدة للأشقاء في سوريا وفلسطين وللإنسانية جمعاء، سائلًا الله تعالى أن يوفقها للحكمة والبصيرة في اتخاذ القرارات التي تعود بالنفع والأثر والاستدامة، ومتطلعًا إلى مواصلة مسيرة النجاح والإنجاز، وفتح آفاق جديدة نحو مستقبل إنساني أفضل.

إلى ذلك، استعرض الاجتماع إنجازات الفترة الماضية من خلال تقرير الأنشطة، وشهد مداخلات قيمة من الأعضاء، تمحورت حول دعم المسيرة الإنسانية للهيئة نحو الإنجاز والتميز.

ويتألف مجلس الإدارة من 21 عضوًا، بحيث يكون ثلثهم على الأقل من دول مجلس التعاون، وتنتخبهم الجمعية العامة بالاقتراع السري المباشر من بين المرشحين الذين توافق عليهم دولة المقر لمدة 4 سنوات، ويجوز إعادة انتخاب من انتهت عضويتهم.

ويختص مجلس الإدارة بتنفيذ السياسة العامة للهيئة وإدارة شؤونها وفق النظام الأساسي وقرارات الجمعية العامة، ويجتمع كل ستة أشهر على الأقل، ويختار من بين أعضائه رئيسًا ونائبًا للرئيس وأمينًا للسر وأمينًا للمال، على أن يكون الرئيس من مواطني دولة المقر. ولا يتقاضى أعضاء مجلس الإدارة أجورًا أو مكافآت مقابل أعمالهم.

امتنان وعرفان لأسرة الهيئة

■ د. المعتوق متوسطًا أعضاء الإدارة التنفيذية

باسم مجلس الإدارة أعرب د. المعتوق عن خالص الامتنان والعرفان للمدير العام بدر الصميط، لحسن قيادته وتوجيهه لفريق العمل بالهيئة، كما شكر فريق العمل من العاملين والمتطوعين، لجهودهم الملموسة في إنجاح المسيرة الخيرية والإنسانية لهذه الهيئة المباركة.

ترحيب وتهاني وتبريكات للأعضاء

رحب د. المعتوق بانضمام الدكتور وليد الوهيب إلى عضوية مجلس الإدارة، واصفًا انضمامه بالقيمة المضافة للمجلس، لما تزخر به سيرته الذاتية من مؤهلات علمية رفيعة، وخبرات مهنية واسعة، وقدم الشكر والتقدير للدكتور نبيل العون على جهوده الطيبة خلال فترة عضويته بالمجلس.

وقدم أوفر التهاني وأحر التبريكات للدكتور محمد هدايت نور وحيد، لإعادة انتخابه نائبًا لرئيس مجلس الشورى الشعبي لجمهورية إندونيسيا لدورة جديدة، سائلين الله سبحانه وتعالى له التوفيق والسداد في أداء رسالته.

وتوجه بأجمل التهاني وأحر التبريكات إلى السيد طارق الرومي عضو الجمعية العامة بالهيئة، والرئيس السابق للجنة التدقيق الداخلي، بمناسبة تعيينه وزيرًا للنفط بدولة الكويت، آملين له دوام التوفيق والنجاح في عمله الوزاري.

وبعث تهنئة خاصة إلى عضو الجمعية العامة الدكتورة سيدة راضية سلطانة، بمناسبة تعيينها عضوًا في لجنة تنظيم الطاقة في بلدها بنغلاديش، وهو منصب رفيع يعادل رتبة قاضٍ في المحكمة العليا، راجين لها التوفيق والسداد في مهمتها الوطنية.

المجلس يستذكر السامرائي والزميلي

بكل معاني الوفاء، ترحم د. المعتوق على عضوي الجمعية العامة الدكتور صالح مهدي السامرائي، رئيس المركز الإسلامي في اليابان، مستذكرًا جهوده المُقدرة في خدمة الإسلام والمسلمين على مدى نصف قرن، والحاج سعد الدين الزميلي، الذي يعد أحد رواد العمل الخيري والإسلامي، مشيدًا بدوره في تأسيس عديد الجمعيات الخيرية والقرآنية في الأردن وفلسطين.

وكان الراحلين السامرائي والزميلي قد انتقلا إلى رحمة الله تعالى خلال الشهور الماضية، نسأل الله أن يتغمدهما بواسع رحمته، وأن يسكنهما فسيح جناته.

قدم تقريرًا شاملًا لجهود الهيئة خلال 9 أشهر من عام 2024

الصميط: الهيئة الخيرية شهدت تطورًا ملحوظًا في أدائها الاستراتيجي ثقافيًا وتعليميًا وتمكينيًا

في ظل أجواء من التحديات والتطلعات، انعقد الاجتماع السبعون لمجلس إدارة الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في الكويت، قدم خلاله المدير العام للهيئة بدر الصميط تقريرًا شاملًا استعرض فيه جهود الهيئة خلال التسعة أشهر الأولى من عام 2024م.

وأوضح الصميط أن الهيئة واجهت العديد من الأزمات الإنسانية في عام 2024، إلا أن مسيرتها الإنسانية تواصلت بكل إصرار وعزيمة، خاصة في دعم شعبي غزة وسوريا.

وأكد أن الهيئة ماضية في رسالتها الإنسانية في مختلف المجالات، ولن تدّخر وسعًا في القيام بمسؤولياتها وبذل غاية الوسع، وسط الظروف الصعبة، التي تمر بها الأمتان الإسلامية والعربية، وفي مقدمتها ما تشهده غزة من كارثة مستمرة وغير مسبوقة تؤثر على حياة أكثر من مليوني فلسطيني.

84 مشروعًا في غزة

وواصل الصميط: نتابع عن كثب تطورات الوضع الإنساني في غزة وتواصل العمل بأقصى طاقتها لتوفير الاحتياجات الأساسية لأهل القطاع وتخفيف معاناتهم.

وأشار إلى أن الهيئة نفذت 84 مشروعًا في قطاع غزة، بقيمة تجاوزت 11 مليون دولار، وشملت مجالات حيوية مثل التعليم، الصحة، والإيواء، إضافة إلى مشاريع التمكين الاقتصادي وكفالة الأيتام والطلاب والأطباء والمرضين والأكاديميين وغيرهم، وذلك بهدف تخفيف معاناة سكان القطاع.

مبادرة سند.. التعافي المبكر

وفي إطار رؤية مستقبلية، أبرز الصميط أهمية المؤتمر التاسع للشراكة الفعالة،

■ جانب من اجتماع مجلس الإدارة

■ م. بدر سعود الصميط

بناء قدرات المؤسسات الشريكة في طور التقدم

أوضح الصميط أن 77 قياديًا ينتمون إلى 36 مؤسسة خيرية من مختلف أنحاء العالم استفادوا من برامج بناء القدرات للمؤسسات الميدانية الشريكة.

وأشار إلى تنفيذ النسخة الأولى من برنامج «خطى نحو التميز» الهادف إلى بناء قدرات الشركاء الميدانيين، بالتعاون مع مبادرة كرسي النور التطوعية المنضمة حديثًا إلى الهيئة، مبينًا أن 32 قياديًا من 14 مؤسسة ميدانية شريكة شاركوا في البرنامج.

وذكر الصميط أن البنك الإسلامي للتنمية اعتمد برنامج الهيئة لبناء قدرات المؤسسات الميدانية «نموذج التميز للمؤسسات في القطاع غير الربحي الخاص بالهيئة» (SHINE) إطارًا معرفيًا ومنهجيًا لبناء القدرات لمنظمات المجتمع المدني في المرحلة الثانية لمنصة تضامن، التي أقامها البنك للغرض ذاته.

وأوضح أن البنك قدم عرضًا للهيئة لدخول شراكة استراتيجية معه في المنصة، وأن الهيئة بصدد دراسته لاتخاذ القرار المناسب بشأنه.

■ د. المعتوق مترئسًا الجلسة

"نتابع عن كثب تطورات الوضع الإنساني في غزة لبذل كل الجهود الممكنة لتخفيف وطأة المعاناة

■ ■ ■

البرامج الثقافية.. إنجاز 128 مشروعًا ثقافيًا في 40 دولة لفائدة أكثر من 58 ألف مستفيد

■ ■ ■

البرامج التعليمية .. تدشين 75 مشروعًا في 18 دولة لفائدة أكثر من 40 مستفيد"

وتخصيصه لدعم الوضع الإنساني في غزة من خلال برامج التعافي المبكر، كخطوة مبكرة في اتجاه تنسيق الجهود الإنسانية وتوجيه الشراكات الإقليمية والعالمية تجاه العمل المشترك، ابتداءً من التخطيط، وتحديد الأولويات، وتوزيع الأدوار، وانتهاءً بتنسيق الجهود على الأرض.

ولفت إلى أن المؤتمر أطلق مبادرة «سند» لدعم مسارات التدخلات الإنسانية الأساسية، والإيواء، والصحة، والتعليم، والتمكين الاقتصادي في غزة، مشيرًا إلى أن برامج الإغاثة والتعافي المبكر في غزة التي أعلنتها 43 منظمة من كبريات المنظمات الإنسانية الأممية والعالمية والإقليمية والمحلية قدرت بقيمة ملياري دولار.

وأوضح الصميط أن الهيئة تدرس حاليًا استكمال هذا المسار من خلال إنشاء منصات تخصصية، تدعى إليها المنظمات المتخصصة في كل مجال، وتمكن المشاركين فيها من العمل المشترك عن قرب، وتبادل المعلومات والتجارب، وصولًا إلى التعاضد في تمويل المشاريع وتنفيذها.

الأداء الاستراتيجي والتشغيلي

تناول الصميط في كلمته تطور الأداء الاستراتيجي للهيئة منذ أول يناير حتى 30 سبتمبر من عام 2024، موضحًا أن الهيئة حققت نتائج إيجابية في العديد من الأهداف الاستراتيجية.

مشاريع تعليمية نوعية لاستيعاب مئات الغزيين

استعرض الصميط في كلمته المشاريع النوعية التي نفذتها الهيئة في المجال التعليمي، ومنها مشروع الخيمة التعليمية الذي احتضن 600 طالب في المرحلة الابتدائية، واشتمل على تجهيز الخيم التعليمية، والخدمة التعليمية، والزي المدرسي، والدعم النفسي، والرعاية الصحية.

ونوه إلى مشروع «علم ينتفع به» من خلال كفالة 150 طالبًا وطالبة في السنة النهائية في عدد من التخصصات بالكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، إلى جانب تشغيل 98 موظفًا وأكاديميًا بالكلية.

وتطرق الصميط إلى مشروع «رحماء بينهم» الذي أفضى إلى تأهيل 350 طالبًا وطالبة في السنة النهائية من تخصص العلوم الطبية عن طريق توفير الرسوم الدراسية، وتكاليف التدريب الميداني، وتكاليف الإعاشة، والحاقهم بالقطاع الصحي.

وأشار إلى مشروع «تواصل» الذي اشتمل على توفير مساحات وتجهيزات تعليمية مزودة بأجهزة الحاسوب، والإنترنت، والطاقة الشمسية لتمكين 500 طالب وطالبة من الالتحاق بالدراسة عن بُعد في جامعات الضفة الغربية.

كما لفت إلى مشروع «اسند وطنك» الذي تمحور حول دفع الرسوم الدراسية لـ 232 طالبًا وطالبة من الذين أنهوا دراستهم في تخصص العلوم الطبية بجامعة الإسراء، وذلك لتمكينهم من استلام شهاداتهم، والالتحاق بالمستشفيات العاملة في القطاع.

وعرض أيضًا مشروع تشغيل 300 موظف من أعضاء الكادر الأكاديمي والإداري في كلية الطب والعلوم الصحية في الجامعة الإسلامية لمدة 3 أشهر.

شكر للرومي .. أداء مهني لمنظومة التدقيق في الهيئة

في وقفة وفاء وشكر ودعاء مستحقة، أعرب الصميط عن شكره وتقديره للسيد طارق سليمان الرومي، رئيس لجنة التدقيق السابق، لاختياره وزيرًا للنفط في حكومة دولة الكويت، عازيًا له الفضل بعد الله في بناء منظومة التدقيق الداخلي في الهيئة الخيرية منذ أن اختاره رئيس مجلس الإدارة مستشارًا له لشؤون التدقيق الداخلي.

وأضاف أن هذا القرار كان حكيمًا لما نتج عنه من أداء مهني لمنظومة التدقيق في الهيئة، سائلًا الله تعالى له التوفيق والسداد في مسؤولياته الجديدة، مقدمًا له التهنئة على الثقة الغالية للقيادة السياسية.

شكر وتقدير من الإدارة التنفيذية للمجلس

وجه الصميط عميق الشكر والتقدير إلى رئيس مجلس الإدارة د. عبدالله المعتوق وأعضائه، ونائبيه، وأمين المال، ورؤساء اللجان المنبثقة عن المجلس وأعضائها، ورئيس هيئة الفتوى والرقابة الشرعية وأعضائها على كل دعم ومساندة وتوجيه قدموه للإدارة التنفيذية.

وأكد أن كل دعم ومساندة من مجلس الإدارة للإدارة التنفيذية كان له كبير الأثر في إعانتها على أداء مهماتها ومسؤولياتها الجسام.

■ مداخلة من د. عبدالله المصلح عضو مجلس الإدارة

"برامج التمكين الاقتصادي.. مشاريع نوعية في كوسوفا وسوريا والنيجر ولبنان

■ ■ ■

واجهنا في عام 2024 عديد الأزمات الإنسانية ونواصل المسيرة بكل إصرار وعزيمة في دعم سوريا"

وذكر أن الهيئة قد حققت تقدمًا ملحوظًا في مجالات «التعريف بالثقافة الإسلامية الوسطية» و«التمكين الاقتصادي لأصحاب الحاجة» و«توفير الفرص التعليمية»، مبينًا أن عدد المشاريع في مجال الثقافة الإسلامية بلغ 128 مشروعًا في 40 دولة، استفاد منها أكثر من 58 ألف شخص.

وفي مجال التعليم، أشار إلى أن الهيئة دشنت 75 مشروعًا في 18 دولة، بمشاركة 41 مؤسسة شريكة، استفاد منها أكثر من 40 ألف شخص، منوهًا إلى أن عدد الطلاب المكفولين بلغ أكثر من 16 ألف طالب، وأن معظمهم مشمولون بالكفالات الشاملة التي تتضمن البرامج التربوية الموازية، والتي أصبحت شرطًا لدى الهيئة لدعم مشاريع الكفالات.

وتطرق إلى أن الهيئة وشركاءها (البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية وجمعية التميز الإنساني) أنجزت بنجاح كبير جميع مراحل المشروع النوعي الواعد لبناء مناهج تعويضية لمعالجة صعوبات التعلم لدى اللاجئين والنازحين السوريين.

أما في مجال التمكين الاقتصادي، فأوضح أن الهيئة نفذت العديد من المشاريع النوعية مثل مشروع سلسلة الألبان والأجبان في شمال سوريا، الذي استفاد منه 171 ألف شخص، بالإضافة إلى دعم 209 مشاريع متناهية الصغر لأسر الأيتام، بتكلفة إجمالية بلغت أكثر من 320 ألف دولار.

كما تطرق إلى مشاريع تمكينية أخرى مثل مشروع إنشاء وتجهيز مدرسة متخصصة في الرعاية الصحية والتمريض في كوسوفا، ومشروع التمكين الاقتصادي والأمن الغذائي الذي يخدم 3645 من صغار المزارعين في الأردن، ومشروع التمكين الاقتصادي للشباب الذي يستهدف ألف شاب وشابة في سوريا، ومشروع مركز علي صالح اللهيب للتدريب المهني في النيجر، ومشروع الطاقة المتجددة للمشاريع الإنتاجية الصغيرة في لبنان.

وعلى صعيد آخر، أشار الصميط إلى أن الهيئة واجهت بعض التحديات في تحقيق نتائج متقدمة في مسار «بناء القدرات الداخلية للمؤسسات الميدانية الشريكة»، إلا أنه أبدى تفاؤلًا بتحسن الوضع مع استمرار تنفيذ هذه البرامج في الربع الأخير من العام.

الموارد المالية .. تحسن ملحوظ

استعرض الصميط تطور الموارد المالية للهيئة، حيث كشف أن الهيئة حققت زيادة بنسبة 19.8% في الموارد الخيرية في الشهور التسعة الأولى من عام 2024 مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، بعد سنوات من الانخفاض المستمر.

وقال: «إن هذا التحسن في الموارد يعود إلى تنفيذ مبادرات عدة لزيادة الكفاءة التشغيلية ورفع الموارد التشغيلية، على الرغم من وجود تحديات في تنفيذ بعض البنود المتعلقة بهذه المبادرات".

الهيكل التنظيمي وإدارة المخاطر

على صعيد البناء المؤسسي، لفت الصميط إلى مبادرة تطوير الهيكل التنظيمي للهيئة في اتجاه المزيد من المرونة والرشاقة في العمليات عن طريق اعتماد أفكار تطويرية مثل الهيكل التنظيمي السطحي (Flat Organization)، الذي يلغي طبقة كاملة من التراتبية التنظيمية، ويتيح لمدير الإدارة الإشراف المباشر على جميع عملياتها.

وفي مجال إدارة المخاطر، ألمح إلى تحسين عمليات إدارة المخاطر التي أسفرت عن انخفاض ملحوظ في المخاطر المرتفعة مقارنة بالتقارير السابقة.

وأكد الصميط أن الهيئة تواصل عملها على تعزيز شراكاتها مع المنظمات الإنسانية العالمية والإقليمية والمحلية، لتحقيق أهدافها الإنسانية في مختلف المجالات، وأنها لن تتوقف عن بذل الجهود للوصول إلى الفئات الأكثر حاجة في مختلف أنحاء العالم.

كلمات شكر ممزوجة بالمودة والوفاء لفريق الهيئة

قدم الصميط أصدق كلمات الشكر المزوجة بالمودة والوفاء لفريق العمل في الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، داخل الكويت وخارجها، من قياديين وموظفين وعاملين في جميع مواقع العمل.

وسأل الله تعالى أن يكتب لهم أجور المرابطين إلى يوم الدين، وأن تكون أعمالهم الطيبة خالصة لوجهه الكريم.

المدير العام يستذكر مناقب السامرائي والزميلي

بدأ المدير العام كلمته باستذكار مناقب رمزين شامخين من رموز العمل الخيري والإسلامي ومؤسسي الهيئة الخيرية، وهما الدكتور صالح السامرائي والحاج سعد الدين الزميلي، اللذان انتقلا إلى رحمة الله تعالى خلال الفترة الفائتة، بعد مسيرة حافلة بالعطاء والإنجاز.

ودعا الله العلي القدير أن يشملهما برحمته وكريم عفوه، وأن ينزلهما منازل الصديقين والشهداء والنبيين وحسن أولئك رفيقًا، وأن يجزيهما بما قدما من أعمال صالحة الفردوس الأعلى.

بتكلفة تفوق 73،5 مليون دولار

حصاد عام من العطاء: إنجاز 9,214 مشروعًا لـ 6،4 مليون مستفيد

أعلنت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية عن تحقيق إنجازات إنسانية وتنموية كبيرة خلال عام 2024، حيث نفذت 9,214 مشروعًا في مجالات التعليم، والتمكين الاقتصادي، والثقافة والعمل الاجتماعي في 56 دولة حول العالم، وبلغت تكلفة هذه المشاريع 73,554,590 دولارًا، انتفع بها 6,449,423 شخصًا من أصحاب الحاجة.

■ تلاميذ مدارس الكويت الخيرية يلوحون بالعلم الكويتي عرفانًا وامتنانًا

حققت الهيئة هذه الإنجازات بالتعاون مع فرقها ومبادراتها التطوعية، التي تضم 711 متطوعًا، بالإضافة إلى 15 فرعًا إيراديًا داخل دولة الكويت و11 مكتبًا خارجيًا، والعديد من الشركاء المحليين والدوليين.

وتواصل الهيئة الخيرية نشاطها الإنساني والتنموي وفق رؤية استراتيجية طموحة تمتد حتى عام 2026، وتهدف إلى بناء الإنسان وتمكينه تعليميًا وثقافيًا واقتصاديًا، حتى يكون قادرًا على إحداث أثر إيجابي في مجتمعه.

المشاريع الاجتماعية

شملت قائمة المشاريع الاجتماعية 276 مشروعًا بتكلفة إجمالية بلغت 26,523,836 دولارًا، استفاد منها 5,648,769 شخصًا في 34 دولة، وتنوعت مشاريعها بين أنشطة إفطار الصائم، الأضاحي، كسوة الشتاء، الإيواء، ترميم المنازل، كفالة الأسر المتعففة، المرضى، ذوي الاحتياجات الخاصة، والأيتام، بالإضافة إلى مشاريع إغاثية متنوعة وبناء مراكز صحية.

المشاريع التعليمية

في إطار سعيها لتوفير فرص تعليمية ذات جودة عالية، نفذت الهيئة الخيرية 102 مشروعًا بتكلفة وصلت إلى 27,778,880 دولارًا، استفاد منها 46,929 شخصًا من طلاب، معلمين، وإداريين في 21 دولة، شملت المشاريع بناء وتجهيز المدارس، تسديد الرسوم الدراسية، وكفالة الطلاب والمعلمين، وتوفير وسائل النقل المدرسي.

المشاريع الثقافية

ضمن استراتيجيتها لنشر الثقافة الوسطية الإسلامية أنجزت الهيئة 177 مشروعًا ثقافيًا بقيمة 11,810,686 دولارًا، استفاد منها 58,102 شخصًا في 43 دولة. وتنوعت المشاريع بين بناء المساجد والمراكز الإسلامية، تنظيم المؤتمرات العلمية، كفالة الدعاة، ودعم مشاريع القرآن الكريم.

المشاريع المستدامة

في إطار برامج التمكين الاقتصادي لأصحاب الحاجة والعمل على نقل الفئات الضعيفة من دائرة المساعدات والحاجة إلى فضاء العمل والإنتاج، حرصت الهيئة على تنفيذ 8,659 مشروعًا تنمويًا بتكلفة 7,441,187 دولارًا في 29 دولة، استفاد منها 695,623 شخصًا. شملت هذه المشاريع مجالات المياه والطاقة والزراعة، بالإضافة إلى برامج تأهيل الفئات الأقل حظًا، والمشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر.

معالجة صعوبات التعلم

أنجزت الهيئة بالتعاون مع شركائها مشروع معالجة صعوبات التعلم لدى الطلاب اللاجئين والنازحين في الأردن ولبنان وسوريا، والذي استهدف معالجة الفاقد التعليمي الناتج عن ظروف اللجوء، استفاد من المشروع نحو 15,000 طالب وطالبة و2,000 معلم ومعلمة، وقد تم تطويره من خلال 22 فريقًا أكاديميًا وفنيًا بمشاركة 164 خبيرًا من 12 جامعة عربية.

مبادرة "سند" للتعافي في غزة

في إطار تعزيز التدخلات الإنسانية في قطاع غزة، أطلقت الهيئة مبادرة "سند" بالتنسيق مع مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا)، والتي تم الإعلان عنها خلال المؤتمر التاسع للشراكة الفعالة تحت شعار "شراكة إنسانية". وقد بلغت قيمة برامج المبادرة المخصصة لدعم مشاريع الإيواء، الصحة، التعليم، والتمكين الاقتصادي في المبادرة قرابة ملياري دولار.

وتعزو الهيئة الخيرية هذه النجاحات إلى توفيق الله، ثم دعم القيادة السياسية للعمل الخيري، وسخاء المتبرعين، وتفاني العاملين والمتطوعين في الهيئة، وتعاون الشركاء المحليين والدوليين في ترجمة أهداف الهيئة على أرض الواقع.

ثمّن مواقف الأزهر الداعمة للقضية الفلسطينية

د. المعتوق: حوكمة العمل الخيري الكويتي نقلة نوعية لترسيخ قيم الشفافية والنزاهة والمساءلة

للأزهر الشريف دور مهم في دعم قضية فلسطين، بوصفها قضية المسلمين جميعًا؛ ولارتباطها الوثيق بدينهم وتاريخهم وتراثهم، الأمر الذي جعل قضية القدس حاضرة في وجدان الأزهر الشريف بشيوخه وعلمائه وطلابه.

■ جانب من اجتماع المجلس الإسلامي برئاسة شيخ الأزهر

وفي ظل موقف الأزهر الداعم للحق الفلسطيني، ثمّن رئيس مجلس إدارة الهيئة الخيرية د. عبدالله المعتوق ما وصفه بالمواقف والتصريحات والخطابات المشهودة لفضيلة شيخ الأزهر بشأن غزة وقضايا العالم الإسلامي، ودعواته المتواصلة لدعم صمود الشعب الفلسطيني، ومطالبته بالوقف الفوري للعدوان، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

جاء ذلك في كلمة د.المعتوق خلال فعاليات الاجتماع التاسع والستين لهيئة رئاسة المجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة بالقاهرة برئاسة الإمام الأكبر د.أحمد الطيب، شيخ الأزهر، الرئيس العام للمجلس، في 2 ديسمبر 2024، بحضور نائب الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، نائب رئيس المجلس د.عبد الرحمن بن عبد الله الزيد، والأمين العام للمجلس د.عبد الله المصلح.

وتابع د. المعتوق بوصفه نائب رئيس المجلس: هذا الموقف المشرف ليس غريبًا على مؤسسة الأزهر الشريف وعلمائها، الذين تكن لهم الأمة الاسلامية كل تقدير واحترام، وتنظر لمواقف شيخ الأزهر بكل فخر واعتزاز، لجهوده الرائدة والملموسة في إحياء قيم التضامن والعمل على وحدة الصف وجمع الكلمة ونصرة القضايا الإسلامية.

■ د. المعتوق في لقطة تذكارية مع شيخ الأزهر وأعضاء المجلس

التأم الاجتماع وسط ظروف بالغة الصعوبة والتعقيد – كما أشار د.المعتوق – لعل أبرزها استمرار حرب الإبادة الجماعية والمجازر المنهجة على أشقائنا الفلسطينيين في قطاع غزة، منوهًا إلى حلول فصل الشتاء ببرده القارس ورياحه العاتية ليراكم الأزمة الإنسانية لأكثر من مليوني فلسطيني، ومن ثم فمسؤوليتنا في المنظمات الإنسانية عظيمة وكبيرة، وما تابعناه الآن من أنشطة المجلس هي جهود مقدرة.

وتطلع د.المعتوق إلى أن يسهم المجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة بدور أكبر في ظل هذه الظروف الراهنة الدقيقة، بوصفه مؤسسة عالمية تضم في عضويته عددًا كبيرًا من المنظمات والهيئات الخيرية والإسلامية، خاصة على صعيد ما يجري في غزة من أحداث مؤلمة وكارثة غير مسبوقة.

وأكد أن التنسيق والشراكة مع المنظمات الإقليمية والدولية ليس ترفًا، وإنما حاجة ضرورية واستراتيجية تقتضيها الأوضاع الراهنة، وأن أي منظمة مهما كانت إمكاناتها ومواردها لا تستطيع أن تعمل منفردة، وبمعزل عن المنظمات الفاعلة في الساحة العالمية.

وأردف: نحن في دولة الكويت لدينا تجربة شراكة ناجحة مع المنظمات الإنسانية الإقليمية والدولية المعنية بالوضع الإنساني في غزة، لافتًا إلى إطلاق جسر جوي ضم أكثر من 50 طائرة إغاثية، وآخر بحري ضم ثلاث سفن، وثالث بري ضم عشرات الشاحنات، بالتعاون مع الجمعيات الخيرية الكويتية ونظيرتها الفلسطينية والهلال الأحمر المصري والهلال الأحمر التركي، والهيئة الأردنية الخيرية الهاشمية.

"فصل الشتاء يراكم أزمة أكثر من مليوني فلسطيني في غزة وتعزيز الشراكة حاجة استراتيجية تقتضيها الأوضاع الراهنة

■ ■ ■

من واجب المجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة ومنظماته الأعضاء الإسهام بدور أكبر في دعم الأوضاع الإنسانية في غزة"

وأضاف د.المعتوق: مستمرون في التنسيق والشراكة لإدخال المزيد من المساعدات إلى غزة، لافتًا إلى أن الهيئة الخيرية وحدها دعمت المشاريع التعليمية والصحية والإغاثية في غزة منذ بدء العدوان بـ 11.4 مليون دولار.

كما تحدث د. المعتوق عن سبل توفير المنح الدراسية للطلاب الوافدين إلى الأزهر الشريف، لافتًا إلى أن الهيئة استقبلت وفدًا رفيعًا من الأزهر الشريف والمجلس الإسلامي برئاسة د.عبدالله المصلح، لبحث فرص دعم هذا المشروع مع قيادات وممثلي الجمعيات الخيرية المانحة.

وفي سياق حديثه عن تسجيل المنظمات الإنسانية في المنظومة الإلكترونية للعمل الإنساني بوزارة الخارجية الكويتية، قال د.المعتوق إن العمل الخيري الكويتي أصبح يُدار بمنظومة نوعية من الحوكمة تتشارك فيها الدولة ممثلة في وزارتي الخارجية والشؤون الاجتماعية والقطاع الخيري، لترسيخ الشفافية والنزاهة والمساءلة على جميع أصعدة الممارسة الخيرية.

حضر اجتماع المجلس الإسلامي الأمين العام المساعد للمجلس د.حامد أبو طالب، والأمين العام للندوة العالمية للشباب الإسلامي، رئيس لجنة الشباب بالمجلس د.صالح بن سليمان الوهيبي، والأمين العالم للاتحاد العالمي الإسلامي للكشافة والشباب، ورئيس لجنة الإعلام والنشر بالمجلس د.زهير حسين غنيم، ومستشار شيخ الأزهر لشؤون الوافدين، رئيس لجنة الطالب الوافد بالمجلس د.نهلة الصعيدي، ورئيس لجنة المرأة والطفل بالمجلس د.فاطمة كشك، ولفيف من قادة المنظمات ورؤساء اللجان بالمجلس.

وناقش الاجتماع على مدار يومين تقارير اللجان المتخصصة في مجالات التعليم والدعوة والإغاثة والشباب والأقليات الإسلامية والإعلام والقدس وفلسطين، بالإضافة إلى عدد من المشروعات المستجدة.

من خلال شراكة بين «زين» والهيئة الخيرية

تقويم «زين» لعام 2025.. رسالة من الكويت إلى فلسطين

أطلقت «زين» تقويمها السنوي الجديد للعام 2025، بالتعاون مع الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية تحت شعار «من الكويت إلى فلسطين»، لتوجيه رسالة تضامن بصوت واحد من أجل قضية مشتركة.

■ جانب من لقاء قيادات زين الكويت والهيئة الخيرية

تُوِّجت الشراكة بحضور الرئيس التنفيذي لـ«زين الكويت» نواف الغربللي، ورئيس مجلس إدارة الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية د. عبدالله المعتوق، والمدير العام للهيئة بدر الصميط، والرئيس التنفيذي للعلاقات والشؤون المؤسسية في زين الكويت وليد الخشتي، ومسؤولي الجهتين.

يحتوي التقويم على رسومات ولوحات جميلة تعبر عن التراث الفلسطيني العريق، وقد قامت بتطويرها حصريًا لتقويم «زين» الفنانة الفلسطينية الأردنية الموهوبة سلمى كنعان، التي أبدعت في إحياء المعالم والعناصر الفلسطينية المختلفة بأسلوب فني نابض بالحياة. استلهمت أعمالها من تراثها وروح الشعب الفلسطيني المتجذرة في التاريخ، وقد اكتشفت سلمى شغفها بالفنون منذ صغرها، ورأت فيها وسيلة قوية للتعبير والمقاومة.

وتُعبّر الرسومات الظاهرة في التقويم عن عدة رموز فلسطينية، مثل المسجد الأقصى، شجرة الزيتون، قبة الصخرة، الكوفية، البطيخ، المسجد الإبراهيمي، حنظلة، برتقال يافا، عصفور الشمس الفلسطيني، شقائق النعمان، سوسن فقوعة، ومفتاح العودة.

يباع التقويم بسعر 5 دنانير كويتية، ويتم تخصيص كامل ريعه لدعم حملات الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية لمساندة الشعب الفلسطيني. كما يمكن التبرع بمبلغ إضافي بسهولة عبر رموز QR الظاهرة في عدة أماكن داخل التقويم، التي توجه المستخدم مباشرة إلى موقع التبرعات الخاص بالهيئة. تشمل الحملات قافلة مساعدات غذائية لتوفير المواد الغذائية الأساسية للأسر المحتاجة، وحملة «زين الأمل» لتوزيع الكسوة على أيتام غزة لتأمين الملابس والدفء.

صُنع التقويم من مواد قابلة للتدوير، التزامًا من «زين» باستراتيجيتها للاستدامة. وهو متوافر في أفرع مختارة، تشمل مقر «زين» الرئيسي في الشويخ، مول الكوت الجديد، مول ذا ويرهاوس، العاصمة مول، جمعية الفروانية، مطار الكويت الدولي، جمعية حولي والروضة، جمعية مشرف، برج بيتك، مارينا مول، مول 360، جمعية سعد العبدالله، صحارى مول، جمعية العدان، والأفنيوز – المرحلة الرابعة. كما يمكن طلبه عبر موقع زين الرسمي kw.zain.com.

ويعد هذا التقويم أكثر من مجرد مجموعة من التواريخ والرموز، بل هو شهادة على العلاقة الراسخة بين الكويت وفلسطين، حيث لا يمثل كل رمز جزءًا من الثقافة الفلسطينية فحسب، بل أيضًا قوة وإصرار شعبها. وتقف «زين»، بكل فخر، مع فلسطين، وتردد الشركة صدى التزام الكويت الطويل الأمد بالعدالة والسلام، وتقدم هذه الرموز ليس فقط كعلامات ثقافية، ولكن كإشارات تذكير قوية بقضية لا تزال تلهمنا وتوحدنا جميعًا.

من خلال إكساب ممثليها أفضل الممارسات في الإدارة والتخطيط والحوكمة

«خطى نحو التميز 2» .. برنامج طموح لبناء القدرات الداخلية لـ 20 مؤسسة غير ربحية

ضمن رؤيتها الاستراتيجية الهادفة إلى بناء قدرات الجهات الميدانية الشريكة، وحوكمة ممارساتها، أطلقت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية برنامج «خطى نحو التميز 2» في العاصمة الأردنية عمان، بهدف تعزيز قدرات 20 مؤسسة خيرية غير ربحية من المؤسسات المعتمدة في منظومة العمل الإنساني التابعة لوزارة الخارجية الكويتية، من خلال إكساب ممثليها أحدث الممارسات وأفضلها في إدارة المنظمات غير الربحية.

■ الصميط متوسطًا المشاركين في البرنامج

استغرق البرنامج الذي أشرف عليه مكتب الهيئة في الأردن 14 يومًا تدريبيا مكثفًا خلال الفترة من 16- 29 نوفمبر الماضي، واستقطب 43 متدربًا ومتدربة من دول فلسطين والعراق ولبنان والسودان وأوغندا والأردن.

يأتي هذا البرنامج الذي يعكس حرص الهيئة الخيرية على دعم الجهات الشريكة في المجال الإنساني وتعزيز استدامة مشاريعها، بمبادرة من كرسي النور التدريبي، تحت إشراف الخبير الاجتماعي والتربوي د. جاسم المطوع، بعد نجاح نسخته الأولى في مدينة إسطنبول بتركيا.

استثمار المعارف والمهارات

من جانبه، أكد المدير العام للهيئة الخيرية م. بدر الصميط لدى حضوره جانبًا من فعاليات البرنامج حرص الهيئة الخيرية على بناء قدرات المؤسسات الشريكة وتحسين أدائها المؤسسي، وتدريب كوادرها على أفضل الممارسات، مشيرًا إلى أن نجاح النسخة الأولى من البرنامج في إسطنبول، شكّل حافزًا مهمًا لاستكمال النسخة الثانية من البرنامج في العاصمة الأردنية عمان، تطبيقًا للرؤية الاستراتيجية

> "الصميط: البرنامج خطوة محورية نحو تحقيق الاستدامة والابتكار في العمل الخيري والإنساني وتحقيق الأثر المستدام"

■ ■ ■

> "العواد: نخبة من المدربين وذوي الخبرة الواسعة في العمل الإنساني قدموا البرنامج لدعم كفاءة المؤسسات الشريكة"

■ جاسم المطوع مقدمًا إحدى فقرات البرنامج

■ جانب من البرنامج

■ المدير العام مكرمًا أحد المشاركين بحضور العواد

للهيئة التي تستهدف ضمن أهدافها العمل على بناء قدرات الجهات الشريكة.

وأكد الصميط ترحيب الهيئة بملاحظات المشاركين على البرنامج، للعمل على تحسينه وتطويره في المواسم المقبلة بما يلبي الاحتياجات التدريبية بشكل أفضل، موجهًا المشاركين إلى أهمية استثمار المعارف والمهارات التي اكتسبوها من البرنامج في تعزيز الدور الإنساني لمؤسساتهم.

وشدد على أهمية البرنامج كخطوة محورية نحو تحقيق الاستدامة والابتكار في العمل الخيري والإنساني، مشيرًا إلى أنه يمثل نموذجًا مميزًا للشراكة الفاعلة، الرامية إلى تحقيق أثر إيجابي مستدام في المجتمعات.

مواكبة التطورات

واشتمل البرنامج على مجموعة متنوعة من العناوين المرتبطة بإدارة البرامج والمشاريع الخيرية والتسويق والتواصل والتوجيه والاستشارات، والاطلاع على أفضل الممارسات في مجالات متعددة، وزيارات ميدانية لبعض المؤسسات لاكتشاف القدرات وتبادل الخبرات.

استهدفت الهيئة الخيرية خلال البرنامج تمكين الجهات الشريكة من مواكبة التطورات في مجال العمل الإنساني، مع تعزيز قدراتها المؤسسية من خلال تطبيق أفضل الممارسات، وإعداد خطط تطوير تضمن دعم استدامتها من أجل بناء كيان مؤسسي قوي واحترافي، كما أتاحت للمتدربين بيئة تعليمية تفاعلية شجّعتهم على تبادل الخبرات والإفادة من إرشادات الممارسين ورؤى ذوي الخبرة.

وفي إطار ورش البرنامج، حرصت الهيئة الخيرية على تدريب ممثلي المؤسسات الشريكة على اكتساب خبرة تحليل البيانات باستخدام نموذج «شاين" (Shine Model)، وهو يعد أداة فعّالة لفهم وتقييم معايير التميز المؤسسي في العمل الخيري وتقييم ديناميكيات المؤسسات.

■ رحلة ترفيهية للمشاركين

الحوكمة وإدارة المخاطر في المنظمات غير الربحية

■ الزميل عمر عز الدين مقدمًا ورشة الحوكمة والامتثال

قدم مدير مكتب المخاطر والامتثال بالهيئة عمر عز الدين ورشة تدريبية تحت عنوان « الحوكمة وإدارة المخاطر في المنظمات غير الربحية»، تناول فيها تعريفات الحوكمة، ونشأة الحوكمة وتطورها، والهدف منها ومزاياها وقواعدها، وأبرز المنظمات التي طورت أنظمة الحوكمة وأطرها، ومجموعة من التوصيات الخاصة ببناء نظام الحوكمة.

كما تطرق إلى مفهوم إدارة المخاطر المؤسسية، واقسامها، وبعض المفاهيم الأساسية في إدارة المخاطر وفوائد ها في المنظمات، وأنواعها، ودور مجلس الإدارة تجاه إدارة المخاطر المؤسسية والمعايير والأطر العالمية لإدارة المخاطر ومراحل عملية إدارة المخاطر واستراتيجيات معالجتها، وخطوات إدارتها ومراحل تطور إدارة المخاطر المؤسسية.

وتخللت الورشة تطبيقات عملية، وامتازت بمشاركة المتدربين وفعاليتهم في الاستفسارات والمداخلات القيمة وطرح الأسئلة التي تعبر عن اهتمامهم بموضوع الورشة، وحرصهم على تطبيقاتها.

وفي هذا السياق، امتد تدريب المشاركين إلى تطبيق هذا النموذج في مجال تحليل بيئات العمل الداخلية والخارجية، من حيث تقييم القيادة والاستراتيجية والحوكمة والمخاطر والامتثال والموارد والأنماط السلوكية، وغيرها من العوامل المؤثرة على الأداء المؤسسي.

إلى ذلك، ساعدت التدريبات على استلهام نموذج شاين كخارطة طريق واضحة المعالم لجميع المؤسسات، التي تتطلع للسير بخطى ثابتة نحو التميز بأدائها، وصولاً الى الاستدامة خاصة مع ما تواجهه المؤسسات غير الربحية من تحديات.

■ زيارة ميدانية للمتدربين

■ مشاركات في لقطة تذكارية مع المدير العام

مدربون أكْفَاء ومحاور أساسية

وبدوره، قال مدير مكتب الهيئة بالأردن د. مصطفى العواد : حرصنا على اختيار مواضيع التدريب بعناية في المجالات المتعلقة بإدارة المنظمات غير الربحية، مع التركيز على اختيار مدربين أكفاء من ذوي الخبرة العالية في جميع محاور البرنامج.

ونوه إلى أن ورش العمل تناولت العديد من العناوين المهمة المتعلقة بإدارة الموارد البشرية، والتوازن بين ضغط العمل والحياة الأسرية، والنضج المؤسسي، والتخطيط الاستراتيجي، والحلول الرقمية في تمويل المنظمات غير الربحية، وإدارة المشاريع، والتقارير المالية، والرقابة المالية، وإدارة المخاطر، والحوكمة.

وأضاف العواد: كما اشتملت الورش التدريبية على عناوين أخرى مثل تطبيق تمارين محاسبية متخصصة في المجال المالي، وتنظيم زيارات ميدانية لمؤسسات غير ربحية ناجحة في الأردن، مما أسهم في إثراء تجربة المشاركين وتعزيز مهاراتهم في هذه المجالات.

وذكر أنه تم إعداد حقيبة تدريبية شاملة اشتملت على جميع المواد التدريبية ، ليتمكن المتدربون من الاستمرار في متابعة المدربين والافادة من المعلومات والمهارات التي اكتسبوها.

وأضاف العواد أن البرنامج جمع نخبة من المدربين المتخصصين وذوي الخبرة الواسعة في العمل الإنساني، لضمان تحقيق الأهداف المرجوة بأعلى معايير الجودة والإسهام في دعم الكفاءة المؤسسية للشركاء.

إلى ذلك، نظم مكتب الهيئة رحلة ترفيهية للمشاركين في منتصف الفترة التدريبية، بهدف توفير فرصة للاسترخاء وتعزيز الروابط بين المشاركين، مما أسهم في تجديد النشاط والحافز لديهم للاستفادة القصوى من محتوى التدريب.

زيارات ميدانية

كما اشتملت فعاليات البرنامج على تنظيم زيارات ميدانية إلى عدد من المؤسسات الرائدة في الأردن، بهدف إتاحة الفرصة للمشاركين للاطلاع على أفضل الممارسات في مجال العمل الخيري والإنساني، ومن أبرزها مركز الحسين للسرطان، حيث تعرف المشاركون على كيفية إدارة المركز وتقديم خدمات الرعاية الصحية المتخصصة للمرضى، مع التركيز على الإدارة الفعّالة للموارد وكيفية التعامل مع التحديات الصحية والإدارية التي يواجهها المركز.

وضمن الجولات الميدانية، زار المتدربون الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية، وتفقدوا مستودعاتها التي يجري فيها تعبئة المواد الغذائية وتجهيزها تمهيدًا لنقلها إلى غزة، بالإضافة إلى استعراض المشاريع التنموية التي تنفذها الهيئة، وكيفية تكامل العمل الإنساني مع البرامج التنموية لضمان تحقيق الأثر المستدام.

وفي زيارة إلى دار الإحسان لرعاية وتأهيل الأيتام، اطلع المشاركون على الأنشطة المخصصة لدعم الأيتام وسبل توفير بيئة رعاية شاملة، لتعزيز نموهم الشخصي والاجتماعي.

يشار إلى أن هذه الزيارات الميدانية أسهمت في تمكين المشاركين من ربط المعرفة النظرية بالتطبيقات العملية في الميدان، مما كان له تأثير إيجابي كبير في تطوير مهاراتهم وتعزيز قدرتهم على إدارة مؤسساتهم بشكل أكثر كفاءة واحترافية.

ماذا قال المشاركون عن البرنامج؟

أكد المشاركون أن البرنامج جاء شاملًا وزاخرًا بالمهارات والمعارف والخبرات المهمة والمترابطة، التي تمثل احتياجات أساسية لبناء قدرات المؤسسات غير الربحية وتطوير أنظمتها.

ولفتوا إلى أن مقدمي البرنامج ثلة من المدربين والمحاضرين الأكفاء وأصحاب الرسالة، الذين نقلوا خبراتهم للمتدربين بكل مهنية واحترافية.

وأفادوا بأن البرنامج أكسبهم معارف متنوعة من المأمول أن تساعدهم على إعادة هندسة العمل المؤسسي ودعم مساراته، وبناء قدراتهم الشخصية وتوسيع آفاق تفكيرهم الإداري.

وأشاد المتدربون بحسن الترتيب للبرنامج، وتنظيم زيارات ميدانية للمؤسسات الفاعلة، الأمر الذي كان له أكبر الأثر في الاطلاع على ممارساتها وتبادل الخبرات معها.

أفكار تطويرية للبرنامج.. دبلوم معتمد

مع اختتام أعمال البرنامج، اقترح المشاركون عديد البرامج والأفكار التطويرية، منها تحويل البرنامج إلى دبلوم عال معتمد، ومنح المشاركين شهادة دبلوم معترف بها، ومد جسور التواصل مع المدربين وتخصيص فقرات للجوانب الشرعية في العمل الخيري وتنمية الموارد.

ونادى بعضهم بضرورة تأهيل قدرات الجمعية أو المؤسسة بشكل متكامل، والنهوض بإدارتها العليا والعاملين فيها، وتطوير أنظمتها الإدارية والمالية، ضمن دراسة مسبقة، إلى جانب متابعة النتائج وقياس الأثر.

كما اقترحوا تنظيم برنامج تدريب عملي على كيفية تجهيز متطلبات نموذج شاين، على أن تصبح مخرجاته بمثابة منهجيات جاهزة لكل محور وكل منظمة.

وأكدوا أهمية الزيارات الميدانية لما لها من أثر إيجابي كبير على الصعيد التقني والعلاقات المهنية، والعناية بالتخطيط الاستراتيجي، وتفعيل الجانب العملي ودراسة بعض النماذج من واقع التدريب.

ولفتوا إلى أهمية تقديم برنامج إعداد مدربين TOT كجزء أساس في البرنامج، ليتمكن المشاركون من نقل المعارف والخبرات، التي يكتسبونها من البرنامج إلى زملائهم في مؤسساتهم، إلى جانب الاهتمام بتعظيم الأثر للبرنامج التدريبي، وتقليص عدد الأيام التدريبية، ليتمكن المشاركون من مراجعة ما يكتسبونه من معارف ومهارات.

تسلم تقريرًا عن تبرعات والده الراحل الشيخ سالم العلي

محافظ العاصمة يشيد بجهود الهيئة الخيرية في خدمة ملايين المحتاجين

أشاد محافظ العاصمة الشيخ عبدالله سالم العلي بجهود الهيئة الخيرية في خدمة ملايين المحتاجين في شتى دول العالم.

جاء ذلك خلال لقائه وفد الهيئة الخيرية في مقر مكتبه برئاسة رئيس مجلس إدارة الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية د.عبدالله المعتوق في مكتبه، وعضوية المدير العام للهيئة بدر الصميط، ونائبه للاتصال المؤسسي إبراهيم البدر.

■ الشيخ عبدالله سالم العلي مستقبلًا د. المعتوق والصميط والبدر

وأعرب المحافظ عن تقديره لحجم الإنجازات التي حققتها الهيئة، والدور الرائد الذي تؤديه لتعزيز مكانة الكويت كمركز للعمل الخيري، كما امتدح جودة أعمال الهيئة، آملًا دوام حضورها واستمرار عطائها.

تناول اللقاء شرحًا عن تاريخ الهيئة وبرامجها ومشاريعها، مع استعراض مجمل تبرعات سمو الشيخ سالم العلي (رحمه الله) لمصلحة مشاريع الهيئة وأثرها الإيجابي على المستفيدين.

من جهته، عبّر وفد الهيئة الخيرية عن شكر وتقديره للمحافظ على حسن الاستقبال، وعلى دعمه وتشجيعه المستمر، وعلى ما قدمه والده المغفور له بإذن الله تعالى سمو الشيخ سالم العلي من دعم سخي لمشاريع الهيئة الخيرية، مؤكدًا حرص الهيئة على مواصلة مسيرة الخير، التي تسهم في تحقيق التنمية المستدامة وخدمة الإنسانية.

وقدم وفد الهيئة تقريرًا مفصلًا بشأن إسهامات المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ سالم العلي، حيث تبرع الراحل خلال انعقاد أعمال المؤتمر الدولي الثالث للمنظمات المانحة غير الحكومية لدعم الوضع الإنساني في سوريا في أبريل عام 2015 م الذي رعته الهيئة الخيرية، بمبلغ 20 مليون دولار، لإغاثة الشعب السوري تعليميًا وصحيًا وتنمويًا وثقافيًا.

ومن جانبها، وجهت الهيئة الخيرية هذا التبرع السخي إلى دعم وكفالة الطلبة، ومشاريع الإغاثة والطاقة والتنمية وعلاج المرضى والإيواء والمساكن والمراكز الصحية وكفالة حفظة القرآن والدعاة وبناء وتأثيث وترميم المدارس ورعاية الأيتام وبناء المساجد وبرامج الدعم النفسي وبناء القدرات ورعاية متضرري جائحة كورونا.

■ محافظ العاصمة يتسلم تقريرًا عن تبرعات والده للهيئة الخيرية

الشيخ سالم العلي تبرع بـ 20 مليون دولار لإغاثة الشعب السوري تعليميًا وصحيًا وتنمويًا وثقافيًا

ومن أبرز المشاريع التعليمية برنامج معالجة صعوبات التعلم للاجئين والنازحين السوريين في الأردن وتركيا وسوريا ولبنان وتوسعة مدرسة مرمرة ومعهد الطاقة البديلة.

أما قائمة المشاريع الاجتماعية، فمن بينها مشروع دعم حليب الأطفال السوريين والإغاثات الشتوية والدعم الغذائي لمجمع الإيمان في لبنان ومشروع البيت الاقتصادي.

أما المشاريع الصحية، فمن أهمها المركز الصحي المتنقل ومركز القلوب البيضاء لمتلازمة داون ومركز الأطراف الصناعية ومشروع العمليات الجراحية للنازحين.

وشملت المشاريع التنموية برامج التمكين المعيشي لذوي الاحتياجات الخاصة، واليد العليا للتأهيل الفني للمرأة السورية في تركيا، وأنامل كريمات لتمكين المرأة السورية.

أما المشاريع الثقافية، فضمت مشروع غراس الجنة لدعم مراكز تحفيظ القرآن الكريم، والمسجد الكويتي الكبير في مخيم الأزرق بالأردن والتمكين القيمي والتربوي للأيتام السوريين في تركيا.

وكان محافظ الأحمدي الشيخ حمود جابر الأحمد الصباح، قد التقى في وقت سابق بمكتبه في ديوان عام محافظة الأحمدي المدير العام للهيئة الخيرية بدر الصميط، ونائبه ابراهيم البدر لبحث أوجه التعاون بين المحافظة والهيئة، في عدد من المجالات الإنسانية والخيرية والخدمية التي تسهم في خدمة المجتمع .

وأشاد المحافظ بالدور الإنساني الذي تضطلع به الهيئة محليًا وإقليميًا ودوليًا، وإسهاماتها في رفع اسم الكويت عاليًا في مجال العمل الخيري والإنساني.

تأتي هذه اللقاءات في إطار حرص الهيئة الخيرية على بحث أطر التواصل والتعاون مع المسؤولين وقيادات الدولة من أجل خدمة الكويت والعمل على رفعتها ورفع شأنها، وتعزيز دورها الخيري والإنساني.

في مجالات صيانة الجوال والتمديدات الكهربائية والصحية

تأهيل 240 متدربًا سوريًا في دورات مهنية على مدار 12 شهرًا

بتمويل من الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية وبالتعاون مع فريق بسمة أمل التطوعي، تخرّج في مشروع جديد للتدريب المهني 240 متدربًا سوريًا، في إطار برامج التمكين الاقتصادي التي تستهدف تأهيل المتدربين، لدخول سوق العمل، وتأمين دخل مستدام.

ينطلق المشروع من الهدف الاستراتيجي «التمكين الاقتصادي لأصحاب الحاجة»، ويأتي في سياق مبادرة «قدرات الاستراتيجية» التي تهدف إلى رفع قدرات الفئات المستفيدة وتطويرها.

شملت الدورات المهنية التي انعقدت في ولاية شانلي أورفا التركية مجالات صيانة الجوال، والتمديدات الكهربائية، والتمديدات الصحية، وهي من المهن الرائجة والمطلوبة في المجتمع المحلي، وقد استغرق البرنامج التدريبي 12 شهرًا تحت إشراف جمعية عطاء للإغاثة الإنسانية.

يؤمن المشروع دخلًا مستدامًا لـ 240 أسرة لاجئة، بما يعادل أكثر من 1200 مستفيد، حيث إن متوسط تعداد العائلة السورية المستفيدة يبلغ 5 أفراد.

يسهم المشروع في تمكين الأسر السورية المستفيدة على صعيد تحسين دخلها بشكل مستدام، مما ينعكس إيجابًا على قدرتهم على تلبية احتياجاتهم الأساسية من سكن، وغذاء، وصحة، وتعليم، وملابس، ويخفف من اعتمادهم على المساعدات الخارجية. كما يعزز من قدرتهم على إدارة حياتهم بكرامة واستقلالية.

كما يُعد المشروع محركًا فاعلًا في تعزيز الاستقرار النفسي والاجتماعي للاجئين، حيث يوفر لهم فرص عمل تُعيد لهم الشعور بالأمان والفاعلية داخل المجتمع، ومن خلال اكتساب مهارات جديدة، يصبح اللاجئون منتجين وقادرين على بناء مستقبل أفضل لأنفسهم ولعائلاتهم، وتحويلهم من متلقين للمساعدة إلى مشاركين فاعلين في التنمية الاقتصادية المحلية.

يتميز المشروع بتصميمه وفقًا للاحتياجات المحلية، لا سيما في مناطق تعرضت لكوارث طبيعية كالزلزال، حيث يزداد الطلب على مهارات الصيانة والترميم، بما في ذلك التمديدات الكهربائية والصحية، ما يوفر فرص عمل محلية مباشرة تسهم في إعادة بناء المجتمع وتعزيز البنية التحتية، ويضمن استمرارية الطلب على المهارات المكتسبة من خلال التدريب.

كما يوفر المشروع بيئة تدريب مخصصة تلبي احتياجات شريحة كبيرة من اللاجئين الذين يحتاجون إلى اكتساب مهن جديدة تؤمن لهم مصدر رزق مستدام،

■ جانب من المتدربين

ما يجعل المشروع، الذي يتكامل فيه التعليم مع الاحتياج المحلي، ليس فقط وسيلة للتدريب، بل أيضًا وسيلة لتعزيز الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي للمجتمع.

في هذا المشروع تجلت أهمية الدورات التدريبية ودورها الحيوي في تأهيل الشباب بالمهارات الضرورية للاندماج الفعّال في سوق العمل، مما يعزز فرصهم للحصول على وظائف مستدامة، إذ إن الشباب يعدون شريحة أساسية في المجتمع، وعدم دمجهم في سوق العمل يؤثر سلبًا على التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

كما تأتي أهمية هذا المشروع في ظل عدم قدرة رب الأسرة المستفيدة على تغطية احتياجات عائلته الأساسية بسبب البطالة وحالة الفقر العامة، وعدم كفاية جهود الإغاثة، إلى جانب الحاجة النفسية والاجتماعية للعمل، التي لا تقتصر فقط على الأبعاد الاقتصادية، خاصة أن من الصعب تأمين فرص عمل للاجئين إلا عبر القطاع الخاص، الذي يعد سوقًا كبيرًا للمنافسة.

وخلص التقرير النهائي إلى مجموعة من التوصيات التي شددت على أهمية توفير حقيبة عمل شخصية للمتدربين، خاصة أولئك الذين أظهروا تميزًا خلال فترة التدريب، وذلك لتسهيل دخولهم إلى سوق العمل.

كما أوصى التقرير بأهمية تقديم منح مالية للشباب بعد انتهاء الدورات، بهدف مساعدتهم للحصول على فرص عمل أفضل، وتحفيزهم على استثمار المهارات المكتسبة بشكل فعّال.

■ جانب من التدريب على صيانة الجوالات

■ دورة التمديدات الكهربائية

إعادة تأهيل بئر ارتوازية لتوفير المياه لسكان قرى يمنية

■ فرحة اليمنيين بإعادة تأهيل البئر

في إطار تخفيف معاناة سكان منطقة محل الخطيب والقرى المحيطة بها في محافظة الحديدة اليمنية، أعادت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية تأهيل بئر ارتوازية بعمق 140 مترًا، مزودة بغرفة ضخ وشبكة أنابيب حديثة.

ويهدف المشروع إلى توفير مياه صالحة للاستخدام لسكان المنطقة الذين يعانون من صعوبة الوصول إلى المياه الصالحة للشرب والاستخدامات اليومية، حيث يقدر عدد السكان بحوالي 2250 نسمة.

ويعاني سكان المنطقة من نقص حاد في المياه، مما يفاقم معاناتهم في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها اليمن بسبب الحرب المستمرة، ومن خلال هذا المشروع، يتم توفير مياه نظيفة لاحتياجات الشرب والطهي والنظافة، بالإضافة إلى استخدامها في ري المواشي والأنعام.

وقد تم تنفيذ هذا المشروع بالتعاون مع فريق التآخي التطوعي وجمعية"الرفقاء للتنمية الإنسانية"، بهدف التخفيف من معاناة السكان وتلبية احتياجاتهم الأساسية. كما يسعى المشروع إلى دعم الأسر الفقيرة والمحتاجة من خلال توفير المياه بدون أعباء أو تكاليف مالية إضافية.

ويأتي هذا المشروع في إطار جهود الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية للحد من الأزمات الإنسانية التي يعاني منها الشعب اليمني، ويسهم في تعزيز الاستقرار الاجتماعي والصحي في المنطقة.

توجيه إيراداته لدعم الأيتام والإطعام والتعليم

سوق خيري من المنتجات الوطنية لدعم أهل غزة

■ جانب من افتتاح المعرض

حرصًا منها على دعم أهلنا في غزة، وتعزيز روح التضامن والتكافل، نظّمت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في فرعها بمنطقة السلام سوقًا خيريًا تحت شعار "دوم سند وعون" خلال الفترة 19- 21 نوفمبر الفائت.

حقق السوق الذي نظمه الفريق التطوعي لفلسطين بالهيئة الخيرية نجاحًا لافتًا من حيث عدد الحضور والزوار، بالإضافة إلى حجم المبيعات والإيرادات المتحققة، لفائدة أهل غزة.

وتجلت أهداف السوق الخيري في إبراز دور الهيئة الخيرية في دعم الشعب الفلسطيني وتسليط الضوء على التدخلات الإنسانية في قطاع غزة منذ بداية العدوان، وتعريف المتبرعين بأبعاد القضية الإنسانية لأهل غزة، وتوجيه تبرعاتهم لدعم احتياجاتهم الإنسانية.

وتنوعت أقسام السوق بين المطرزات والمشغولات الفلسطينية، ومن خيرات بلادي التي شملت الزيت، الزعتر، والزيتون، وطبق الخير، وغيرها من المنتجات الوطنية، التي يمكن للمستهلك شرائها، عوضًا عن نظيرتها التي تندرج في قائمة منتجات المقاطعة.

وكانت الهيئة الخيرية قد وجهت دعوات لـ 36 شركة وجهة للإسهام في دعم السوق الخيري بمنتجاتها، ومن الشركات التي استجابت للدعوة وأسهمت في دعم السوق شركات عصير تايم، الروضتين لإنتاج البيض والأعلاف، التكنولوجيا الحديثة لتعبئة مياه الشرب (أبراج)، نايف للدواجن، معجزة الشفاء ومصنع الخليج لصناعة الورق وسوق لندن المركزي، ومطاعم كاشونة البيت وكوالا وفرويو.

ومن المشاريع الرئيسة التي وجهت إليها إيرادات السوق، مشاريع كسوة 1000 يتيم في غزة، والخيمة التعليمية، وقلوب دافئة وتكية الإطعام وكفالة الأيتام.

ويأتي هذا السوق الخيري الذي نظمته الهيئة الخيرية لدعم الوضع الإنساني في غزة، ضمن سياق المبادئ الراسخة والمواقف الثابتة لدولة الكويت وسجلها الزاخر بالعطاء تجاه الأشقاء الفلسطينيين.

وتشهد غزة أوضاعًا إنسانية أليمة ومآسي دامية، جراء ما يرتكبه العدوان من انتهاكات صارخة بحق الأبرياء من الأطفال والنساء والرجال.

لصقل قدراتهم بما يتماشى مع سوق العمل وتنمية المجتمع المحلي

مشروع تدريب مهني واعد.. تخريج 400 شاب وفتاة في برنامج تكنولوجي بدولة باكستان

في سياق مشاريع التدريب المهني، احتُفل في باكستان بتخريج 400 شاب وفتاة في برنامج «تمكين الشباب من خلال المهارات المدفوعة بالتكنولوجيا»، لمساعدتهم على مواجهة متطلبات الحياة من عمل شريف وكسب حلال، وإسهام في تنمية المجتمع، وذلك بتمويل من الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، وإشراف منظمة المساعدة الإسلامية الباكستانية.

■ المشروع استهدف النساء بنسبة 60 % من خريجيه

شارك في حفل التخريج رئيس البرامج التنموية بالهيئة محمد رمضان، ممثلًا للهيئة الخيرية، ومؤكدًا أن هذا البرنامج النوعي والطموح، واحد من المشاريع الرائدة التي تأتي نتاجًا لثمرة تعاون وثيق واستراتيجي بين الهيئة الخيرية ومنظمة المساعدة الإسلامية.

استهدف المشروع تعزيز المهارات القائمة على التكنولوجيا لدى الشباب في منطقتي جوجرات وفيهاري بإقليم البنجاب من خلال ثلاث دورات تدريبية، الأولى تطوير اللعبة (3D Unity)، والتصميم الجرافيكي الحديث (دمج تقنيات واجهة المستخدم وتجربة المستخدم والذكاء الاصطناعي)، ودورة Shopify لتطوير العلامة التجارية المحلية (التجارة الإلكترونية).

وهنأ ممثل الهيئة الخيرية منظمة المساعدة الإسلامية على نجاحها في إنجاز هذا المشروع، كما هنأ المتدربين الذين اجتازوا هذا البرنامج التدريبي لتعزيز المهارات القائمة على التكنولوجيا، في إطار هذا الجهد المشترك لتوفير فرص عمل للشباب في هذه البلاد الطيبة، وصقل قدراتهم للانخراط في سوق العمل، إلى جانب تنمية المجتمع المحلي، والإسهام في رفع قدراته الاقتصادية.

ومن نتائج المشروع تزويد الشباب بالمهارات التكنولوجية التي تتماشى مع متطلبات السوق والاتجاهات الناشئة، إلى جانب تحسين الجاهزية الوظيفية وقابلية توظيف المشاركين في التدريب من خلال تعزيز المهارات والتواصل.

■ تأهيل الشباب تكنولوجيًا بما يتماشى مع متطلبات السوق

اكتسب المتدربون مهارات لتوليد الدخل الفوري، وخبرات إنشاء ملفات تعريف الأعمال وتقديم الخدمات عبر الإنترنت والتواصل في السوق المحلية، ويفتح المشروع الأبواب أمام الشباب المحروم في المناطق الريفية، بما يمكنهم من كسب رزقهم من منازلهم وتحسين آفاق توليد الدخل.

ويسهم المشروع في تمكين الفتيات بنسبة 60 % من المستفيدين المباشرين، عبر تدريبهن على المهارات الأكثر طلبًا حاليًا، والتي ستؤدي إلى توليد دخل فوري.

شهد البرنامج تقديم دورات تدريبية حول الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية والبرنامج الإنساني الدولي وبنك التسويات الدولية لضمان الفهم الشامل.

وخلال مرحلة إنشاء نظام إدارة التعلم (LMS) من المشروع، جرى تنفيذ جملة من الأنشطة، وتشمل تصميم نظام إدارة التعلم وفقًا للمبادئ التوجيهية التي وضعتها الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية والبرنامج الإنساني الدولي وإعداد نظام إدارة التعلم بناءً على التصميم المعتمد من قبل IHP.

يشار إلى أن الهيئة تعمل بأكثر من 80 دولة حول العالم في مجال بناء الإنسان، وهي تحرص أشد الحرص على دعم أنشطة التدريب المهني، بهدف تطوير حياة أبناء الأمة في مجالات التعليم والثقافة والتمكين الاقتصادي وبناء القدرات.

جاء دعم الهيئة الخيرية لهذا البرنامج ضمن رؤيتها الاستراتيجية الهادفة إلى التمكين الاقتصادي لأصحاب الحاجة، ومبادرتها الاستراتيجية «حلول» المعنية برفع قدرات الفئات الأكثر حاجة، وإكسابهم مهارات مهنية وحرفية، تعينهم على امتلاك الخبرات والمهارات، وتؤهلهم للحصول على فرص عمل مناسبة.

كما تسعى الهيئة الخيرية إلى بناء شراكات فعّالة وناجحة مع المنظمات الميدانية، من أجل إثمار عديد المشاريع التمكينية والإغاثية.

وتتطلع الهيئة دائمًا إلى تحقيق المزيد من النجاحات في مجال تمكين الفئات المستفيدة، وكفالة حقوقهم الإنسانية، والعمل على منحهم سبل العيش الكريم وتعزيز آفاق مستقبلهم، وفق قواعد الشفافية والعمل الاحترافي من حيث دراسة المشروع وإدارته وتوثيقه بالتقارير وقياس أثره.

خطوة مهمة نحو تعزيز الأمن المائي في محافظة تعز

تدشين بئر ارتوازية بتقنيات حديثة لتوفير مياه صالحة للشرب لأكثر من 30 ألف يمني

في خطوة جديدة نحو تعزيز استدامة المياه وتخفيف معاناة سكان محافظة تعز، تم افتتاح بئر ارتوازية في منطقة صالة بمحافظة تعز اليمنية، بعمق 400 متر، بتمويل من الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية وإشراف جمعية الحكمة اليمانية الخيرية.

■ مسؤولون يمنيون يشهدون افتتاح البئر الارتوازية

عبّر مسؤولون يمنيون عن تقديرهم لهذا المشروع الحيوي الذي يهدف إلى تأمين المياه النظيفة لآلاف السكان في المنطقة، مثمنين جهود التعاون المشترك بين الهيئة الخيرية وجمعية الحكمة في مواجهة تحديات المياه التي تعاني منها عديد المناطق اليمنية.

يأتي مشروع حفر البئر الارتوازية بعمق 400 متر كاستجابة للأزمة المتفاقمة في محافظة تعز، حيث يعاني سكان المدينة من شح المياه بسبب الحصار المستمر، وتدمير العديد من الآبار القديمة بسبب النزاعات المستمرة.

المشروع، الذي نُفذ بتقنيات حديثة واستخدام الطاقة الشمسية لضخ المياه، يوفر مياهًا نقية صالحة للشرب لأكثر من 30,000 مستفيد في المنطقة، كما يحد من التكاليف المرتفعة التي يدفعها السكان لشراء المياه، بالإضافة إلى اسهامه في تنمية الاقتصاد اليمني المتدهور من خلال إقامة مشاريع البنى التحتية.

ويعد هذا المشروع واحدًا من المشاريع الإنسانية والتنموية التي تقدمها الهيئة الخيرية لدعم الأشقاء في اليمن، انطلاقًا من التزامها بتحقيق التنمية المستدامة وتحسين نوعية حياة السكان في المناطق المتأثرة بالحروب.

كما يمثل المشروع خطوة مهمة نحو تعزيز الأمن المائي في محافظة تعز، وتخفيف معاناة المواطنين النازحين والأسر التي تعاني من صعوبة الحصول على المياه النظيفة.

لا يقتصر تأثير هذا المشروع على توفير المياه فحسب، بل يشمل أيضًا تحسين مستوى الحياة الصحية والتعليمية في المنطقة، إذ يسهم توفير المياه النظيفة في تمكين الأطفال من العودة إلى مقاعد الدراسة، بدلًا من قضاء وقتهم في البحث عن مصادر المياه في المناطق الجبلية الوعرة، مما يسهم في تحسين مستويات التعليم والتنمية في المنطقة.

■ تدفق المياه الصالحة للشرب من البئر الارتوازية

وللمشروع دور ملموس في رفع الوعي الصحي لدى المجتمع المحلي، من خلال توفير مياه صالحة للشرب والحد من الأمراض المنتشرة بسبب المياه الملوثة.

جاء تدشين هذا المشروع بتمويل الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية وإشراف جمعية الحكمة اليمانية الخيرية، بالإضافة إلى المؤسسة المحلية للمياه في تعز التي قامت بتوفير المولد الكهربائي وأجور ربط البئر مع شبكة المياه المحلية.

هذا التعاون بين المؤسسات غير الربحية يعكس التزامها بتقديم حلول فعّالة ومستدامة لأزمة المياه في اليمن، ويعزز من دور القطاع الخاص والمجتمع المدني في التعامل مع هذه القضايا الإنسانية المهمة.

وأوصت الدراسة بضرورة تكثيف مثل هذه المشاريع الحيوية التي تسهم في تحسين ظروف الحياة للمواطنين في مناطق مثل تعز، التي تعاني من شح المياه، كما تؤكد ضرورة الاستمرار في التخطيط لمشاريع مستقبلية تأخذ في اعتبارها التحديات الجغرافية والمناخية في المنطقة.

يُعد مشروع حفر البئر الارتوازية في منطقة صالة مثالًا على التعاون الفعّال بين المؤسسات الإنسانية والتنموية، وهو خطوة مهمة نحو تأمين المياه للمواطنين في اليمن، في وقت يواجه فيه السكان أزمة إنسانية مستمرة.

يُشار إلى أن اليمن من أكثر الدول العربية التي تواجه أزمة مياه خانقة، حيث تتضاءل موارد المياه العذبة بسبب الضخ المفرط من المياه الجوفية، ويتزايد الطلب على المياه بفعل الاستهلاك المفرط وسوء إدارة الموارد المائية والنمو السكاني السريع.

وتعد مشكلة المياه في محافظة تعز من الأسوأ في اليمن، وأصبحت غير محتملة بسبب شح المياه وانقطاع إمداداتها، ويرجع ذلك إلى محدودية مصادر المياه فيها، وزيادة عدد السكان والتوسع العمراني الذي تشهده مدينة تعز.

بتمويل مشترك مع الإغاثة الإسلامية تحت شعار «الكويت بجانبكم»

إطلاق مشروع تعزيز الاقتصاد الريفي وفرص توليد الدخل بـ 6 بلديات في كوسوفا.. 1,113 أسرة مستفيدة

في إطار جهودها المتواصلة لدعم مشاريع التمكين الاقتصادي، دشنت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية مشروع تعزيز الاقتصاد الريفي وفرص توليد الدخل في 6 بلديات بجمهورية كوسوفا بتمويل مشترك مع الإغاثة الإسلامية عبر العالم في بريطانيا، تحت شعار «الكويت بجانبكم»، بتكلفة إجمالية بلغت مليونًا و636 ألف دولار.

■ الصوبات الزراعية من أهم أدوات مواجهة التغيرات المناخية

اشتمل المشروع على توزيع 57 صوبة زراعية (بيوت بلاستيكية) على مساحة 500 م2 للصوبة الواحدة، و366 صوبة على مساحة 100 م2 للصوبة الواحدة، و287 آلة زراعية، بالإضافة إلى آلات طحن، و122 لوحة للطاقة الشمسية، و153 بقرة، و130 دجاجة وديكًا.

على صعيد التمكين الاقتصادي، حقق المشروع نتائج مهمة، وأحدث تغييرات إيجابية في حياة المستفيدين، حيث أدى توفير الموارد الأساسية كالبيوت البلاستيكية والألواح الشمسية والمحركات والأبقار والدواجن إلى تمكين الأسر الريفية اقتصاديًا، وتنويع مصادر الدخل وتعزيز الإنتاجية الزراعية، وتوليد دخل مستدام، وأسهم في الحد من الاعتماد على الممارسات الزراعية التقليدية.

استفاد من المشروع بشكل مباشر 1,113 مستفيدًا من عوائل صغار المزارعين في 6 بلديات، وتألف هؤلاء المستفيدون من عائلات ريفية مقيمة في مناطق مثل سكندراج، وايستوغ، وأوبيليك، وبيجي، وجيلان، وميتروفيتشي، وقد تلقت كل أسرة مستفيدة حزمة مخصصة من الدعم، شملت الصوبات الزراعية، والألواح الشمسية، والمزارع الحركية، والأبقار، والدواجن، بهدف تعزيز إنتاجيتها الزراعية وفرص توليد الدخل.

يمثل المستفيدون شريحة متنوعة من سكان الريف، والمزارعين ذوي الحيازات الصغيرة، والأسر التي تعيلها نساء، والشباب، والفئات الضعيفة. ومن خلال استهداف المجتمعات والأفراد المهمشين، أعطى المشروع الأولوية للشمولية والإنصاف، مما ضمن حصول الأشخاص الأكثر احتياجًا على الموارد والدعم الأساسي.

وكانت الأسر التي ترعاها نساء قد واجهت تحديات كبيرة في الوصول إلى الموارد الزراعية والفرص الاقتصادية بسبب الفوارق بين الجنسين، ومن خلال استهداف هذه الأسر ودعمها على وجه التحديد، أسهم المشروع في تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وتحسين سبل عيشها عبر مزاولة الأنشطة الاقتصادية.

إلى ذلك، وفر المشروع فرص توليد الدخل للشباب المستفيد لتنمية المهارات وريادة الأعمال، مما مكنه من الإسهام في النمو الاقتصادي وتنمية مجتمعاته، ومن خلال الاستثمار في الجيل المقبل من المزارعين ورجال الأعمال، عزز المشروع

"المستفيدون شريحة متنوعة من سكان الريف وصغار المزارعين وأسر تعولها نساء وفئات ضعيفة

■ ■ ■

مبادرات التدريب شكّلت حجر زاوية في نجاح المشروع وتزويد المستفيدين بالمهارات

■ ■ ■

المشروع نجح في تعزيز النهج التشاركي في مبادرات التنمية وزيادة الاستثمارات في التنمية الريفية"

■ آلات الحراثة أسهمت في الحد من الوسائل التقليدية في الزراعة

الاستدامة والقدرة على الصمود بين الأجيال داخل المجتمعات الريفية.

وفي مجال تحسين سبل العيش، شهد المستفيدون تحسينات ملموسة في سبل عيشهم بسبب زيادة الغلة الزراعية ومستويات الدخل، حيث إن توزيع الأصول مثل الأبقار والدواجن لا يوفر فوائد فورية من حيث الأمن الغذائي فحسب، بل يعمل أيضًا على إتاحة أصول طويلة الأجل لسبل العيش المستدامة.

وعلى صعيد تنمية المجتمع، عزز المشروع هذا المسار من خلال توثيق التعاون بين المستفيدين وأصحاب المصلحة. ومن خلال عمليات الاختيار الشفافة وإشراك أصحاب المصلحة، أسهم المشروع في دعم التماسك الاجتماعي والثقة داخل المجتمعات، ووضع الأساس للعمل الجماعي ومبادرات التنمية.

وفي سياق الاستدامة البيئية، أدت التدابير الاستباقية لتحديد الآثار البيئية والتخفيف منها إلى حماية الموارد الطبيعية والنظم البيئية. ومن خلال معالجة المخاوف مثل تلوث المياه والمخاطر البيئية، أثبت المشروع التزامه بالتنمية المستدامة والإشراف البيئي.

كما أدى تركيز المشروع على الشمولية، من خلال تكامل مشاركة المزارعين المحليين، إلى تعزيز العدالة والملكية بين المجتمعات المستفيدة، ومن خلال استيعاب الاحتياجات ووجهات النظر المتنوعة، ضمن المشروع حصول الفئات المهمشة على فرص متساوية للوصول إلى الموارد والفرص، وبالتالي تعزيز الاندماج الاجتماعي والتمكين.

وشكل بناء القدرات مسارًا مهمًا من خلال مبادرات التدريب حيث زود المشروع المستفيدين بالمهارات والمعرفة اللازمة، لاستخدام موارد المشروع بشكل فعال والتكيف مع الظروف المتغيرة، ومن خلال الاستثمار في تنمية رأس المال البشري، كان للمشروع دور ملموس في قدرة المجتمعات الريفية على الصمود واستدامتها.

لذا، يعد الاستثمار المستمر في مبادرات بناء القدرات أمرًا ضروريًا للحفاظ

■ إحدى الصوبات الزراعية

تحسين سبل العيش والأنشطة المدرة للدخل

برز أثر المشروع جليًا في تنشيط الاقتصاد الريفي لزيادة الدخل والحد من الفقر، إلى جانب تحسين أصول سبل العيش والأنشطة المدرة للدخل لصغار المزارعين في كوسوفا من خلال الدعم الفني ومدخلات الإنتاج الضرورية وتحسين الوصول إلى الأسواق.

ووفق الدراسة، أسهم المشروع في تحسين التغذية الصحية للأشخاص المستفيدين، وزيادة القدرة الزراعية مما يؤدي إلى زيادة توليد الدخل والإنتاج الثقافي والبنية التحتية للمزارع.

الحد من الاعتماد على الصدقات والمعونات

رصد التقرير الختامي للمشروع، مجموعة من القيم المضافة للمشروع، التي تجلت في تحقيق استدامة سبل العيش، ومساعدة أكثر المجتمعات فقرًا في كوسوفا لتحسين سبل عيشهم، وتوليد الدخل لهم من خلال التمكين الاقتصادي، ومساعدة المزارعين الفقراء على زيادة مصادر دخلهم من خلال الزراعة المستدامة والدعم الزراعي.

ولعب المشروع دورًا في إشراك النساء في قطاع الانتاج من خلال تشكيل وتعزيز المجموعات التعاونية وتقديم المساعدة الفنية لهم، وتنمية قدرات القرى واللجان والمؤسسات المحلية من أجل استدامة أنشطة البرنامج.

وأسهم في تطوير أنشطة مستدامة ومربحة، لدى المجتمعات المحلية، من خلال تعزيز الحلول صوب الاستقلال الفردي، والحد من الاعتماد على الصدقات والمعونات.

إلى ذلك، توقعت الدراسة ارتفاع مؤشرات الاقتصاد في مناطق المشروع، خاصة المؤشرات المرتبطة بالاقتصاد الريفي، وبالتالي توفير الغذاء والدخل الشهري إلى جانب المزيد من فرص العمل في مجال زراعة الأرض وحراثتها.

على آثار المشروع وتعزيز القدرة على الصمود داخل المجتمعات، ومن المهم أن تعطي التدخلات المستقبلية اهتمامًا خاصًا لتنمية المهارات ونقل المعرفة لتمكين المستفيدين وتعزيز قدرتهم على التكيف مع الظروف المتغيرة.

وركز التدريب على إدارة شؤون الصوبات الزراعية والثروة الحيوانية، وسبل اكتساب المهارات التقنية، من خلال صيانة الآلات الزراعية وأنظمة الري وغيرها من المعدات الفنية المقدمة، وبذلك تعد مبادرات التدريب حجر الزاوية في نجاح المشروع وتزويد المستفيدين بالمهارات والمعرفة اللازمة لتحقيق النجاح.

وجاء التحديد الاستباقي للمخاطر البيئية وتخفيفها أمرًا حاسمًا في ضمان النتائج المستدامة للمشروع، وينبغي أن تستمر التدخلات المستقبلية في إعطاء الأولوية للاستدامة البيئية من خلال تقييمات الأثر الشاملة وإشراك أصحاب المصلحة.

ويؤكد نجاح المشروع في تعزيز المشاركة المجتمعية أهمية النهج التشاركي في مبادرات التنمية، وهو الأمر الذي يؤكد أهمية العناية إيلاء عمليات صنع القرار الشاملة وتعزيز الشراكات مع الجهات الفاعلة المحلية لضمان الملاءمة والاستدامة، وزيادة الاستثمارات في التنمية الريفية والزراعة، وبالتالي تضخيم تأثير المشروع على المدى الطويل.

في إطار الحملة الشتوية لدعم الفئات الضعيفة في 8 دول

إطلاق جناح تعريفي بحملة «قلوب دافئة» في مجمع العاصمة مول

في إطار جهودها الإنسانية وتدخلاتها الإغاثية، وتفاعلاتها الجماهيرية، نظمت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية جناحًا تعريفيًا لحملتها الشتوية «قلوب دافئة» في مجمع «العاصمة مول» بمدينة الكويت، وذلك يومي 29 و30 ديسمبر الفائت، لتسليط الضوء على أهدافها وجهودها المتواصلة من أجل توفير كسوة الشتاء للأسر المحتاجة والفقيرة في 8 دول حول العالم.

وشهد الجناح إقبالًا لافتًا من الجمهور الذي تفاعل مع أنشطة الهيئة، وتعرف على أدوارها الإنسانية في تحسين حياة الفئات الأكثر احتياجًا. وتمحورت الأنشطة حول التعريف بالفئات المستفيدة التي بلغ عددها 12,426 مستفيدًا في 8 دول، وأهداف الحملة في توفير الدفء والاحتياجات الأساسية للمحتاجين في فصل الشتاء.

كما قدمت الهيئة نبذة عن برامجها الإنسانية ومبادراتها الإغاثية، التي تسعى من خلالها إلى دعم الفئات الأشد ضعفًا حول العالم. وتضمنت الفعالية أيضًا أنشطة ترفيهية للأطفال، حيث تم تخصيص مساحة لهم للتفاعل مع الأنشطة المرحة مثل الرسم والألعاب وتوزيع الهدايا، بهدف إدخال البهجة على قلوبهم وتعريفهم بأهمية العمل الخيري ودوره في تحسين حياة الآخرين من خلال غرس قيم العطاء والتكافل الاجتماعي في نفوسهم.

ومن جانبه، قال نائب المدير العام للاتصال المؤسسي في الهيئة، إبراهيم البدر، في تصريح صحافي إن الهيئة حريصة على تعريف الجمهور بأدوارها الإنسانية المختلفة، بما في ذلك حملة «قلوب دافئة» السنوية التي تهدف إلى مواجهة برد الشتاء القارس وتقديم الدعم للفئات الأشد ضعفًا في مختلف بقاع العالم. وأضاف أن الحملة نجحت منذ انطلاقها في الوصول إلى أكثر من 12 ألف مستفيد بتكلفة إجمالية بلغت نحو 306 آلاف دولار.

كما أشار إلى أن الهيئة تسعى هذا العام إلى جمع نحو 660 ألف دولار لدعم الأسر المحتاجة في العديد من الدول المستهدفة.

وأكد البدر أن الهيئة تعمل بشكل مستمر ودؤوب من خلال مكاتبها المنتشرة في دول عدة، وبالتعاون مع شركائها على توفير الاحتياجات الأساسية للأسر الفقيرة والمحتاجة، وكذلك للأسر المتضررة من الحروب والنزاعات، مثل اللاجئين في الدول التي تعاني من الأزمات مثل فلسطين والأردن ولبنان وسوريا وتركيا وغيرها، بالإضافة إلى دول أخرى مثل كازاخستان وأذربيجان.

■ الحملة استهدفت تسليط الضوء على مقاصدها

■ إبراهيم البدر

تعد حملة «قلوب دافئة» إحدى المبادرات الإنسانية البارزة للهيئة الخيرية، التي تسعى دائمًا إلى تحسين الظروف المعيشية للفئات الضعيفة والإسهام في تقديم الدعم لهم في مختلف أنحاء العالم.

3000 بطانية لتدفئة النازحين في غزة

في إطار جهودها الإنسانية المستمرة في قطاع غزة، تعمل الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية على توفير 3000 بطانية لتخفيف معاناة النازحين في ظل الظروف الجوية القاسية.

ويأتي هذا المشروع المهم استجابةً للاحتياجات الملحة في غزة، حيث تعاني الأسر من درجات حرارة منخفضة وأمطار غزيرة، مما يزيد من معاناتهم في خيام لا توفر الحماية الكافية من البرد.

تبلغ قيمة البطانية الواحدة 9,5 دينارًا، ومع شدة البرد، لا تجد العديد من الأسر في غزة وسيلة للتدفئة، مما يزيد من حجم المخاطر التي تهدد حياتهم. فقد أصبحت البطانية من الضروريات الأساسية التي تكفل حماية الأطفال والنساء والشيوخ من الأمراض الناجمة عن الطقس القاسي.

تعيش غزة تحت وطأة البرد القارس، حيث تزداد الظروف سوءًا في المخيمات وفي المناطق التي دمرتها الحروب الأخيرة. مع هطول الأمطار الغزيرة، لا تكاد الخيام تهدئ من تأثيرات الطقس، وتزداد حاجة الأسر إلى وسائل للتدفئة والحماية. وفي هذه الأوقات العصيبة، تسعى الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية إلى تقديم الدعم الضروري لأهل غزة عبر توفير البطانيات التي تعينهم على الصمود في وجه البرد القاسي.

وفي هذا الصدد، تدعو الهيئة الخيرية المحسنين إلى التفاعل مع هذا المشروع الإنساني الحيوي، والإسهام في توفير الدفء والأمل لعائلات غزة، حيث أن كل بطانية تمثل فرصة لبقاء الأطفال والنساء والشيوخ في مكان أكثر أمانًا ودفئًا.

في ملتقى «أيتامنا عهد وميثاق» بحضور خبراء وقادة إنسانيين

المطوع: الحاجة إلى ميثاق موحد ومعتمد ضرورة تتطلبها تحديات ميدانية وإشكالات واقعية

شهد ملتقى «أيتامنا عهد وميثاق» الذي نظمه اتحاد الجمعيات والمبرات الخيرية الكويتية خلال الفترة من 15-16 ديسمبر الفائت، الإعلان عن مبادرة لإطلاق ميثاق عالمي لرعاية الأيتام، بحضور خبراء وقادة إنسانيين من أكثر من 16 دولة.

■ المطوع مشاركًا في ملتقى الأيتام

جاء هذا الملتقى الذي استضافته الكويت للإعلان عن بداية حقبة جديدة في فلسفة رعاية الأيتام، والعمل على حفظ كرامتهم وحسن تربيتهم وإجادة تاهيلهم، وتحقيق حياة أفضل لهم.

في هذا الإطار، قدم نائب المدير العام للمشاريع بالهيئة الخيرية، عبدالرحمن المطوع، مداخلة مهمة حول ميثاق رعاية الأيتام وأثره على تحسين أوضاع الأيتام وتوفير الحياة الكريمة لهم، تحت عنوان «ميثاق رعاية وكفالة الأيتام.. تساؤلات وتجارب واقعية".

وفي سياق مداخلته، تطرق المطوع إلى تساؤلات أساسية عدة حول ميثاق رعاية الأيتام، من قبيل: هل نحتاج ميثاقًا لرعاية وكفالة الأيتام أم هو ترف بحثي؟ وهل لدينا في الإسلام ميثاق لرعاية وكفالة الأيتام؟

وتابع: في الوقت الذي يواجه فيه الأيتام تحديات كبيرة، فإن الحاجة إلى ميثاق موحد ومعتمد لرعايتهم لم تعد ترفًا بحثيًا، بل ضرورة تتطلبها التحديات الميدانية والواقعية في الجمعيات الخيرية، للإسهام في حل إشكالات حقيقية.

أشار المطوع إلى أن الإسلام قد وضع ميثاقًا متكاملاً لرعاية الأيتام، والإحسان إليهم، وحرّم أكل أموالهم، وحث على صون كرامتهم النفسية والإنسانية والإنفاق عليهم، مستدلًا بقول النبي صلى الله عليه وسلم: «أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة".

خلال مداخلته، واصل المطوع طرح تساؤلات جوهرية عدة تتعلق بكيفية تقديم الرعاية المثلى للأيتام في المراكز والجمعيات الخيرية، متحدثًا عن تجربته الشخصية، ومشاركًا الحضور بعض القصص الواقعية المرتبطة بكل سؤال، لتوضيح المشكلات التي يواجهها الأيتام المكفولون في الجمعيات الخيرية.

وتساءل: هل نحتاج إلى ميثاق موحد لرعاية الأيتام؟ وهل يجب أن يتم توثيق الأيتام وأسرهم، أم أن ذلك يُشكل انتهاكًا لحقوقهم؟ وكيف نحقق العدالة في توزيع الكفالة على الأيتام من دون تمييز بين جنسياتهم أو ملامحهم؟

وعرض المطوع بعض القصص الواقعية التي أظهرت التحديات التي يواجهها الأيتام، مثل قضية اليتيم الذي يواجه صعوبة في التكيف مع أسرته، بعد أن تم تبنيه في أحد المراكز، وأخرى عن اليتيم الذي كانت كفالته تنقطع فجأة بعد بلوغه سن 18 عامًا، وثالثة عن مجتمعات تفضل الأمهات فيها إيداع أبنائهن في دور الأيتام طلبًا للراحة وتنصلًا من المسؤولية، ورابعة عن أسرة الكافل التي رفضت توثيق حالة اليتيم، وخامسة عن الكافل الذي طلب الزواج بمكفولته!

> "الميثاق يعزز العدالة والكرامة للأيتام ويضمن استدامة رعايتهم ويوفر الشفافية في العمل الخيري"

أكد المطوع أن إطلاق «الميثاق العالمي لرعاية الأيتام» هو خطوة مهمة نحو توحيد المعايير العالمية لرعاية الأيتام، وضمان استدامة الدعم لهم في جميع مراحل حياتهم.

وأوضح أن هذا الميثاق يعزز العدالة والكرامة للأيتام، ويوفر الشفافية في العمل الخيري، ويضمن استدامة الرعاية عبر الجمعيات المختلفة.

يأتي ميثاق رعاية الأيتام العالمي كثمرة لهذا الملتقى، حيث يُنتظر أن يكون نقطة تحول في العمل الإنساني الموجه للأيتام. فبعد أن كان الدعم الموجه لهم يقتصر على توفير المأكل والملبس، جاء هذا الميثاق ليؤسس لمرحلة جديدة من الرعاية الشاملة، التي تشمل الجوانب التعليمية والنفسية والاجتماعية؛ بهدف إعداد أجيال واعية قادرة على مواجهة تحديات الحياة، ليكون الأيتام بدورهم قادة الغد وصناع المستقبل.

وهكذا.. في كل مرة تثبت الكويت أنها دولة عظيمة بعطائها وسخائها، وملتقى «أيتامنا عهد وميثاق» شهادة جديدة على هذا النهج، الذي يؤكد أن الكويت ستبقى قلبًا نابضًا للإنسانية، وأن ميثاق رعاية الأيتام العالمي، الذي انطلق منها يمثل شعاع أمل جديد يضيء حياة الملايين من الأيتام في أنحاء العالم.

التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي.. نقلة نوعية في العمل الخيري

يشهد العمل الخيري في العصر الحالي تطوراً هائلًا بفضل استخدام التقنيات الحديثة، لا سيما التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي. هذه التقنيات تمثل نقلة نوعية في تحسين كفاءة العمل الخيري، حيث تسهم في تعزيز الشفافية، توسيع دائرة المتبرعين، وتحقيق نتائج ملموسة من خلال تحسين الأداء الإداري والتشغيلي. في هذا المقال، نتناول أبرز الطرق التي يسهم فيها التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي في تطوير العمل الخيري، بالإضافة إلى كيف استفادت الهيئة الخيرية من هذه التقنيات لتحسين تجربة المتبرعين.

■ بقلم: م. حنان علي
مدير مشروعات بالهيئة الخيرية

التحول الرقمي وأثره على العمل الخيري

1. تحسين الكفاءة التشغيلية والإدارية: أدى التحول الرقمي إلى تحسين العديد من العمليات الداخلية، حيث أصبحت الأنظمة الرقمية مثل ERP تُستخدم في إدارة التبرعات، تتبع النفقات، وأتمتة العمليات الإدارية. هذا التحول لا يوفر فقط الوقت والجهد بل يسهم أيضًا في تقليل التكاليف التشغيلية عن طريق استبدال العمليات الورقية بالأنظمة الرقمية.

من جهة أخرى، يسهل التحليل البياني لاتخاذ قرارات سريعة ومدروسة استنادًا إلى بيانات دقيقة، مما يعزز كفاءة العمليات ويساهم في سرعة اتخاذ القرارات.

2. تعزيز الشفافية والمصداقية: من خلال التحول الرقمي، أصبح بإمكان المتبرعين تتبع تبرعاتهم ومعرفة كيفية تخصيص الأموال بدقة، مما يزيد من الشفافية ويعزز المصداقية. كما أن التقارير الفورية حول أداء المشاريع الخيرية باستخدام أدوات مثل Power BI تسهم في بناء الثقة بين المؤسسة والمتبرعين، حيث تتيح للمتبرعين متابعة الأثر الاجتماعي لاسهاماتهم.

3. الوصول إلى جمهور أوسع: أصبحت حملات التسويق الإلكتروني عبر منصات التواصل الاجتماعي والبريد الإلكتروني من الطرق الفعالة للوصول إلى جمهور جديد من المتبرعين. هذه الأدوات الرقمية تتيح للمؤسسات الخيرية توسيع نطاق عملها وتحقيق تأثير أكبر في المجتمع. علاوة على ذلك، توفر منصات الدفع الإلكتروني والمحافظ الرقمية تجربة سلسة للمستخدمين للتبرع في أي وقت ومن أي مكان.

كيف استفادت الهيئة من التحول الرقمي؟

1. إدارة ذكية للموارد والمشاريع: استخدمت الهيئة أنظمة مثل Microsoft Dynamics 365 لتتبع حالة المشاريع وأداء الفرق الميدانية، مما يضمن توجيه الموارد وفقًا لأولويات مدعومة ببيانات دقيقة. هذه الأنظمة توفر أيضًا تقييمات دورية لفعالية المشاريع والمساعدات، مما يساهم في تحسين إدارة الموارد.

2. تفاعل فعال مع الشركاء الميدانيين: من خلال منظومة المنح الرقمية، أصبحت الهيئة قادرة على تسجيل بيانات الشركاء الميدانيين وتقييم أدائهم بشكل دوري، مما يسهم في تحسين التعاون وتنفيذ المشاريع الخيرية.

3. تحليل البيانات لدعم القرارات الاستراتيجية: تسهم أدوات التحليل مثل Power BI في تحليل أنماط التبرعات وتحديد احتياجات المستفيدين، مما يساعد الهيئة في توجيه المساعدات بكفاءة أكبر. هذا التحليل يسمح أيضًا بقياس أثر المشاريع على المستوى الاجتماعي.

4. تحسين تجربة المتبرعين: التحول الرقمي ساهم بشكل كبير في تحسين تجربة المتبرعين، حيث يمكنهم متابعة تبرعاتهم بشكل دقيق من خلال تقارير دورية. علاوة على ذلك، توفر التطبيقات والمنصات الرقمية سهولة الوصول إلى خدمات التبرع، مما يسهم في تعزيز تفاعل المتبرعين مع المؤسسة.

دور الذكاء الاصطناعي في تطوير العمل الخيري

1. تحليل البيانات والتنبؤ بالاحتياجات: يسهم الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات الضخمة لتوقع الاحتياجات الإنسانية المحتملة، مثل نقص الغذاء أو الكوارث الطبيعية. من خلال خوارزميات التعلم الآلي، يمكن توجيه المساعدات إلى المناطق المحتاجة قبل حدوث الأزمات.

2. تخصيص حملات التبرع: يتيح الذكاء الاصطناعي تحليل سلوك المتبرعين لتوجيه حملات تبرع مخصصة، بناءً على اهتماماتهم السابقة. على سبيل المثال، تستخدم بعض المنصات الذكية للتبرع تقنيات الذكاء الاصطناعي لاقتراح مشاريع بناءً على تبرعات سابقة، مما يسهم في تحقيق نتائج أفضل.

3. أتمتة خدمة المتبرعين والمستفيدين: روبوتات الدردشة (Chatbots) تستخدم لتوفير ردود فورية على استفسارات المتبرعين والمستفيدين. تساهم هذه الروبوتات في توفير معلومات دقيقة حول التبرعات والمشاريع في أي وقت، مما يحسن من تجربة المتبرعين والمستفيدين على حد سواء.

4. تقييم أثر المشاريع الخيرية: من خلال الذكاء الاصطناعي، يمكن للمؤسسات الخيرية قياس تأثير مشاريعها بشكل أكثر دقة. أدوات مثل TensorFlow تُستخدم لتحليل البيانات الميدانية والصور لقياس النجاح الاجتماعي للمشاريع، مما يساعد في تحسين التوجيه الاستراتيجي.

5. اكتشاف الاحتيال وضمان الشفافية: يعمل الذكاء الاصطناعي أيضًا على مراقبة العمليات المالية بشكل مستمر للكشف عن أي تلاعب أو احتيال، مما يسهم في ضمان أن التبرعات تُستخدم بكفاءة وشفافية.

الخلاصة: يمثل التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي فرصة مهمة لتطوير العمل الخيري، حيث يسهمان في تحسين الكفاءة التشغيلية، تعزيز الشفافية، وتوفير تجربة تفاعلية متميزة للمتبرعين، كما أن دمج هذه التقنيات الحديثة يضمن استدامة الموارد المالية ويحقق أثرًا اجتماعيًا أكبر، مما يدعم المؤسسات الخيرية في تحقيق أهدافها بفاعلية أكبر وتحقيق تأثير إيجابي دائم في المجتمع.

سعيًا إلى تطوير العمل الخيري وفق أحدث التقنيات

مهارات عصرية لتدريب قيادات الهيئة الخيرية في مجال الذكاء الاصطناعي

في إطار سعيها المستمر نحو تطوير العمل الخيري وفق أحدث التقنيات التكنولوجية والرقمية، نظمت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية ورشة تدريبية متخصصة بعنوان "مهارات عصرية لدمج الذكاء الاصطناعي في العمل الخيري".

■ د. أحمد الزير مقدمًا ورشة الذكاء الاصطناعي

هذه الورشة التي قدّمها خبير التحول الرقمي وريادة المؤسسات، الدكتور أحمد الزير، استهدفت تدريب قيادات الهيئة على كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي لتحسين الأداء المؤسسي وتعظيم الأثر الخيري في المجتمعات.

تُعد هذه الورشة جزءًا من مبادرات الهيئة الخيرية لتأهيل قياداتها وتزويدهم بالمعرفة اللازمة لتبني التقنيات الحديثة في تنفيذ المشاريع الخيرية، عبر استعراض العديد من التطبيقات العملية للذكاء الاصطناعي في مجال العمل الخيري وكيفية توظيفها لتحسين فعالية البرامج التنموية.

أكد، خبير الريادة والتحول الرقمي، الدكتور أحمد الزير أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يكون أداة قوية لتحسين الأداء المؤسسي وزيادة الأثر الخيري، موضحًا أن هذه الورشة ليست فقط حول فهم التقنيات الجديدة، بل أيضًا حول تعلم كيفية تطبيقها بطرق مبتكرة وفعّالة في بيئات العمل الخيري.

سلطت الورشة الضوء على عدد من الأدوات والنماذج المبتكرة التي يمكن أن تساعد في تحسين العمل الخيري، مثل نماذج TAG وRISE التي تتيح تحديد الأوامر الفعّالة وتسهيل اتخاذ القرارات الإستراتيجية. كما تم التعريف بكيفية استخدام أدوات تحليل البيئة مثل SWOT وPESTLE، التي تتيح للمنظمات الخيرية تقييم الوضع الحالي والتخطيط لمستقبل أكثر فعالية.

وبجانب ذلك، تطرقت الورشة إلى كيفية تحسين التقارير وتحليل البيانات باستخدام الذكاء الاصطناعي، مما يساعد المؤسسات الخيرية على اتخاذ قرارات دقيقة مبنية على بيانات واقعية، كما تم استعراض سبل تحسين التعاون المؤسسي من خلال أدوات ذكية تساعد في توثيق الاجتماعات وتسهيل سير العمل داخل المنظمة.

وفي حديثه خلال الورشة، أشار الدكتور الزير إلى أن التحول الرقمي يعد خطوة أساسية للمؤسسات الخيرية الراغبة في تحسين أدائها وزيادة تأثيرها في المجتمعات، لافتًا إلى أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يساعد المؤسسات الخيرية على تحسين قدرتها في استهداف الاحتياجات الإنسانية بدقة أكبر، وتحسين فعالية توزيع الموارد، وزيادة الشفافية في العمليات.

وأضاف الزير أن المؤسسات الخيرية التي تتبنى التكنولوجيا الحديثة تصبح أكثر قدرة على الاستجابة السريعة للأزمات، مما يعزز قدرتها على توفير الحلول المناسبة للمجتمعات المحتاجة في وقت قياسي.

والدكتور أحمد الزير خبير معتمد في مجال التحول الرقمي وريادة الأعمال، ويملك خبرة تمتد لأكثر من 18 عامًا في قيادة فرق كبيرة وتنفيذ مشاريع ضخمة بملايين الدولارات. حصل على دكتوراه في التحول الرقمي وريادة الأعمال، وماجستير في الاقتصاد الإسلامي، وله سمعة مرموقة في تطوير استراتيجيات رقمية باستخدام الأطر الرشيقة (Agile). وقد عمل مع العديد من المنظمات الدولية والمحلية، مما أكسبه رؤية شاملة وواسعة في مجال تطوير المؤسسات وإدارة التغيير الرقمي.

> "المؤسسات الخيرية المتبنية للتكنولوجيا الحديثة أكثر قدرة على الاستجابة السريعة للأزمات"
>
> ■ ■ ■
>
> "الورشة تعكس رؤية الهيئة في استشراف المستقبل وتعزيز قدرة قياداتها على التعامل مع التحديات"

تُعد هذه الورشة فرصة مهمة للمؤسسات الخيرية للإفادة من الأدوات المتطورة للذكاء الاصطناعي، إذ بتدريب العاملين فيها على هذه التقنيات الحديثة، تتمكن من تحسين أدائها وتعزيز قدرتها على تقديم خدمات أفضل وأكثر دقة للمجتمعات المتضررة.

كما يتيح هذا المجال الفرصة أمام هذه المؤسسات لتحقيق التحول الرقمي بكفاءة عالية، وإحداث تأثير أكبر في مجالات العمل التنموي والإغاثي.

وتأتي هذه الورشة التدريبية لتؤكد أهمية دمج الذكاء الاصطناعي والتقنيات الحديثة في القطاع الخيري، وهو ما يعكس رؤية الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في استشراف المستقبل وتعزيز قدرة قياداتها على التعامل مع التحديات الحالية والمستقبلية في هذا المجال الحيوي.

تطويرُ الدِّراسَاتِ الخَيْرِيَّةِ الفِقْهِيَّةِ.. رؤية نقدية

كنا إلى عهد قريب نقول في الأوساط العلمية: إن فقه العمل الخيري ومستجداته يفتقر إلى وجود الدراسات التخصصية، وأن هذا الباب يعاني من شح المتخصصين فيه، والكتابة فيه ما زالت ميدانًا رحبًا وموطنًا خصبًا، لاسيما مع ندرة المؤتمرات والملتقيات المتخصصة التي تتناوله باسمه العام (فقه العمل الخيري)، عدا مؤتمرات الجهات المتخصصة في باب من أبوابه كندوات (بيت الزكاة الكويتي)، ومنتديات (الأمانة العامة للأوقاف)، والمؤتمرات التي تقيمها جهات خيرية، متناولةً جزئيةً من جزئياته، كمؤتمرٍ عن (أحوال اللاجئين وأحكامهم)، أو (حوكمة المؤسسات الخيرية) ونحوهما.

وغني عن البيان في هذا الصدد أنه يجري حاليا التحضير لبذر فكرة ملتقى سنوي لتأصيل قضايا العمل الخيري مع عدة متخصصين وجهات خيرية، ونسأل الله التوفيق والإعانة، هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن المؤتمر الأبرز الذي تناول كثيرًا من قضايا العمل الخيري هو مؤتمر دائرة العمل الخيري في دبي عام 2008م، وأبحاثه منشورة في كثير من مواقع الإنترنت، على أن عددًا غير قليل من أبحاثه جاءت إما مثالية أو مختصرة أو بعيدة عن المنهج العلمي.

بقلم: د. محمد حسن الملا الجفيري
عضو هيئات شرعية لعدد من الجهات الخيرية الكويتية وباحث بمركز الدراسات العالمي للعمل الخيري بالهيئة الخيرية

كما أن هذا الافتقار بدأ بالانحسار، بعد أن رأينا رغبةً لدى كثير من الباحثين في ولوج هذا الباب وطَرْق مباحثه، وقد أوقفني الاهتمام بهذا الجانب - لاسيما مع تخصصي في رسالة الماجستير وأطروحة الدكتوراه في فقه العمل الخيري، ودأبي على تلخيص الرسائل المبحوثة المطبوعة والمنشورة في سلسلة تنشر قريبًا إن شاء الله - على ملاحظات عدة وتوجيهات، أحب تسجيلها في هذه المقالة بغية انتفاع الباحثين الكرام والباحثات الكريمات، محاولًا الإيجاز قدر الإمكان، والاكتفاء بالإشارة عن الإطالة، فأقول وبالله التوفيق:

أولًا: مما يلاحظ على بعض الباحثين عدم خبرته الميدانية في العمل الخيري ومؤسساته ونوازله، فتأتي رسالته مثاليةَ الطرح، بعيدةً عن الواقع، منقوصةَ التَّصور، تَجْنَحُ لإشباع الجانب النظري مع الافتقار في الجوانب العملية والمهنية.

ثانيًا: يُجْري بعض الباحثين دراسته مع قلة إلمامه بتشريعات حكومة بلده في هذا الجانب، مما يوقع في نقص تصور أيضًا، وربما إشكال في رأيه أو ترجيحه.

ثالثًا: يقرر بعض الباحثين الأحكام في مسائل العمل الخيري بمسطرة واحدة، دون مراعاة الفروق بين تشريعات الدول وقوانين الحكومات، ومدى بسط يدها على المؤسسات تضييقًا أو توسعة، تقييدًا أو تطويرًا، ولذا فإن تَعْدِيَة أحكام الباحث في النوازل خارجَ محيطِ بلده؛ قد يفضي إلى العنت أو المشاكل القانونية والمخالفات الإدارية.

رابعًا: يُتَساهل بكثرة في إيراد الأحاديث الضعيفة والمتروكة والمكذوبة وما لا أصل له، كما قد يُتَساهل أحيانًا في تخريج الزيادات الواردة في الأحاديث الصحيحة، فرُبَّ زيادة زَعَمَ الباحثُ بَحْثَهُ عنها فلم يظفرْ بشيء، وهي مُخَرَّجَةٌ في كتب مشهورة لا تخفى، كالزُّهد للإمام أحمد وشعب الإيمان للبيهقي وغيرهما - رحمهما الله.

خامسًا: تكرار بحث المبحوث إما لسهولة الموضوع، أو عدم العلم بسبق الكتابة فيه، لاسيما أن غالب المبحوث في العمل الخيري لم يُطبع أو لم ينشر. على سبيل المثال: هنالك عدد من الرسائل والأبحاث في (القواعد الفقهية المتعلقة بالعمل الخيري) في عدة جامعات، وعدة رسائل في (أحكام ونوازل المؤسسات الخيرية).

> "حبذا لو تبنت مؤسسة خيرية أو وقفية مبادرة لطباعة أبحاث العمل الخيري في سلسلة ممتدة لحفظ الجهود وقطف الثمار"

■ ■ ■

> اتساع عنوان البحث كثيرًا ما يُفْضي إلى البحث العمومي البعيد عن التخصص وقطف الثمرة والترجمة العملية على أرض الواقع"

سادسًا: اتساع عنوان البحث كثيرًا ما يُفْضي إلى البحث العمومي البعيد عن التخصص وقطف الثمرة والترجمة العملية على أرض الواقع، ففي المثالين السابقين، نجد أن بحث القواعد الفقهية الكلية والعامة في الجانب الخيري لا يفضي إلى ثمرة عملية، بل هو تضخيم للأوراق وتحشية للكلام دون طائل، ويكفي أن تطلع على رسالة في هذا الجانب لترى التكلف الظاهر والبحث الجمعي دون ثمرة وتحقيق.

وكذلك نوازل المؤسسات الخيرية، قد يصل عددها إلى مئات المسائل، لاسيما مع تجدد النوازل والحوادث والقوانين المنظمة ومواقف الحكومات ومواقف المؤسسات الدولية، وحينئذ فإن بحث كل ذلك في رسالة واحدة سيؤدي إلى الاقتضاب المخل والاختصار غير المفيد.

سابعًا: كثيرًا ما نلاحظ انفصامًا نَكِدًا بين دراساتنا الشرعية النظرية والعملية، والأساليب البحثية الحديثة من الإحصاء والميدان والمقابلة والاستبانات ونحوها، وهذا يؤدي بالباحث إلى بناء المعلومة أو الحكم على الظن والتخمين والتوقع لا الواقعية والدقة، وهذا لا يلام به الباحث، نظرًا

لخلو مناهج الكليات الشرعية في جميع مراحلها الدراسية من تثقيف الطلاب بهذا الجانب وأساليب إجرائه، ولكن يقع عليه اللوم بعدم الاستعانة بالمختصين مع أهمية هذا الجانب من جوانب الرسالة أو الأطروحة.

ثامنًا: يحتاج باحثُو اليوم في قضايا العمل الخيري وفقهه إلى تنَوع معارفهم في تخصصات عدة، ولو في حدها الأدنى، ففي (علم النفس) و(الاجتماع) يحتاجون لمعرفة سلوكيات ونفسيات الباذلين والآخذين واللاجئين والمُتَسَوِّلين وأنماط شخصياتهم وأساليبهم، وفي (القانون) هناك حاجة إلى ثقافة قانونية، لاسيما أن المؤسسات الخيرية مُنَظَّمَةٌ بإطار قانوني، وفي (السياسة) لابد من وجود ثقافة سياسية، وكذا في (الإدارة) وفي (التسويق) و(الاقتصاد) و(المصارف) و(الإعلام والدعاية والإعلان).. إلخ. وهذا وإن لم يكن – في مُجْمَلِه – شرطا لصحة البحث إلا أنه شرط كمال فيه!

تاسعًا: من الملاحظ ضعف الدور الإشرافي على الأبحاث، نظرًا لعدم التخصص الدقيق، وعدم الخبرة الميدانية، وضعف الاطلاع على الأبحاث والفتاوى المتعلقة بالعمل الخيري، ناهيك عن التقاعس الذاتي والخمول العلمي والتشبع الوظيفي والترهل العطائي لدى بعضهم، وهذا مساهمة مؤكدة منه في إضعاف البحث بقدر تخليه عن دوره الإشرافي.

عاشرًا – وأكتفي بها: عدم حرص الباحث على نشر بحثه، وإذا تحجج بشح دور الطباعة، فإن النشر الإلكتروني متاحٌ بلا مقابل، وفائدته أعظم، وشريحة مستفيديه أكثر، وحفظ البحث وبقاؤه أمتن من الورقي الذي سريعًا ما تنفد طبعاته أو تتعرض لعوامل الفناء.

وحبذا لو تبنت إحدى المؤسسات الخيرية أو الوقفية مبادرة طباعة الرسائل المختصة بالعمل الخيري في سلسلة ممتدة، تحفظ بها الجهود، وتقطف من خلالها الثمرات، وإن كان من إشادة هنا، فنشيد بدور الأمانة العامة للأوقاف في تبنيها طباعة الرسائل الأكاديمية في مجال الوقف، بل ودعم باحثيه ماديًا وعلميًا، ونرجو أن يعم الأمر سائر أبواب العمل الخيري ومجالاته.

والله أعلم وصلى الله وسلم على رسوله محمد وعلى آله وصحبه.

لا موت رحيمًا في غزّة!

■ بقلم: سما حسن
كاتبة وصحفية فلسطينية مقيمة في غزة

لستُ بحاجة لكي أكرّر أنني، على الرغم من خروجي من غزّة، خلال شهور المقتلة التي ما زالت دائرة، لم أستطع أن أنسلخ عمّا يجري فيها ولو ساعة، حتى طالبني بعضهم بضرورة أن ألتقي بطبيب نفسي لكي يساعدني على الخروج من الحالة التي أعيشها، والتي من أعراضها أنني لا أستطيع الجلوس في غرفة مضاءة، أو تحت ضوء الشمس، لأني اعتدت شهوراً طويلة أن أتحرّك وأتلمّس كل خطواتي، وأقوم بأعمالي في عتمة بيوت النزوح، حيث لا كهرباء، ولكن هناك مصادر إضاءة بدائية، وحيث يكون الخروج إلى نور الشمس مثل الخروج لمواجهة رصاص القنّاص بصدر عارٍ، وأنت تعرف أن احتماءك في بيتك لا يفعل شيئاً سوى أن يطيل عمرك قليلاً قبل أن تصطادك رصاصاته.

حاولتُ العمل بنصيحة من حولي، بإدارة مؤشّر شاشة التلفاز عن القنوات الإخبارية، ومحاولة متابعة مسلسل، وقد فعلت ذلك دقائق لأجد نفسي أمام مشاهد صادمة، وربّما مكرّرة وممسوخة لزوجة تطلب من الأطباء إنهاء حياة زوجها بالقتل الرحيم. ورغم اقتناع الأطباء بأن هناك أملاً واهياً بأن يعود من غيبوبته إلى الحياة، إلّا أنّهم انصاعوا لطلبها، فقد كانت امرأة ثريّة، وترغب في زيادة ثروتها بتعجيل رحيل زوجها. ولذلك لم يطرف لها جفن وهي تتابع الأطباء المُمتثلين لإغراء المال، والمُتناسين القسم المقدّس وهم ينزعون الأجهزة تباعاً عن جسد زوجها، الذي سكنت فيه الحياة تدريجياً، وأعلنت المؤشّرات الحيوية استسلامها، لأنّها لم تكن قادرة على العمل من دون مساعدة من أجهزة كثيرة كانت تتصل بجسده الواهن النحيل، من خلال أنابيب وأسلاك كثيرة. وحين كان قناع الأكسجين ينزع عن أنفه وفمه، كانت الزوجة القاتلة تتنفس الصعداء.

لم أكن أتخيّل أنّ هناك بشراً يقرّرون أن يفعلوا ذلك، وهناك أملٌ في أنّ إنساناً قد يستيقظ من غيبوبته، وقد يبقى على قيد الحياة، حيث لا حدود للمعجزات الطبية التي يقف العلم عاجزاً أمامها، وحيث دائماً هناك مفاجآت في حالاتٍ مرضية كثيرة أعلن الأطباء استحالة شفائها، ولكن القدر كان يقول كلمته، وفي اللحظة نفسها، يعلن الأطباء أن ما حدث كان معجزة، فلا وصف أكثر لذلك.

اللافت أنني لم أستطع أن أتابع مشاهد تالية من هذا المسلسل العربي المُستقي أحداثه من مسلسل أجنبي، كدأب الدراما العربية في الوقت الحالي، وحيث لفتني بعد ذلك مباشرةً خبرٌ قرأته عن طبيب في شمال غزة ظلّ يتابع، في صمت ويأس، نفاد أسطوانة الأكسجين الوحيدة التي كانت تمدّ جسد شابٍّ يصارع الموت، بعد إصابته بقصف مجنون، ولكن الأسطوانة المحتضرة كانت تقول للأطباء والأحبّة المحيطين بالشاب إنّ ثمّة أملاً أن يشفى الشاب ويستيقظ من غيبوبته، ولكن الأسطوانة الأخيرة نفدت بقرار قتل مع سبق الإصرار في المشفى المحاصر (مستشفى كمال عدوان)، وحيث يصر العدو المجرم على عدم تزويد المشفى الصغير الذي يجاهد أيضاً لكي يبقى على رأس الخدمة بأيّ معدّات طبّيّة، فيقرّر ما تبقّى من معدّات أن يتخذ قراراً أحادياً بالقتل الرحيم.

كان خيالي جامحاً ومُبكياً، وقد أعادني بكل جدارة إلى الحالة النفسية التي صرتُ عليها، والتي لم تخرجني منها محاولة بائسة لوضعي أمام مسلسل عربي فاشل بامتياز، صوّر لنا زوجة تجرّدت من كل المشاعر من أجل المال. ولأني وجدتُ نفسي أمام حلقة أخرى وجديدة من المسلسل الذي لا ينتهي، ولم يستطع أحد كتابة الحلقة الأخيرة أو حتى نهاية آخر حلقات موسمه الأول، وهو مسلسل القتل المُتعمّد والممنهج في غزّة، وحيث يصرّ العدو وبكلّ الطرق على قتل أهل غزّة الواهنين، سواء بقتلهم وهم على أسرّة الشفاء في مشاف متهالكة، أو قتلهم بالقصف المباشر والمستمر، أو قتلهم جوعاً وعطشاً وبرداً في خيامٍ لا تستحقّ سوى أن يطلب ساكنوها الموت الرحيم، ولكن لا موت رحيم في غزّة.

من مواقف العمل الخيري عند الخلفاء الراشدين (2/2)

سار الخلفاء الراشدون والصحابة الأجلاء على طريق الأنبياء والمرسلين، فضربوا المثل والقدوة في البذل والعطاء، وتمثلوا ما ورد في القرآن الكريم من آيات كريمات تحث على فعل الخيرات، كقوله تعالى (وتعاونوا على البر والتقوى)، وقوله سبحانه (فمن تطوع خيرًا فهو خير له)، وقوله عز وجل (وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل)، وكذلك قوله تعالى (وفي أموالهم حق للسائل والمحروم) وقوله سبحانه (من يعمل مثقال ذرة خيرًا يره).

■ بقلم: د. بن يحيى بن عيسى محدادي
باحث في الدراسات الإنسانية

اختار الله سبحانه وتعالى هؤلاء النبلاء لصحبة نبيه الكريم في حياته، واختارهم لخلافته بعد وفاته، فقاموا بما أوجب الله عليهم خير قيام، فنشروا الدين، وبلغوه مشارق الأرض ومغاربها، وأقاموا العدل، ونبذوا الظلم، وفعلوا الخير في أعظم صوره، وقال الرسول صلى الله عليه وسلم في شأنهم: «عليكم بسنتي، وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي، تمسكوا بها، وعضوا عليها بالنواجذ.“

من مواقف عثمان بن عفان رضي الله عنه (47ق هـ - ت 35 هـ):

الخليفة عثمان بن عفان، أمير المؤمنين، الملقب بذي النورين لزواجه من ابنتي الرسول - صلى الله عليه وسلم، ثالث الخلفاء الراشدين، تولى الخلافة بإجماع الأنصار والمهاجرين، صلى إلى القبلتين، وهاجر الهجرتين، وأحد العشرة المبشرين بالجنة.

من أعماله الخيرية أنه سارع في شراء بئر رومة من يهودي، ووقفه في مصالح المسلمين، حيث كان المسلمون في المدينة في أمسّ الحاجة إلى الماء، كما اشترى مربدًا — موضع تجفيف التمر - وتبرع به للمسجد، وجهز جيش العسرة بماله الخاص؛ فأثنى عليه رسول الله عليه الصلاة والسلام كثيرًا، ودعا له بالمغفرة، وبشره بالجنان.

قال النبي صلى الله عليه وسلم: «من يحفر بئر رومة فله الجنة، فحفرها عثمان»، وقال: «من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزه عثمان». رواه البخاري.

ومن أعظم أعماله الإنسانية الدينية خدمة لأمته ورسالة الإسلام، قيامه بجمع القرآن الكريم في مصحف واحد، فاجتهد في ذلك وشاور من حوله من الصحابة الكبار، وعقد العزم على القيام بهذه المهمة الصعبة، فوافقه الصحابة الأجلاء رضوان الله عليهم، واجتمعوا على تحقيق هذه الغاية السامية، فتابع عثمان رضي الله عنه هذا العمل الجبار، وفي الأخير أتى صبره وجهده وإخلاصه بالثمرة الطيبة، ومازال المصحف الشريف الذي كُتب في عهد عثمان يطلق عليه المصحف العثماني إلى يومنا هذا.

ومن أعماله الشريفة توسيعه للمسجد النبوي، فزاد فيه زيادة كثيرة، وبنى جداره بالحجارة المنقوشة والجص؛ فكان سباقًا في القربات لله تعالى، محبًا لبيوته أن ترفع ويذكر فيها اسم الله تعالى، فهنيئًا لعثمان الذي رفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأثنى عليه ثناء حسنًا.

من مواقف علي بن أبي طالب رضي الله عنه (23ق هـ - ت 40 هـ):

الخليفة علي بن أبي طالب بن عبد المطلب القرشي الهاشمي، هو آخر الخلفاء الراشدين المهديين، ابن عم رسول الله عليه الصلاة والسلام وصهره، وأبو السبطين الحسن والحسين، وكنيته أبو الحسن، والحافظ للوحيين، كان عارفا بأحوال المصطفى صلى الله عليه وسلم، وهو نور في الدجى، فصيح اللسان، وفارس الميدان، ومقدام كالشجعان، ويهابه الثقلان.

أثنى عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي»، وقال: «من كنت مولاه فعلي مولاه».

من مواقف علي - رضي الله عنه - الإنسانية والبطولية، حيث نام في فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم، ليلة الهجرة؛ لتضليل قريش، ولتسهيل خروج رسول الله وصاحبه أبي بكر إلى غار ثور، بعدما أعدا العدة لهذه الرحلة الدعوية العظيمة، التي غيّرت مجرى التاريخ.

عن أبي عوانة، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «شرى علي نفسه، ولبس ثوب النبي صلى الله عليه وسلم، ثم نام مكانه، وكان المشركون يرمون رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ألبسه بردة، وكانت قريش تريد أن تقتل النبي صلى الله عليه وسلم، فجعلوا يرمون عليًا ويرونه النبي صلى الله عليه وسلم، وقد لبس بردة، وجعل علي رضي الله عنه يتضور، فإذا هو علي فقالوا: إنك للئيم إنك لتتضور، وكان صاحبك لا يتضور..».

من أعظم أعماله قبوله لطلب الرسول صلى الله عليه وسلم، برد الأمانات والودائع التي كانت عند رسول الله إلى أصحابها وأهلها، ورسولنا عليه الصلاة والسلام حين أوكله بهذه المهمّة كان على يقين تام وثقة عظيمة بشخصية علي رضي الله عنه، وأنه أهل لها، ولهذا كلفه بهذه المهمة النبيلة الصعبة قبل أن يهاجر ويلتحق بركب المهاجرين إلى المدينة المنورة، فقبل التكليف وأداء المهمة كما أوكلت إليه بنجاح باهر.. وهو القادر والواثق بقدراته وحسن توكله على ربه، كل ذلك خشية لله جلّ في علاه، وردّ الحقوق لأهلها لكي يسعدوا، وربما كانت سببًا لهدايتهم إلى طريق الحق القويم.

كان علي رضي الله عنه زاهدًا في الحياة، قانعًا بالقليل، ولم يكن يتطلع إلى الغنى والثراء؛ لأنه يعرف أن الحياة الدنيا فانية زائلة، والخير فيمن اتقى ربه، وساعد خلقه، ووقف مع المحتاجين والمعوزين، ولعلنا نذكر قصته عندما امتلأ بيت مال المسلمين، فنادى في الناس، وأعطى ما عنده لكل المحتاجين، ولم يبق لنفسه شيئًا يذكر.. هكذا كان الرجل العظيم الذي رضي بما أعطاه الله، وقنع بالقليل، ولم يدع شهوات الدنيا أن تلج قلبه، وتعكر روحه، وتكدر معيشته.

ومن عجيب إحسانه لخلق الله، وحبه للعمل الخيري، وحرصه على الإنفاق في سبيل الله تعالى، أنه جاءه سائل يسأله في المسجد النبوي، وهو في الصلاة، فأرشده إلى خاتمه لينزعه ويأخذه منه رضي الله عنه وأرضاه.

قال الإمام القرطبي في كتابه الجامع لأحكام القرآن معلقًا ومبينًا نزول هذه الآية: «(الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون)، قال ابن عباس: نزلت في علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وقاله مجاهد والسدي».

ولهذا من واجب المسلمين نحو الصحابة الأجلاء الترضي عليهم، وذكر محاسنهم، والتأسي بأقوالهم وأفعالهم الطيبة.

In the fields of Mobile Repair, Electrical and Plumbing Installations

Qualifying 240 Syrian Trainees in Vocational Courses over 12 Months

Funded by the International Islamic Charity Organization (IICO) and in collaboration with the Basmat Amal Volunteer Team, 240 Syrian trainees graduated from a new vocational training project, as part of economic empowerment programs aimed at qualifying trainees to enter the job market and secure sustainable income.

The project is aligned with the strategic goal of "economic empowerment for those in need" and is part of the "Strategic Capabilities" initiative, which aims to enhance and develop the skills of beneficiary groups.

The vocational courses, held in Sanliurfa, Turkey, covered mobile repair, electrical and plumbing installations which are in high demand in the local community. The 12-month training program was supervised by the Ataa Relief Association.

Furthermore, the project ensures a sustainable income for 240 refugee families, benefiting more than 1,200 individuals, as the average size of a Syrian family is 5 members.

The project contributes to the economic empowerment of the Syrian families by improving their income in a sustainable manner. This, in turn, positively impacts their ability to meet basic needs such as housing, food, healthcare, education, and clothing, reducing their reliance on external aid. It also enhances their ability to live with dignity and independence.

Additionally, the project plays a key role in promoting the psychological and social stability of refugees by providing them with employment opportunities that restore their sense of security and effectiveness within the community. Through acquiring new skills, refugees become productive and able to build a better future for themselves and their families, transitioning from aid recipients to active participants in local economic development.

Moreover, the project is tailored to local needs, particularly in areas affected by natural disasters such as earthquakes, where the demand for maintenance and repair skills, including electrical and plumbing installations, is high. This creates direct local job opportunities that contribute to rebuilding the community and strengthening infrastructure, ensuring continued demand for the skills gained through training.

Furthermore, the project provides a training environment that meets the needs of a large group of refugees who require new skills to secure a sustainable livelihood. This makes the project, which integrates education with local needs, not only a training tool but also a means to enhance the social and economic stability of the community.

This project highlights the importance of vocational training courses and their vital role in equipping young people with the necessary skills to effectively integrate into the job market, thereby enhancing their chances of obtaining sustainable employment. Youth are a key segment of society, and their exclusion from the job market negatively affects economic and social development.

The importance of this project is also emphasized by the inability of the head of the household to cover basic family needs due to unemployment and general poverty, insufficient humanitarian aid efforts, and the psychological and social need for work. This is especially true since it is difficult to secure employment opportunities for refugees except through the private sector, which is a highly competitive market.

The final report concluded with several recommendations, stressing the importance of providing a personal work kit for trainees, particularly those who showed outstanding performance during the training period, to facilitate their entry into the labor market.

The report also recommended offering financial grants to young people after completing the courses to help them secure better job opportunities and encourage them to effectively invest the skills they have acquired.

Improving livelihoods and income-generating activities

The project's impact was clearly demonstrated in revitalizing the rural economy to increase income and reduce poverty, as well as improving livelihood assets and income-generating activities for smallholder farmers in Kosovo through technical support, essential production inputs, and improved access to markets.

According to the study, the project contributed to improving the healthy nutrition of the beneficiaries and increasing agricultural capacity, which led to increased income generation, cultural production, and farm infrastructure.

Reducing dependence on charity and aid

The final report of the project identified a set of added values of the project, which were manifested in achieving sustainable livelihoods, helping the poorest communities in Kosovo to improve their livelihoods, generating income for them through economic empowerment, and helping poor farmers increase their sources of income through sustainable agriculture and agricultural support.

The project played a role in involving women in the production sector by forming and strengthening cooperative groups, providing them with technical assistance, and developing the capacities of villages, committees, and local institutions in order to sustain the program's activities.

It contributed to developing sustainable and profitable activities in local communities by promoting solutions towards individual independence and reducing dependence on charity and aid.

In addition, the study expected an increase in economic indicators in the project areas, especially indicators related to the rural economy, thus providing food and monthly income in addition to more job opportunities in the field of farming and plowing the land.

Regarding livelihood improvement, beneficiaries have seen tangible improvements in their livelihoods due to increased agricultural yields and income levels, as the distribution of assets such as cattle and poultry not only provides immediate benefits in terms of food security but also provides long-term assets for sustainable livelihoods.

Regarding the community development level, the project strengthened this way by strengthening collaboration between beneficiaries and stakeholders. Through transparent selection processes and stakeholder engagement, the project contributed to supporting social cohesion and trust within communities, laying the foundation for collective action and development initiatives.

For environmental sustainability, proactive measures to identify and mitigate environmental impacts have protected natural resources and ecosystems. By addressing concerns such as water pollution and environmental risks, the project has demonstrated its commitment to sustainable development and environmental stewardship.

The project's focus on inclusiveness, through the integration of local farmers' participation, has also promoted equity and ownership among beneficiary communities, and by accommodating diverse needs and perspectives, the project has ensured that marginalized groups have equal access to resources and opportunities, thus promoting social inclusion and empowerment.

Furthermore, capacity building was an important pathway through training initiatives as the project provided beneficiaries with the skills and knowledge necessary to use project resources effectively and adapt to changing circumstances, and by investing in human capital development, the project has had a tangible role in the resilience and sustainability of rural communities.

Continued investment in capacity-building initiatives is therefore essential to sustaining the project's impacts and enhancing resilience within communities, and it is important that future interventions pay special attention to skills development and knowledge transfer to empower beneficiaries and enhance their ability to adapt to changing circumstances.

Moreover, the training focused on greenhouse and livestock management, and ways to acquire technical skills, through the maintenance of agricultural machinery, irrigation systems, and other technical equipment provided, thus training initiatives are the basis of the project's success and provide beneficiaries with the skills and knowledge needed to achieve success.

Proactive identification and mitigation of environmental risks were crucial to ensuring sustainable project outcomes, and future interventions should continue to prioritize environmental sustainability through comprehensive impact assessments and stakeholder engagement.

The project's success in enhancing community engagement underscores the importance of a participatory approach in development initiatives, which underscores the importance of paying attention to inclusive decision-making processes and strengthening partnerships with local actors to ensure relevance and sustainability, and increasing investments in rural development and agriculture, thus amplifying the project's long-term impact.

Co-funded with Islamic Relief under the slogan "Kuwait is by your side"

Launching the project to strengthen the rural economy and income generation opportunities in 6 municipalities in Kosovo.. 1,113 benefited families

As part of its ongoing efforts to support economic empowerment projects, the International Islamic Charity Organization (IICO) launched a project to enhance the rural economy and income generation opportunities in 6 municipalities in the Republic of Kosovo. With joint funding from Islamic Relief Worldwide in Britain, the project, under the slogan "Kuwait is by Your Side," cost $1,636,000 and was funded by Islamic Relief Worldwide in Britain.

The project included the distribution of 57 greenhouses (plastic houses) on an area of 500 m2 each, 366 greenhouses on an area of 100 m2 each, 287 agricultural machines, in addition to grinding machines, 122 solar panels, 153 cows, and 130 chickens and roosters.

In terms of economic empowerment, the project achieved significant results and brought about positive changes in the lives of beneficiaries, as the provision of basic resources such as greenhous es, solar panels, engines, cows, and poultry empowered rura l families economically, diversified sources of income, enhanced agricultural productivity, generated sustainable income, and contributed to reducing reliance on traditional agricultural practices.

The project directly benefited 1,113 beneficiaries from smallhold er farmer families in 6 municipalities. These beneficiaries cons isted of rural families residing in areas such as Skenderaj, Istoğ, Obilic, Beci, Ceylan, and Mitrovica. Each beneficiary family received a customized package of support, including greenhous es, solar panels, motorized farms, cows, and poultry, with the aim of enhancing their agricultural productivity and income gene ration opportunities.

Bene ficiaries represent a diverse cross-section of rural populations, smallholder farmers, women-headed households, youth, and vulnerable groups. By targeting marginalized communities and individuals, the project prioritized inclusiveness and equity, ensuring that those most in need received essential resources and support.

Fema le-headed households faced significant challenges in accessing agricultural resources and economic opportunities due to gender disparities. By targeting and supporting these households, the project contributed to gender equality, women's empowerment, and improved livelihoods through economic activities.

" Beneficiaries include a diverse segment of the rural population, small farmers, female-headed households, and vulnerable groups

■ ■ ■

Training initiatives were the main basis of the project's success and provided beneficiaries with skills

■ ■ ■

The project has succeeded in promoting a participatory approach to development initiatives and increasing investments in rural development "

In a ddition, the project provided income-generating opportunities for young beneficiaries to develop skills and entrepreneurship, enabling them to contribute to the economic growth and development of their communities. By investing in the next generation of farmers and entrepreneurs, the project enhanced sustainability and intergenerational resilience within rural communities.

An important step towards enhancing water security in Taiz Governorate

Launching an artesian well with modern technologies to provide potable water for more than 30,000 Yemenis

In a new phase towards strengthening water sustainability and alleviating the suffering of the people of Taizz, an artesian well was opened in the Salh District of Taiz Governorate, Yemen, with a depth of 400 meters, funded by the International Islamic Charity Organization (IICO) and supervised by the Yemeni Wisdom Charitable Society.

Yemeni officials have expressed their appreciation for this vital project that aims to provide clean water to thousands of residents in the region, appreciating the joint cooperation efforts between the IICO and Yemeni Wisdom Charitable Society in facing the water challenges that many Yemeni regions suffer from.

The 400-meter-deep artesian well drilling project comes as a mere response to the worsening crisis in Taiz Governorate, where the city's residents are suffering from water scarcity due to the ongoing blockade and the destruction of many old wells due to ongoing conflicts.

Furthermore, the project, which was implemented using modern technologies and solar energy to pump water, provides clean drinking water to more than 30,000 beneficiaries in the area, reduces the high costs paid by residents to purchase water, and contributes to the development of the deteriorating Yemeni economy through the establishment of infrastructure projects.

This project is one of the humanitarian and development projects provided by the IICO to support our brothers in Yemen, based on its commitment to achieving sustainable development and improving the quality of life of the population in areas affected by wars.

Moreover, the project also represents an important step towards enhancing water security in Taiz Governorate, and alleviating the suffering of displaced citizens and families who have difficulty obtaining clean water.

The impact of this project shall not be limited to providing water only, but also includes improving the level of health and education in the region. As providing clean water contributes to enabling children to return to school, instead of spending their time searching for water sources in rugged mountainous areas, which contributes to improving the levels of education and development in the region.

In addition, the project has an essential role in raising health awareness in the local community, by providing clean drinking water and reducing diseases spread due to polluted water.

The project was launched with funding from the IICO and supervision from the Yemeni Wisdom Charitable Society, in addition to the local water corporation in Taiz, which provided the electric generator and the fees for connecting the well to the local water network.

This collaboration between non-profit organizations reflects their commitment to providing effective and sustainable solutions to the water crisis in Yemen, and enhances the role of the private sector and civil society in addressing these important humanitarian issues.

The study recommended the need to intensify such vital projects that contribute to improving the living conditions of citizens in areas such as Taiz, which suffer from water scarcity. It also stressed the need to continue planning for future projects that take into account the geographical and climatic challenges in the region.

The artesian well drilling project in the Salh District is an example of effective cooperation between humanitarian and development institutions, and represents an important step towards securing water for citizens in Yemen, at a time when the population is facing an ongoing humanitarian crisis.

It is noteworthy that Yemen is one of the Arab countries facing the most severe water crisis, as fresh water resources are dwindling due to excessive pumping from groundwater, and the demand for water is increasing due to excessive consumption, mismanagement of water resources, and rapid population growth.

The water problem in Taiz Governorate is one of the worst ones in Yemen, and has become unbearable due to water scarcity and interruption of its supply. This is due to the limited water sources there, the increase in population, and the urban expansion witnessed by the city of Taiz.

Al-Awad said: The training workshops also included other topics such as applying specialized accounting exercises in the financial field, and organizing field visits to successful non-profit organizations in Jordan, which contributed to enriching the participants' experience and enhancing their skills in these areas.

He stated that a comprehensive training package was prepared that included all training materials so that trainees could continue to follow up with the trainers and benefit from the information and skills they have acquired.

Al-Awad added that the program brought together a group of specialized trainers with extensive experience in humanitarian work, to ensure achieving the desired goals with the highest quality standards and contributing to supporting the institutional efficiency of partners.

In addition, the IICO's office organized a recreational trip for the participants in the middle of the training period, with the aim of providing an opportunity to relax and strengthen the bonds between the participants, which contributed to renewing their activity and motivation to make the most of the training content.

Inspiring Field Visits

The program activities also included organizing field visits to several leading institutions in Jordan, to provide the opportunity for participants to learn about the best practices in the field of charitable and humanitarian work, most notably the King Hussein Cancer Center, where participants learned how to manage the center and provide specialized healthcare services to patients, with a focus on effective resource management and how to deal with the health and administrative challenges facing the Center.

As part of the field trips, the trainees visited the Jordanian Hashemite Charity Organization, and inspected its warehouses where food supplies are packed and prepared in preparation for transporting them to Gaza, in addition to reviewing the development projects implemented by the organization, and how humanitarian work is integrated with development programs to ensure sustainable impact.

During a visit to Dar Al-Ihsan for the Care and Rehabilitation of Orphans, participants learned about the activities dedicated to supporting orphans and ways to provide a comprehensive care environment to enhance their personal and social growth.

It is noteworthy that these field visits contributed to enabling participants to link theoretical knowledge with practical applications in the field, which had a significant positive impact on developing their skills and enhancing their ability to manage their institutions more efficiently and professionally.

What did the participants say about the program?

Participants confirmed that the program was comprehensive and rich in important and interconnected skills, knowledge, and experiences, which represent basic needs for building the capacities of non-profit organizations and developing their systems.

They pointed out that the program presenters are a group of competent trainers, lecturers, and mission owners, who transferred their experiences to the trainees with professionalism and expertise.

They reported that the program provided them with diverse knowledge that will hopefully help them re-engineer institutional work and support its paths, build their personal capabilities, and expand the horizons of their administrative thinking.

The trainees praised the good organization of the program and the organization of field visits to effective institutions, which had the greatest impact in learning about their practices and exchanging experiences with them.

Program development ideas... Accredited Diploma

At the conclusion of the program, participants proposed several development programs and ideas, including transforming the program into an accredited higher diploma, granting participants a recognized diploma, building bridges of communication with trainers, and allocating sections for the legal aspects of charitable work and resource development.

Some of them called for the need to fully qualify the capabilities of the association or institution, promote its senior management and employees, and develop its administrative and financial systems, within a prior study, in addition to following up on the results and measuring the impact.

They also suggested organizing a practical training program on how to prepare the requirements of the SHINE model, so that its outputs become ready-made methodologies for each axis and each organization.

They stressed the importance of field visits due to their great positive impact on the technical level and professional relations, and attention to strategic planning, activating the practical aspect, and studying some models from the training reality.

They pointed out the importance of presenting the TOT training program as an essential part of the program, so that participants can transfer the knowledge and experience they acquire from the program to their colleagues in their institutions, in addition to focusing on maximizing the impact of the training program and reducing the number of training days, so that participants can review the knowledge and skills they acquire.

Keeping up with developments

The program included a variety of topics related to managing charitable programs and projects, marketing, communication, guidance and consulting, reviewing best practices in various fields, and field visits to some institutions to discover capabilities and exchange experiences.

During the program, the IICO aimed to enable partner organizations to keep up with developments in the field of humanitarian work, while enhancing their institutional capabilities by applying best practices, and preparing development plans that ensure supporting their sustainability to build a strong and professional institutional entity. It also provided trainees with an interactive educational environment that encouraged them to exchange experiences and benefit from the guidance of practitioners and the insights of experienced people.

As part of the program's workshops, the IICO was keen to train representatives of partner institutions to gain experience in data analysis using the "Shine Model", which is an effective tool for understanding and evaluating the standards of institutional excellence in charitable work and evaluating the dynamics of institutions.

So, the training of participants extended to applying this model in the field of analyzing internal and external work environments, in terms of evaluating leadership, strategy, governance, risks, compliance, resources, behavioral patterns, and other factors affecting institutional performance.

In addition, the training helped to draw inspiration from the SHINE model as a clear roadmap for all institutions that aspire to move steadily towards excellence in their performance, reaching sustainability, especially with the challenges facing non-profit institutions.

Competent trainers and key topics

The Director of the IICO's office in Jordan, Dr. Mustafa Al-Awad, said: We were keen to carefully select training topics in areas related to the management of non-profit organizations, with a focus on selecting competent trainers with high experience in all program axes.

He noted that the workshops covered many important topics related to human resources management, balancing work pressure and family life, institutional maturity, strategic planning, digital solutions in financing non-profit organizations, project management, financial reports, financial control, risk management, and governance.

Governance and Risk Management in Non-Profit Organizations

Omar Ezz El-Din, Director of the Risk and Compliance Office at the IICO, presented a training workshop entitled "Governance and Risk Management in Non-Profit Organizations", in which he discussed the definitions of governance, the origin and development of governance, its purpose, advantages and rules. As well as the most prominent organizations that have developed governance systems and frameworks, and a set of recommendations for building a governance system.

He also talked about the concept of corporate risk management, its divisions, some basic concepts in risk management and its benefits in organizations, its types, the role of the board of directors towards corporate risk management, global standards and frameworks for risk management, stages of the risk management process and strategies for dealing with it, steps for managing it and stages of development of corporate risk management.

The workshop included practical applications and was distinguished by the participation of the trainees and their effectiveness in valuable inquiries and interventions and asking questions that expressed their interest in the topic of the workshop, and their keenness to apply it.

By providing its representatives with the best practices in management, planning, and governance

"Steps Towards Excellence 2" ... An ambitious program to build the internal capacities of 20 non-profit organizations

As part of its strategic vision aimed at building the capacities of field partners and governing their practices, the International Islamic Charitable Organization launched the "Steps Towards Excellence 2" program in the Jordanian capital, Amman, to enhance the capacities of 20 non-profit charitable organizations accredited in the humanitarian work system of the Kuwaiti Ministry of Foreign Affairs, by providing their representatives with the latest and best practices in managing non-profit organizations.

The program, which was supervised by the IICO's office in Jordan, took 14 intensive training days during the period from November 16-29, and attracted 43 trainees from Palestine, Iraq, Lebanon, Sudan, Uganda, and Jordan.

This program, which reflects the IICO's keenness to support partner organizations in the humanitarian field and enhance the sustainability of their projects, comes at the initiative of the Kursi Al-Noor Training Center, under the supervision of social and educational expert Dr. Jassim Al-Mutawa, after the success of its first version in Istanbul, Turkey.

Investing in knowledge and skills

The General Manager of the IICO, Eng. Bader Al-Sumait, during his attendance at the program's activities, stressed the IICO's keenness to build the capacities of partner institutions, improve their institutional performance, and train their cadres on best practices, noting that the success of the first version of the program in Istanbul was an important incentive to complete the second version of the program in the Jordanian capital, Amman, in implementation of the Authority's strategic vision, which aims to build the capacities of partner agencies.

Al-Sumait said the IICO welcomes the participants' comments on the program, to work on improving and developing it in the coming seasons to better meet training needs, directing participants to the importance of investing the knowledge and skills they acquired from the program in enhancing the humanitarian role of their institutions.

> " Al-Sumait: The program is a pivotal step towards achieving sustainability and innovation in charitable and humanitarian work and achieving sustainable impact

■ ■ ■

> Al-Awad: An elite group of trainers and those with extensive experience in humanitarian work presented the program to support the efficiency of partner institutions "

He stressed the importance of the program as a pivotal step towards achieving sustainability and innovation in charitable and humanitarian work, noting that it represents a distinctive model of effective partnership, aiming to achieve a sustainable positive impact in societies.

To refine their capabilities in line with the labor market and local community development

Promising vocational training project... 400 young men and women graduate from a technology program in Pakistan

As part of the vocational training projects, a graduation ceremony was held in Pakistan for 400 young men and women in the "Empowering Youth through Technology-Driven Skills" program, to help them meet the demands of life, such as legitimate work and lawful earnings, and contribute to community development, funded by the International Islamic Charity Organization (IICO) and supervised by the Islamic Aid Organization of Pakistan.

The head of development programs at the IICO, Muhammad Ramadan, participated in the graduation ceremony, representing the IICO, and stressing that this qualitative and ambitious program is one of the pioneering projects that comes as a result of close and strategic cooperation between the IICO and the Islamic Aid Organization.

The project aimed to enhance technology-based skills among young people in the Gujarat and Vehari regions of Punjab province through three training courses, the first is game development (3D Unity), modern graphic design (integrating user interface, user experience, and artificial intelligence technologies), and a Shopify course for developing a local brand (e-commerce).

The representative of the IICO congratulated the Islamic Aid Organization on its success in completing this project, and also congratulated the trainees who passed this training program to enhance technology-based skills, as part of this joint effort to provide job opportunities for young people in this good country and hone their abilities to engage in the labor market. In addition to developing the local community and contributing to raising its economic capabilities.

The results of the project include providing young people with technological skills that are in line with market requirements and emerging trends, in addition to improving job readiness and employability of training participants through enhancing skills and communication.

The trainees acquired skills to generate immediate income, and experiences in creating business profiles, providing services online, and communicating in the local market. The project opens doors for deprived youth in rural areas, enabling them to earn a living from their homes and improve their prospects for generating income.

The project contributes to empowering girls, who represent 60% of the direct beneficiaries, by training them on the most in-demand skills currently, which will lead to generating immediate income.

The program witnessed the provision of training courses on the International Islamic Charitable Organization, the International Humanitarian Program, and the Bank for International Settlements to ensure comprehensive understanding.

During the LMS development phase of the project, a number of activities were implemented, including designing the LMS in accordance with the guidelines set by the International Islamic Charity Organization and the International Humanitarian Program, and preparing the LMS based on the design approved by IHP.

It is noteworthy that the IICO works in more than 80 countries around the world in the field of human development, and it is keen to support vocational training activities, with the aim of developing the lives of the nation›s children in the fields of education, culture, economic empowerment, and capacity building.

The IICO›s support for this program came within its strategic vision aimed at economic empowerment for those in need, and its strategic initiative «Solutions» concerned with raising the capabilities of the most needy groups, and providing them with professional and vocational skills, that help them acquire expertise and skills, and qualify them to obtain suitable job opportunities.

Moreover, the IICO also seeks to build effective and successful partnerships with field organizations, in order to bear fruit in many empowerment and relief projects.

The IICO always looks forward to achieving more success in the field of empowering beneficiary groups, ensuring their human rights, and working to provide them with a decent living and enhance their future prospects, as per the rules of transparency and professional work in terms of studying the project, managing it, documenting it in reports, and measuring its impact.

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

زكاتك
بركة مالك

تصرف على:
برامج التمكين والتنمية والتعليم ودعم الفقراء والمحتاجين

للزكاة امسح هنا | حاسبة الزكاة | فروع الهيئة

#اترك_أثر

1808 300

www.iico.org

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization
قلوب دافئة
بحاصرها الشتاء
فلسطين
لبنان
اليمن
اللاجئون السوريون
الأردن
كازاخستان
أوزبكستان
الكويت
40
د.ك
توفر لأسرة حاجتها للدفء
رقم الموافقة: ح 160/ ش خ/ 2024 - ح160/ ش د/ 2024
1808 300
www.iico.org
khayriyanet